

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 26 – 30 يونيو/حزيران 2023

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 13 يونيو/حزيران 2023

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 4 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2023/4-A/Rev.1

التقارير السنوية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير الأداء السنوي لعام 2022

مشروع القرار*

يوافق المجلس على تقرير الأداء السنوي لعام 2022 (WFP/EB.A/2023/4-A/Rev.1)، مع ملاحظة أنه يتضمن سجلا شاملا لأداء البرنامج في تلك السنة. ويطلب المجلس، وفقا للمادة السادسة-3 من النظام الأساسي للبرنامج، وعملا بقراريه 2000/EB.A/2 و2004/EB.A/11، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة E/2013/L.17، وقرار مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة في عام 2013، إحالة تقرير الأداء السنوي لعام 2022 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة، مشفوعا بهذا القرار وقراراته وتوصياته لعام 2022.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة V. Guarnieri
مساعدة المديرية التنفيذية
لإدارة وضع البرامج والسياسات
بريد إلكتروني: valerie.guarnieri@wfp.org

السيد L. Bukera
مدير شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين
ونائب رئيس الشؤون المالية
بريد إلكتروني: laurent.bukera@wfp.org

السيدة W. Bigham
نائبة مدير
شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين
بريد إلكتروني: wendy.bigham@wfp.org

السيد M. Juneja
مساعد المديرية التنفيذية
لإدارة تسيير الموارد
ورئيس الشؤون المالية
بريد إلكتروني: manoj.juneja@wfp.org

السيدة M. Latcovich
رئيسة الديوان
بريد إلكتروني: meghan.latcovich@wfp.org

السيدة U. Klamert
مساعدة المديرية التنفيذية
لإدارة الشراكات والدعوة
بريد إلكتروني: ute.klamert@wfp.org

جدول المحتويات

1	مشروع القرار
4	تصدير المديرية التنفيذية
7	موجز تنفيذي
12	1- الجزء الأول: المقدمة
12	1-1 السياق العالمي في عام 2022: تداعيات النزاعات وأزمة المناخ والصدمات الاقتصادية - مستويات قياسية من الجوع
14	2- الجزء الثاني: أداء البرامج
14	1-2 مدى وصول البرنامج: المستفيدين والتحويلات
19	2-2 استجابة البرنامج لحالات الطوارئ
19	3-2 التقدم في نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام
20	4-2 النتائج الشاملة
22	5-2 الأداء حسب الهدف الاستراتيجي
27	6-2 الأداء حسب المجال البرامجي
37	7-2 دعم الأولويات الوطنية
39	8-2 تقديم الخدمات المشتركة العالمية والخدمات الثانية
42	3- الجزء الثالث: أداء الإدارة
42	1-3 مؤشرات الأداء الرئيسية - الفئة الأولى
44	2-3 خدمات المكاتب الإقليمية والمقر - الأداء حسب الركيزة
52	3-3 الأداء مقابل مؤشرات الفئة الثانية
52	4-3 المبادرات المؤسسية الحاسمة
54	5-3 مكاسب الكفاءة
56	6-3 تحليل النفقات لكل مستفيد
57	4- الجزء الرابع: التمويل والنفقات
57	1-4 لمحة عامة عن وضع التمويل والاحتياجات منه وآلياته
61	2-4 النفقات المباشرة للبرنامج في عام 2022
66	5- الجزء الخامس: آفاق المستقبل

الملاحق

الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2022

الملحق الثاني - ألف: النتائج مقابل نواتج البرامج وأهداف مؤشرات الأداء الرئيسية

الملحق الثاني - باء: منهجية حساب عدد المستفيدين والإبلاغ عنه

الملحق الثاني - جيم: منهجية تقييم أداء الحصائل والنواتج

الملحق الثاني - دال: تحليل الحصائل مقابل الأهداف الاستراتيجية والنتائج الشاملة

الملحق الثاني - هاء: تحليل الحصائل حسب المجال البرامجي

الملحق الثاني - واو: أداء النواتج

الملحق الثالث - ألف: تحليل مفصل لمؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية

الملحق الثالث - باء: الإبلاغ عن المبادرات المؤسسية الحاسمة

الملحق الثالث - جيم: تقارير تكميلية عن أكبر عشرة مكاسب في الكفاءة في عام 2022

الملحق الثالث - دال: تحليل النفقات لكل مستفيد

الملحق الرابع - ألف: المساهمات المؤكدة للفترة 2021-2022

الملحق الرابع - باء: النفقات المباشرة حسب البلد، والإقليم، ومجال التركيز

الملحق الرابع - جيم: النفقات المباشرة حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2020-2022

الملحق الخامس: موظفو البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2022

الملحق السادس: مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر

الملحق السابع: الدروس المستخلصة من التقييمات في عام 2022

الملحق الثامن: التعاون في عام 2022 مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الملحق التاسع: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الملحق العاشر: تنفيذ قرار الجمعية العامة 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية

التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

تصدير المديرية التنفيذية

في بداية عام 2022، كان العالم قد واجه بالفعل المجاعة والكارثة الإنسانية الأشد سوءاً منذ أكثر من 70 عاماً. فالصدمات التي لحقت بالاقتصاد نتيجة لجائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، والنزاعات المستمرة والمتصاعدة، وارتفاع عدد الظواهر الجوية المتطرفة ونطاقها - من قبيل الرياح الموسمية في باكستان وأشد حالة جفاف شهدتها القرن الأفريقي على الإطلاق - كلها اجتمعت لتوقع خسائر فادحة بالسكان الذين كانوا يعانون بالفعل من هشاشة سبل عيشهم. ومع مرور جانب من العام، طرأ تدهور أكبر في الحالة الاقتصادية بعد أن دفع النزاع في أوكرانيا بأسعار الأغذية والوقود والأسمدة العالمية إلى مستويات قياسية وأشعل أسوأ أزمة لاجئين منذ عقد.

ومع نهاية العام، ارتفع عدد الأطفال والنساء والرجال الذين يواجهون الموت جوعاً إلى أعلى مستوى له منذ ما يقرب من عقدين، وضرب رقماً قياسياً بلغ 349 مليون شخص يعانون من الجوع الحاد. وهناك ملايين من الأشخاص الآخرين يمكن أن يعانون انعدام الأمن الغذائي أو سوء التغذية في عام 2023 - فهم غير قادرين على تحمل تكاليف الأغذية الأساسية أو الضروريات اللازمة للبقاء على قيد الحياة - وذلك في أعقاب الزلازل المدمرة في تركيا والجمهورية العربية السورية ونشوب النزاع في السودان وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وتعطل الوصول إلى الأسمدة مما يهدد بخفض الإنتاج العالمي للمحاصيل الأساسية مثل القمح والأرز.

ولتلبية هذه الاحتياجات التي بلغت حداً لا مثيل له، حرك البرنامج 28 استجابة مؤسسية، مضاعفاً توفيره للمساعدة الغذائية ذات الأهمية الحيوية لمكافحة سوء التغذية والجوع ليصل إلى ما يقرب من 160 مليون شخص - وهو رقم قياسي سنوي جديد بلغه البرنامج. ومن أصل هذا المجموع، كان 53 في المائة من النساء والبنات، يمثلن 60 في المائة من الجوعى في العالم. والعمل مع الشركاء على تقديم المساعدات الغذائية والتغذية الطارئة والقائمة على النقد، وتدعيم أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية وتقوية قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، سيساعد البرنامج على تجنب وقوع المجاعة في بلدان مثل أفغانستان والصومال. ويستعرض تقرير الأداء السنوي هذا نجاحات المنظمة والتحديات التي واجهتها في تحقيق أهدافها الاستراتيجية المتمثلة في إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة استجابة للاحتياجات المتصاعدة للمساعدة الغذائية في عام 2022.

واستجاب مانحو البرنامج الثابتون، إلى جانب المؤسسات المالية الدولية والمؤسسات الخاصة والأفراد، فقدّموا 14.1 مليار دولار أمريكي لإنقاذ الأرواح وتحقيق استقرار سبل العيش، متجاوزين ما كانوا قد قدموه في عام 2021 بما يقرب من 50 في المائة. وبفضل الجهود المبتكرة في مجال جمع الأموال، أصبح القطاع الخاص رابع أكبر مانح للبرنامج في عام 2022، مما يدل على التضامن القوي مع مهمة البرنامج في خدمة الناس في جميع أنحاء العالم. على أن التمويل لا يزال أقل من الاحتياجات بشكل خطير، مما يرجع جزئياً إلى ما أدى إليه التضخم وتعطل سلسلة الإمداد وعوامل أخرى من زيادة في تكاليف مشتريات البرنامج من الأغذية بلغت نسبتها 39 في المائة بين عامي 2019 و2022، مما حد من قدرته على تقديم المساعدة للناس في وقت هم في أمس الحاجة إليه.

وخلال العام، ومع تزايد وضوح الترابط بين السلام والاستقرار الاقتصادي والأمن الغذائي، واصل البرنامج دعم الأنشطة التكميلية المتعلقة بالعمل الإنساني والتنمية والسلام، وهي أنشطة تعالج الأسباب الجذرية للأزمات. وقد حالفنا النجاح أيضاً في التفاوض على الوصول الإنساني، مما مكننا من تقديم المساعدة الإنسانية في عدد من مناطق النزاع في عام 2022. وقد ساعد ذلك على تجنب مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي في عدة بلدان، مما يؤكد نتائج الأبحاث التي تفيد بأن برامج البرنامج وشركائه تساهم في تحسين التماسك الاجتماعي وتعزيز آفاق السلام.

وفي عام 2022، ظهرت أدلة قوية على الآثار التحويلية الدائمة لأنشطة بناء القدرة على الصمود التي ينفذها البرنامج في منطقة الساحل - بالتنسيق مع الشركاء من الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها والشركاء الدوليين والوطنيين - لتعزيز سبل العيش والحد من الجوع. وأفادت المجتمعات المحلية والأسر المعيشية التي شيدت أو أعادت تأهيل الأصول الإنتاجية - مثل الطرق والحدائق المجتمعية وهايكال الحفاظ على الأراضي والمياه - بأنها أصبحت أفضل تجهيزاً لتحمل صدمات سبل العيش والصدمات المناخية وبأن احتمال هجرتها بات أضعف. وبالمثل، ساعد البرنامج أكثر من 15 مليون شخص على الاستعداد للصدمات ذات الصلة بالمناخ أو

التخفيف من حدتها، ورتب تغطية التأمين المتناهي الصغر للمقيمين في 14 بلدا لم تكن محاصيلهم وأصولهم الإنتاجية مؤمن عليها ضد الخسائر الناجمة عن تقلبات الأحوال الجوية المتطرفة.

وأدى دور البرنامج القيادي في مجال التغذية المدرسية، بما في ذلك دوره كأمانة لتحالف الوجبات المدرسية، إلى تنشيط الالتزامات العالمية لتوسيع تغطية برامج التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من الصعوبات المالية التي تواجهها الحكومات، قارب عدد الأطفال الذين تلقوا وجبات مدرسية في عام 2022 مستويات ما قبل الجائحة، مع أن الحاجة لا تزال قائمة لبذل مزيد من الجهود لزيادة توفير هذه البرامج في البلدان المنخفضة الدخل. وعزز البرنامج أمل الأجيال القادمة بمساعدته الحكومات على إنشاء برامج التغذية المدرسية الوطنية أو التوسع فيها، فوصلت إلى 107 ملايين طفل، بالإضافة إلى القيام بصورة مباشرة بتقديم وجبات صحية أو وجبات خفيفة أو تحويلات قائمة على النقد إلى أكثر من 20 مليون تلميذ، غالبا باستخدام أغذية مغذية منتجة محليا. وإدراكا أن الاستثمار في التغذية يحقق عائدا يبلغ 16 ضعفا على كل دولار أمريكي يتم إنفاقه على المدى الطويل، فقد وصل البرنامج إلى أكثر من 28 مليون شخص - معظمهم من الأمهات والأطفال - ببرامج لعلاج سوء التغذية والوقاية منه.

على أن كثيرا من المكاتب القطرية كافحت لمضاهاة الزيادة الكبيرة في الاحتياجات بزيادة مقابلة في حجم ما توزعه من غذاء أو نقد، واضطرت إلى خفض مقدار المساعدة أو مدة تقديمها للعديد من المستفيدين من البرنامج. ففي اليمن، على سبيل المثال، ومع أن المساعدة الغذائية أدت إلى خفض عدد الأشخاص المتضررين بشدة من الجوع إلى النصف في عام 2021، إلا أن هذه المكاسب تعرضت لخطر التآكل بسبب تخفيضات في التمويل في عام 2022.

وخلال العام، عزز البرنامج أيضا ريادته كمقدم للخدمات المشتركة للمجتمع الإنساني والإنمائي بأكمله، حيث قام بنقل أو إرسال الإمدادات الإنسانية والبضائع وأكثر من 390 000 راكب. وفي الوقت نفسه، نفذ البرنامج مبادرات مثل منصة البرنامج المشتركة للحجز للسفر والإقامة، والجهود المبذولة لتخفيض الرسوم المفروضة على المعاملات النقدية، محققا إحدى الأولويات طويلة الأجل لدى المديرية التنفيذية، وهي الأولوية المتمثلة في تحقيق وفورات في التكاليف في جميع أنحاء المنظمة.

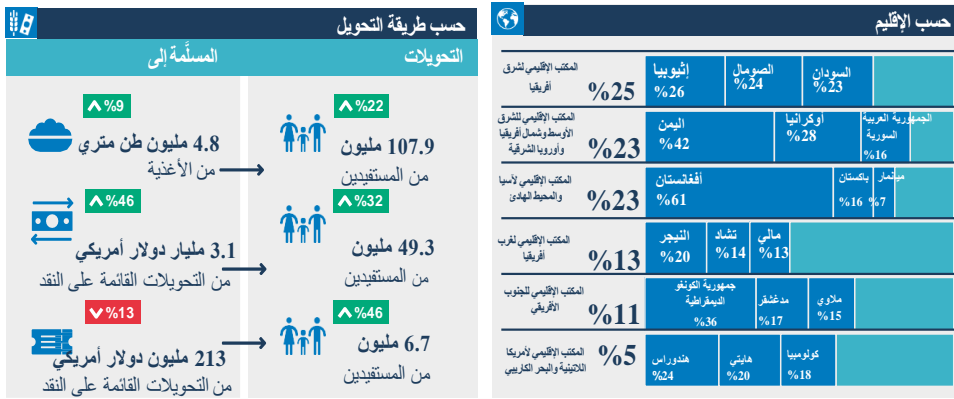
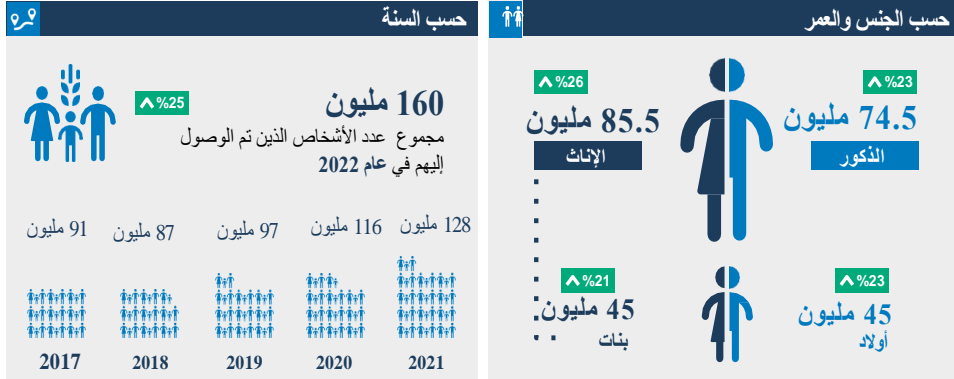
وإن موظفي البرنامج المتفانين هم العمود الفقري للمنظمة، وغالبا ما يعملون في مواقع نائية وخطيرة. وفي عام 2022، واصل البرنامج ضمان حصولهم على الأدوات والقدرات وثقافة مكان العمل القائمة على الاحترام، مما يحتاجون إليه لتحقيق الازدهار ولخدمة الجوعى في العالم. وللوفاء بمسؤولياته بفعالية كأكبر وكالة إنسانية في العالم، قام البرنامج بزيادة نسبة الموظفين العاملين بعقود طويلة الأجل من 39 في المائة في عام 2021 إلى 50 في المائة في عام 2022، كما أحرز تقدما نحو التكافؤ بين الجنسين في المناصب الميدانية وفي المقر.

ومع دخول البرنامج عامه الستين، يواجه العالم نقطة خظة يمكن أن تتجاوز فيها الاحتياجات الغذائية والتغذية العالمية قدرة العديد من البلدان على منع الوفيات المفرطة وتأمين مستقبل مستقر وبناء سبل عيش مرنة لمواطنيها. والبرنامج، إلى جانب شركائه، على استعداد لمواجهة هذا التحدي ومنع الصدمات المستقبلية من إثارة أزمة غذائية عالمية أخرى، من خلال البناء على الابتكارات والشراكات المتجددة والتزامه بالتميز.

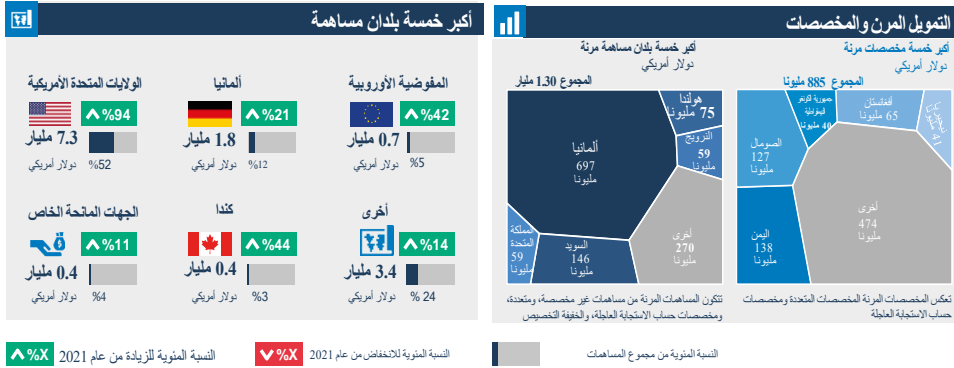
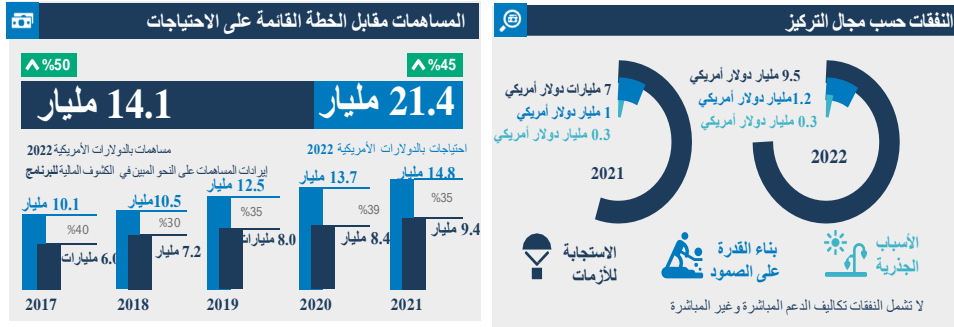
إن لدينا، بالعمل سويا، الحلول والإرادة للقضاء على الجوع؛ ولا بد لنا من أن نجد معا الوسائل لضمان نجاحنا.

الشكل 1: لمحة سريعة عن وصول البرنامج في عام 2022

المستفيدون المباثرون الذين تم الوصول إليهم في عام 2022



التمويل والنفقات



النسبة المئوية المتوقعة للزيادة من عام 2021

النسبة المئوية المتوقعة للانخفاض من عام 2021

النسبة المئوية من مجموع المساهمات

موجز تنفيذي

الجزء الأول: المقدمة

طوال عام 2022، شهد العالم أسوأ أزمة غذائية منذ عقود، تحركها النزاعات والأحوال الجوية المتطرفة والتضخم السريع وتداعيات الاقتصاد الكلي للنزاع في أوكرانيا والتأثير المستمر لجائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). وأنتج ذلك كله ضغوطاً على النظم الغذائية العالمية والوطنية أسهمت في مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي وفي احتياجات إنسانية غير مسبوقه. ولهذا فقد أعلن البرنامج توسيع نطاقه المؤسسي للتمكن من معالجة أزمة الأغذية العالمية. ويقدر البرنامج أنه، في عام 2022، كان ما يصل إلى 349 مليون شخص، نصفهم تقريباً دون سن الثامنة عشرة، يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في 79 بلداً يتمتع البرنامج بحضور فيها، بزيادة قدرها 200 مليون شخص تقريباً مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة.

الجزء الثاني: أداء البرامج

ضرب عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة في عام 2022 رقماً قياسياً بلغ 160 مليون شخص، 53 في المائة منهم من النساء والبنات و47 في المائة من الرجال والأولاد. وزاد إجمالي عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم بنسبة 25 في المائة مقارنة بعام 2021، وشمل ذلك زيادة قدرها 26 في المائة من السكان المقيمين، و38 في المائة من المشردين داخلياً، في حين أن عدد اللاجئين انخفض بنسبة 8 في المائة. ومع أن هذا التوسع الهائل كان مدفوعاً إلى حد كبير بالاستجابة لحالات طوارئ كبرى، فإن عدد المستفيدين الذي تمكن البرنامج من تقديم المساعدة لهم ظل ثابتاً أو انخفض في كثير من الأزمات الممتدة، على الرغم من تزايد الاحتياجات.

ووزع البرنامج 4.8 مليون طن متري من المواد الغذائية و3.3 مليار دولار أمريكي على شكل تحويلات قائمة على النقد وفسائم السلع، وتمكن بذلك من زيادة عدد المستفيدين من المساعدة الغذائية العينية بنسبة 22 في المائة، وزيادة عدد المستفيدين من التحويلات القائمة على النقد بنسبة 32 في المائة، وزيادة عدد المستفيدين من فساتم السلع بنسبة 46 في المائة، مقارنة بعام 2021. وارتفعت نفقات البرنامج السنوية لكل مستفيد بنحو 5 في المائة مقارنة بعام 2021، لكن الزيادة كانت تُعزى إلى حد كبير إلى التضخم ولم تود دائماً إلى زيادة قيم التحويلات أو مدة المساعدة. وفي بعض البلدان، اضطر البرنامج إلى خفض الحصص الغذائية لتقديم المساعدة لعدد أكبر من المستفيدين مع استمرار تزايد الاحتياجات الإنسانية.

وتلخص الفقرات التالية إنجازات البرنامج في إحراز تقدم نحو أهدافه الاستراتيجية، باستخدام مقاييس محسنة لقياس الأداء أدخلت في عام 2022 وطُبقت بأثر رجعي على نتائج عامي 2020 و2021 لتمكين المقارنة. ويبلغ عن هذه النتائج مقابل الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2017-2021 لأن الانتقال إلى الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 وإطار النتائج المؤسسية ذي الصلة كان قيد التنفيذ ولم يكتمل في عام 2022. وتعكس النتائج التحدي المتمثل في تلبية الاحتياجات المتزايدة بسرعة في بيئة محدودة الموارد، من خلال توزيع الموارد المتاحة بكثافة أقل من المخطط له للتمكن من زيادة عدد المستفيدين الذين يصل إليهم البرنامج.

الهدف الاستراتيجي 1 - القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الغذاء: كما في السنوات السابقة، ساهمت غالبية عمليات البرنامج في الهدف الاستراتيجي 1، حيث غطى هذا الهدف 83 في المائة من إجمالي النفقات.¹ وعلى الرغم من النمو الإجمالي في النفقات بنسبة 41 في المائة مقارنة بعام 2021، ظلت عمليات التوزيع أقل بشكل كبير وثابت من الأهداف القائمة على الاحتياجات فيما يتعلق بتوزيع الأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد. وتعكس هذه النتائج مزيجاً من قيود التمويل والقيود الاقتصادية والتشغيلية التي أدت بكثير من المكاتب القطرية إلى خفض الاستحقاقات، وغالباً للتمكن من تقديم المساعدة لعدد أكبر من المستفيدين وتجنب المجاعة في بلدان مثل أفغانستان والصومال.

الهدف الاستراتيجي 2 - تحسين التغذية: في عام 2022، شكلت النفقات في إطار هذا الهدف الاستراتيجي 4 في المائة من إجمالي النفقات، لتبلغ ما يقرب من 500 مليون دولار أمريكي. وحقق البرنامج نتائج قوية في تغطية برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منه وتوفير توزيعات كافية من الأغذية المغذية المتخصصة. ولم يبلغ إلا عن أداء معتدل من حيث عدد الأطفال الذين يتلقون

¹ باستثناء تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة.

حدا أدنى من الغذاء المقبول. ومكّنت زيادة التمويل في بعض العمليات من إحداث زيادة كبيرة في برامج التغذية، كما هو الحال في أفغانستان، بينما سُجّلت انخفاضاً في تمويل البرامج في بلدان مثل اليمن.

الهدف الاستراتيجي 3 - تحقيق الأمن الغذائي والهدف الاستراتيجي 4 - دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: كانت النتائج متباينة في إطار هذين الهدفين الاستراتيجيين، اللذين يمثلان معا 5 في المائة من إجمالي نفقات عام 2022. فقد سُجّل نجاح في دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وتعزيز النظم الغذائية في ظل بعض المؤشرات، مثل عدد المجتمعات المحلية التي أبلغت عن منافع حقتها من أصول سبل العيش التي تم تعزيزها أو إنشاؤها من خلال أنشطة البرنامج. ومع ذلك، لوحظ أداء معتدل فيما يتعلق بنسبة الأسر القادرة على الحصول على سلة غذائية يومية مناسبة ومتنوعة وتجنب الاعتماد على استراتيجيات التكيف السلبية. وقد ظهر أداء قوي في تعزيز قدرات البرنامج وأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتمكين العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يتضح من عدد السياسات والبرامج المعززة ونسبة التحويلات القائمة على النقد الموجهة من خلال أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية.

الهدف الاستراتيجي 5 - إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة: في إطار هذا الهدف الاستراتيجي، الذي يمثل 8 في المائة من إجمالي نفقات عام 2022، حقق البرنامج نجاحا كبيرا في دعم الشركاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فقد أبلغ عن أداء قوي في تحقيق أهداف رضا الشركاء عن خدمات البرنامج في المجالات اللوجستية والاتصالات والتنسيق، ودعمه لبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية.

ويعزز البرنامج استعراض الأداء بتحليل النتائج في المجالات البرمجية التي تتناول جوانب الأمن الغذائي والتغذية:

« **تحويلات الموارد غير المشروطة:** استجابة للمستويات القياسية لانعدام الأمن الغذائي، زاد البرنامج عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم من خلال المساعدة الغذائية العامة إلى أكثر من 113 مليون شخص، 52 في المائة منهم من النساء والبنات و48 في المائة من الرجال والأولاد. ومقارنة بعام 2021، زاد البرنامج عدد المستفيدين من المساعدة بنسبة 24 في المائة، وقدم أغذية عينية بنسبة زادت 9 في المائة، كما زاد البرنامج التحويلات القائمة على النقد بنسبة 44 في المائة. ومثلت التوزيعات الغذائية العينية غير المشروطة والتحويلات القائمة على النقد أكبر مجال برامجي لدى البرنامج في عام 2022، إذ غطت 86 في المائة من جميع المواد الغذائية و89 في المائة من جميع التحويلات القائمة على النقد الموزعة في 79 بلدا. وفي هذا المجال البرامجي كان ما نسبته 50 في المائة من قياسات درجة الاستهلاك الغذائي المقبول إما قد تحسنت أو بقيت مستقرة، وأظهر 25 في المائة منها تقدما قويا مقابل أهدافها.

« **التغذية:** في عام 2022، على الرغم من النقص المستمر في الإمدادات العالمية، وزع البرنامج 317 000 طن متري من الأغذية المغذية المتخصصة. وزادت تغطية برامج البرنامج لعلاج سوء التغذية بـ 7 نقاط مئوية، لتصل إلى 75 في المائة من المستفيدين المخطط لهم في عام 2022. كما أظهر علاج سوء التغذية الحاد المعتدل أداء قويا مقابل المؤشرات الأربعة المسجلة. وطراً انخفاض طفيف في تغطية برامج الوقاية من سوء التغذية والالتزام بها مقارنة بمستويات عام 2021.

« **البرامج المدرسية:** في عام 2022، عمل البرنامج مع الحكومات في 59 بلدا للوصول مباشرة إلى 20 مليون طفل، 49 في المائة منهم من البنات، بوجبات مدرسية مغذية أو حصص غذائية منزلية أو وجبات خفيفة. ومع أن هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة 29 في المائة مقارنة بعام 2021، إلا أنه لم يحقق هدف عام 2022 بنحو 9 في المائة، مما يرجع أساسا إلى قيود التمويل، والتحديات التشغيلية والوصول، والأمن. وتماشيا مع استراتيجية التغذية المدرسية، وسّع البرنامج نطاق مبادراته في العمليات الإنسانية لمساعدة الأطفال الأكثر ضعفا ودعم الحكومات في تعزيز برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وتمكنت الحكومات الوطنية، بمساعدة البرنامج، من الوصول إلى 107 ملايين طفل إضافي من خلال برامجها الوطنية. وتبين أن لأنشطة الدعوة التي قام بها البرنامج ولقيادته للتحالف العالمي للوجبات المدرسية دورا فعالا في زيادة مستوى التمويل الحكومي الوطني لبرامج التغذية المدرسية بمقدار 5 مليارات دولار أمريكي بين عامي 2020 و2022، لا سيما في البلدان المنخفضة الدخل التي يدعمها البرنامج.

أصحاب الحيازات الصغيرة، وسبل العيش، والنظم الغذائية، وإدارة مخاطر المناخ: قدم البرنامج المساعدة لحوالي 10 ملايين شخص من خلال أنشطة إنشاء الأصول وسبل العيش، وبنحو 3.4 مليون شخص من خلال التأمين ضد مخاطر المناخ أو من خلال إجراءات استباقية، وحوالي 845 000 شخص من خلال برامج دعم السوق الزراعية لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. وغيرت هذه الأنشطة حياة الناس وعززت قدرة المجتمعات على الصمود عن طريق استعادة الأراضي والمياه والأصول الإنتاجية الأخرى، وبتمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين من البيع من خلال أنظمة التجميع التي يدعمها البرنامج وتوفير الخدمات المناخية مثل التأمين وتوقعات الطقس المخصصة للفئات الضعيفة من السكان. وفي عام 2022، أظهرت الأدلة أن البرنامج المتكامل للقدرة على الصمود التابع للبرنامج قلل من الاحتياجات الإنسانية وساعد في الحد من الهجرة الناجمة عن الصدمات. كما انخرط البرنامج في شراكات مبتكرة مع القطاع الخاص والحكومات ووكالات الأمم المتحدة بهدف تعزيز النظم الغذائية لأصحاب الحيازات الصغيرة.

ولدعم الأولويات الوطنية لتحقيق القضاء على الجوع وأهداف التنمية المستدامة نفذ البرنامج في عام 2022 مبادرات تعزيز القدرات القطرية في 65 بلدا وانتدب أصحاب الخبرة لتعزيز قدرات ما يقرب من 600 مؤسسة وطنية. كما نجح البرنامج مؤشره الخاص بقدرات الاستعداد لحالات الطوارئ لدعم عمل الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية في تقييم قدراتها على الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ. وحقق البرنامج أهدافه المتعلقة بعدد السياسات والبرامج ومكونات النظم الوطنية الأخرى التي عززها أصحاب المصلحة الوطنيون. وحشد البرنامج من خلال مراكز الامتياز التابعة له في البرازيل والصين وكوت ديفوار أكثر من 1.5 مليون دولار أمريكي من الأموال الخارجية عن الميزانية ودعم أكثر من 24 مشروعا ميدانيا للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وهي مشروعات مصممة لتعزيز قدرات الحكومات والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي عام 2022، وصل دعم البرنامج لنظم الحماية الاجتماعية الوطنية وبرامجها إلى 88 بلدا مقارنة بـ 83 بلدا في عام 2021.

وفي عام 2022 دعمت قدرات البرنامج في مجال تقديم الخدمات المشتركة العالمية والخدمات الثنائية مبادرات إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وأهداف الكفاءة ذات الصلة، وذلك بتمكين الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الآخرين من تلبية الاحتياجات الإنسانية والإنمائية بشكل فعال وسريع. وتضمنت الإنجازات المتعلقة بتقديم خدمات المجموعات والخدمات عند الطلب للمجتمع الإنساني والإنمائي توفير خدمات سلسلة الإمداد لـ 1 200 شريك ونقل ما يقرب من 391 000 راكب لأغراض إنسانية وتنموية ودبلوماسية و43 900 متر مكعب من مواد الإغاثة من خلال ما يديره البرنامج من خدمات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة وشبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية. ويمثل الإطلاق الرسمي لأسطول الأمم المتحدة في عام 2022 مرحلة جديدة في إدارة الأسطول لإدارة آمنة وفعالة ومستدامة لصالح منظومة الأمم المتحدة.

الجزء الثالث: أداء الإدارة

مؤشرات الأداء الرئيسية: أظهر مؤشر الأداء الرئيسي 1، الذي يقيس تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية، أداء متباينا، حيث تحقق أو كان على المسار الصحيح للتحقيق، ما نسبته 66 في المائة من النواتج و50 في المائة من جميع الحصائل. وأعلن البرنامج في عام 2022 توسيع نطاقه على المستوى المؤسسي لمواجهة أزمة الأغذية العالمية، وشمل ذلك زيادة التركيز على الدعم الوظيفي من جانب المكاتب الإقليمية وشعب المقر، والاهتمام بذلك الدعم وإعطائه الأولوية، استجابة للطلب المتزايد على خدمات الدعم. وكان أداء البرنامج جيدا من حيث الوصول إلى المستفيدين، وأظهر أداء قويا في إطار مؤشرات "النواتج الأخرى"، غير أنه سجل تراجعاً في الأداء العام للحصائل مما يرجع جزئياً إلى عوامل اقتصادية وإلى تحديد الأولويات، مما أدى إلى الوصول إلى عدد أكبر من المستفيدين، ولكن بموارد أقل. وتم تسجيل أداء قوي بشكل عام مقابل مؤشر الأداء الرئيسي 2، الذي يقيّم الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ، حيث تحققت الأهداف في 100 في المائة من مجالات التدريب. وفي عام 2022، حُصص تمويل من حساب الاستجابة العاجلة لـ 58 في المائة من المكاتب القطرية في نظام الإنذار المؤسسي. وأظهر مؤشر الأداء الرئيسي 3، الذي يقيس تحقيق معايير أداء الإدارة في عشرة مجالات وظيفية، أداءً متوسطاً إلى قوياً، مع ملاحظة أقوى النتائج في تعبئة الموارد والتمويل وسلاسل الإمداد والشؤون الإدارية.

ركائز النتائج: تُكْمَل المساهمات التي تقدمها الخدمات من المكاتب الإقليمية و وحدات المقر لتنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية خدمات الإدارة التي تقدمها المكاتب القطرية، وهي مقسمة إلى خمس ركائز. وقد وافق المجلس، في إطار الركيزة ألف (الاستراتيجية والوجوهة)،

على الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025 وعلى إطار النتائج المؤسسية ذات الصلة، و 25 خطة استراتيجية قطرية/خطة استراتيجية قطرية مؤقتة، وخطين استراتيجيتين قطريتين مؤقتتين انتقائيتين، وعملياتي طوارئ محدودتين، و 10 صناديق استثمارية، وحساب خاص واحد، و 86 من تنقيحات الميزانية. وتشمل النتائج في إطار الركيزة باء (خدمات الأعمال) التحسينات المستمرة في الأمن السيبراني، والاستخدام الموسع للتكنولوجيات الرقمية، وتوحيد عمليات الأعمال الرئيسية وتنفيذ المبادرات لتعزيز صحة الموظفين ورفاههم. وفي إطار الركيزة جيم (السياسات والتوجيهات وضمان الجودة)، ولضمان تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، أطلق البرنامج دليلاً منقحاً لتوجيهات البرامج وطور العديد من السياسات والاستراتيجيات أو حدّثها. وتلقت المكاتب القطرية وشعب المقر الدعم فيما يتعلق بإجراء 35 استعراضاً تهدف إلى طمأنة الجهات المانحة على أن أموالها قد أنفقت بما يتماشى مع الأهداف. وفي إطار الركيزة دال (الدعوة والشراكات وجمع الأموال والتنسيق مع الأمم المتحدة)، واصلت أنشطة البرنامج للعمل مع القطاع الخاص الحفاظ على حافطة متزايدة من الشراكات المؤسسية وساهمت في التزامات الصفقة الكبرى. وأنشئ صندوق تحويلات تغيير الحياة وخصص له مبلغ 55 مليون دولار أمريكي. وتعاون البرنامج مع الشركاء لوضع أول نموذج لتنسيق النقد لإقراره من جانب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وواصل تنفيذ مبادرات إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي إطار الركيزة هاء (الحوكمة والرقابة المستقلة)، تم الانتهاء في عام 2022 من 26 تقييماً تدار مركزياً، منها تقييمات 20 خطة استراتيجية قطرية وتقييم لدور البرنامج في بناء السلام. وأغلق البرنامج أكثر من 80 في المائة من توصيات الرقابة الخارجية الواردة في خطابات المراجعة الخارجية للحسابات الموجهة للإدارة والصادرة في عامي 2019 و 2020.

الأداء مقابل المؤشرات من الفئة الثانية: أظهر أداء البرنامج نتائج متباينة مقابل أهداف التقدم فيما يتعلق بأولويات الإدارة العليا. فقد لوحظ تقدم معتدل في إطار مؤشرات الأداء ذات الصلة بمنظومة الأمم المتحدة والتنسيق، بينما لوحظ تقدم كبير في عدد المكاتب القطرية التي لديها آليات فاعلة للتعبيرات المجتمعية ولتوفير التحويلات الرقمية القائمة على النقد. ولوحظ تحسن في عدد الموظفين الذين أكملوا التدريب الإلزامي على منع التذليل والفساد والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بينما أبلغ عن انتكاسات في تنفيذ نظم الإدارة البيئية وفي الحصول على تمويل موجه إلى مستوى الحصائل الاستراتيجية أو أعلى.

وفي عام 2022، بلغ إجمالي الإنفاق على المبادرات المؤسسية الحاسمة 50 مليون دولار أمريكي، وذلك في المقام الأول لمواصلة تنفيذ استراتيجية القطاع الخاص وإطلاق مبادرة جديدة بشأن الاستثمار في العاملين في البرنامج. ومن أصل عشر مبادرات مؤسسية حاسمة عاملة في عام 2022، تم الانتهاء من سبع مبادرات بحلول نهاية العام.

وقد ولدت وفورات الكفاءة العشر الأولى في البرنامج ما مقداره 247 مليون دولار أمريكي كوفورات كفاءة في التكلفة والوقت في عام 2022، بزيادة قدرها 73 في المائة، أو 104 ملايين دولار أمريكي مقارنة بعام 2021. وجاءت الزيادة في المقام الأول من وفورات أتاحتها معاملات الصرف الأجنبي، واستخدام مرفق إدارة السلع العالمية واعتماد نماذج للموارد البشرية على الإنترنت.

الجزء الرابع: التمويل والنفقات

في عام 2022، أبلغ البرنامج عن إيرادات قياسية من المساهمات بلغت 14.1 مليار دولار أمريكي - بزيادة تقارب 50 في المائة مقارنة بعام 2021 - مما يلي ثلثي المتطلبات مقارنة بالخطة القائمة على الاحتياجات حتى ديسمبر/كانون الأول 2022. وتلقى البرنامج 1.3 مليار دولار أمريكي كتمويل مرن من 34 جهة مانحة من الحكومات والقطاع الخاص، مما يمثل 9.2 في المائة من إجمالي المساهمات. وبلغ إجمالي النفقات المباشرة 11.6 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 34 في المائة مقارنة بعام 2021. وغطت عشرة بلدان ثلثي النفقات المباشرة، وبلغت النفقات في أفغانستان، وهي أكبر عمليات البرنامج، 1.6 مليار دولار أمريكي، أي أربعة أضعاف ما كانت عليه في عام 2021.

وقد كان النمو في إيرادات المساهمات في عام 2022 مدفوعاً بزيادة المساهمات الواردة من أكبر جهة مانحة، الولايات المتحدة الأمريكية، والتي زادت بمقدار 3.5 مليون دولار أمريكي ومثلت 52 في المائة من إجمالي إيرادات المساهمات. كما زادت الجهات المانحة الرئيسية الأخرى مساهماتها في عام 2022، بما في ذلك ألمانيا والمفوضية الأوروبية والجهات المانحة الخاصة وكندا، وغيرها. وارتفعت المساهمات التي تم جمعها من الشركاء من الشركات والمؤسسات والأفراد لتصل إلى 540 مليون دولار أمريكي، متجاوزة بذلك نسبة 128 في المائة هدف عام 2022 البالغ 237 مليون دولار أمريكي.

الجزء الخامس: آفاق المستقبل

يختتم تقرير الأداء السنوي لعام 2022 تقارير البرنامج التي أعدت على أساس الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021. وبناء على الدروس المستفادة من هاتين الأداتين الاستراتيجيتين، تعزز الخطة الاستراتيجية الجديدة وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 التزام البرنامج بدمج البرامج عبر حافظته، وبتأطير استجاباته على طول سلسلة الدعم، من إنقاذ الأرواح إلى تغيير الحياة. وطوال عام 2022، أجريت عملية تعديل تحديثية واسعة النطاق لمواءمة الخطط الاستراتيجية القطرية مع الخطة الاستراتيجية الجديدة وإطار النتائج المؤسسية، اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2023.

وتلقت إحدى المبادرات المؤسسية الحاسمة تمويلاً لعام 2023 لإرساء أسس التنفيذ الناجح للخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية وتعزيز مساهمات البرنامج في أهداف التنمية المستدامة ومبادرات إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

1- الجزء الأول: المقدمة

1-1 السياق العالمي في عام 2022: تداعيات النزاعات وأزمة المناخ والصدمات الاقتصادية - مستويات قياسية من الجوع

- 1- شهد العالم طوال عام 2022 الأزمة الغذائية الأشد سوءاً منذ عقود، مدفوعة بالنزاعات وأحوال الطقس المتطرفة وتداعيات الاقتصاد الكلي الناجمة عن جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) والنزاع في أوكرانيا. وأدى التضخم العالمي المتصاعد الذي تقافم بسبب اضطراب سلسلة الإمداد إلى ارتفاع أسعار الأغذية والوقود والأسمدة وبلوغها مستويات قياسية. وأنتج ذلك كله ضغوطاً على النظم الغذائية العالمية والوطنية أسهمت في مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي وفي احتياجات إنسانية غير مسبوقة.
- 2- ويقدر البرنامج أنه في عام 2022، كان هناك ما يصل إلى 349 مليون شخص نصفهم تقريباً دون سن الثامنة عشرة وبينهم كثير من الأشخاص الآخرين المشردين أو اللاجئين أو المهاجرين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد،² وذلك في 79 بلداً فيها حضور تشغيلي للبرنامج.³ ويمثل هذا الرقم القياسي زيادة بنحو 200 مليون شخص مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة. وقد واجه ما يصل إلى 49 مليون شخص حالات طوارئ أو مستويات أسوأ من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ويعيش ما يقرب من مليون شخص في ظروف كارثية في خمسة بلدان⁴ أو من المتوقع أن يواجهوا ظروف كارثية فيها. وبدون اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح، كان هؤلاء الأشخاص معرضين لخطر التردّي في المجاعة أو في ظروف شبيهة بالمجاعة.
- 3- وعلى المستوى العالمي، تأثر ما يصل إلى 828 مليون شخص بالجوع المزمن - وهو رقم أعلى من مستويات ما قبل الجائحة بـ 210 ملايين - مما يزيد من تحديات تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 (بشأن القضاء التام الجوع) في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.⁵ كما تعرض التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالي التقرّم والهزال للخطر بسبب الجائحة وتضخم أسعار الأغذية. وعلى سبيل المثال، وُجد أن خطر الهزال بين الأطفال يزداد بمعدل 9 في المائة مع كل زيادة بنسبة 5 في المائة في الأسعار الحقيقية للأغذية.⁶
- 4- وأدت أزمة الأغذية العالمية والجائحة إلى اتساع أوجه عدم المساواة بين الجنسين والتعليم، فضلاً عن قضايا الحماية التي تواجهها النساء والأطفال. وفي حين أن نسبة النساء كانت في عام 2019 تتجاوز نسبة الرجال بـ 1.7 في المائة في المعاناة من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في جميع أنحاء العالم، فقد اتسعت هذه الفجوة بأكثر من الضعف منذ الجائحة، مما يمكن أن يشير إلى تدهور الحالة التغذوية لهؤلاء النساء.⁷ أما المجموعة السكانية التي كانت الأكثر عرضة للتقرّم والهزال فهي الأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية والأسر الأشد فقراً.⁸

² يعرف انعدام الأمن الغذائي الحاد بأنه المرحلة 3 (مرحلة الأزمة) أو ما فوقها في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق أو في مقاييس مماثلة.
³ البرنامج. 2022. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية لدى البرنامج لعام 2022: التحديث رقم 6 - نوفمبر/تشرين الثاني 2022. للحصول على معلومات حول الطرق المستخدمة، انظر الحاشيتين 2 و5.

⁴ المرجع نفسه. تُعرف حالة الطوارئ في مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق، بأنها المرحلة 4، في حين أن أشد حالات انعدام الأمن الغذائي خطورة هي مرحلة الكارثة، أو المرحلة 5. وكانت بعض المجموعات السكانية في أفغانستان، وإثيوبيا، والصومال، وجنوب السودان، واليمن قد دخلت المرحلة 5.

⁵ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية. 2022. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022. إعادة توجيه السياسات الغذائية والزراعية لزيادة القدرة على تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية. يُقاس الجوع المزمن بمدى انتشار نقص التغذية بين السكان، انظر الصفحتين xvi و12.

⁶ منندى "نقف معاً من أجل التغذية والمغذيات الدقيقة". 2022. تأثير أزمة الأغذية العالمية على هزال الأطفال في المجتمعات الضعيفة.

⁷ منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف والبرنامج ومنظمة الصحة العالمية. 2022. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2022. إعادة توجيه السياسات الغذائية والزراعية لزيادة القدرة على تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية.

⁸ المرجع نفسه.

- 5- وخلال الفترة بين عامي 2019 و2021، تأثر أكثر من 1.6 مليار طالب بإغلاق المدارس نتيجة لكوفيد-19، ويعني ذلك تعرُّض هؤلاء الطلاب لخسائر فيما يمكن أن يحققه من دخل مدى الحياة بما يقدر بنحو 1.7 تريليون دولار أمريكي.⁹ ونتيجة لذلك، يقدر أن نحو 20 في المائة من الأطفال في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل يمكن أن يقعوا في شرك "فقر التعلم" وأن 30 في المائة منهم قد شهدوا بالفعل انخفاضاً في خدمات التغذية الأساسية مقارنة بأرقام ما قبل الجائحة.¹⁰ كما زاد إغلاق المدارس من مخاطر الزواج المبكر والتسرب من المدرسة لما يقدر بنحو 10 ملايين من البنات.
- 6- وظل النزاع والعنف المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي الحاد بين الناس. وتعرقل تقديم المساعدة بسبب القيود المفروضة على الوصول إلى السكان المتضررين وعلى حركة الإمدادات الإنسانية والعاملين في ميدان المساعدة الإنسانية.¹¹ وحتى منتصف عام 2022، تم تهجير ما يقدر بنحو 103 ملايين شخص قسراً في جميع أنحاء العالم، بزيادة 15 في المائة عن منتصف عام 2021 وأكثر من ضعف العدد المبلغ عنه في عام 2012.¹² ويشمل ذلك 32.5 مليون لاجئ و53.1 مليون مشرد داخلياً. وأدى النزوح والنزاع إلى تعريض مزيد من البنات والنساء للعنف الجنساني وعمالة الأطفال وزواج الأطفال.
- 7- واستمر دور أزمة المناخ كمحرك رئيسي لانعدام الأمن الغذائي والدفع بعجلة النزوح والنزاع،¹³ مما ترتبت عنه عواقب مدمرة على حياة وسبل عيش أشخاص يواجهون بالفعل مستويات من الجوع تنذر بالخطر. وتشير الأبحاث إلى أن العقد الممتد من عام 2012 إلى عام 2022 شمل الأعوام التسعة الأعلى حرارة المسجلة،¹⁴ وهي حالة تزيد من شدة الظواهر الجوية المتطرفة وتواترها. وخلال عام 2022، أثرت موجات الجفاف الشديدة على عدد كبير من البلدان في القرن الأفريقي، وأفغانستان، والعراق، ومدغشقر، والجمهورية العربية السورية، بينما تعرض كل من بنغلاديش، ونيبال، وباكستان، وجنوب السودان لفيضانات قياسية. وزادت تلك الظواهر المتطرفة من التحديات التي تواجه المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومن حدة التوترات الاجتماعية وأوجه عدم المساواة.
- 8- ووصل التضخم العالمي إلى أعلى مستوى له منذ عام 1995، حيث تجاوزت نسبته 9 في المائة في النصف الثاني من عام 2022 وهو أخذ في الارتفاع بأكثر سرعة في البلدان الفقيرة حيث ينفق المستهلكون نسبة أكبر من دخولهم على الأغذية.¹⁵ وأدى الارتفاع القياسي لأسعار السلع الأساسية، وانخفاض قيمة العديد من العملات الوطنية إلى انخفاض شديد في القوة الشرائية لدى الأسر.
- 9- وقد تقاوم تضخم أسعار الأغذية - وخاصة في البلدان النامية - بتعطل سلاسل الإمداد، وانخفاض الصادرات الغذائية، والقيود على التجارة نتيجة للنزاع في أوكرانيا. وكانت أسعار المواد الغذائية العالمية في ديسمبر/كانون الأول 2022 أعلى في المتوسط بنسبة 14.3 في المائة مما كانت عليه في ديسمبر/كانون الأول 2021، وقد لوحظت زيادة أكبر على أساس سنوي في الأسعار العالمية للذرة (24.8 في المائة) والقمح (15.6 في المائة).¹⁶ وساعدت مبادرة حبوب البحر الأسود، التي مكنت من الوصول إلى الموانئ الأوكرانية منذ منتصف عام 2022، على التخفيف من هذه الزيادات في الأسعار. على أن تحديات التضخم وصعوبات النقل البحري العالمية المستمرة - مثل عدم كفاية السعة وازدحام الموانئ - إلى ارتفاع تكاليف مشتريات البرنامج من الأغذية بنسبة 39 في المائة مقارنة بعام 2019.

⁹ البنك الدولي واليونيسف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. 2021. *حالة أزمة التعليم العالمية: الطريق إلى الانتعاش*.

¹⁰ نفس المرجع.

¹¹ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2023. *نظرة عامة على العمل الإنساني في العالم 2023* (صفحة 20). وتشمل البلدان التي تواجه أشد القيود على الوصول أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومالي، والصومال، والجمهورية العربية السورية، واليمن.

¹² مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2022. *اتجاهات منتصف العام 2022*. من بين الأشخاص النازحين حديثاً منذ منتصف عام 2021، نزح أكثر من 7 ملايين داخلياً في أوكرانيا وأكثر من 1.3 مليون في إثيوبيا وميانمار.

¹³ "الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2025-2022)" (WFP/EB.2/2021/4-A/1/Rev.2). تشير الوثيقة إلى أن الصدمات المناخية يمكن أن تؤدي إلى تقاوم التوترات الاجتماعية والنزاع من خلال تعطيل سبل العيش، وزيادة القيود المفروضة على الموارد، والتسبب في النزوح القسري.

¹⁴ تُظهر البيانات الصادرة عن وكالة ناسا أن عام 2022 كان خامس أكثر الأعوام حرارة على الإطلاق (msn.com).

¹⁵ البنك الدولي. 2023. *الأفاق الاقتصادية العالمية*.

¹⁶ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2023. *مؤشر المنظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية | حالة الأغذية في العالم* (تم الوصول إليه في 2 فبراير/شباط 2023).

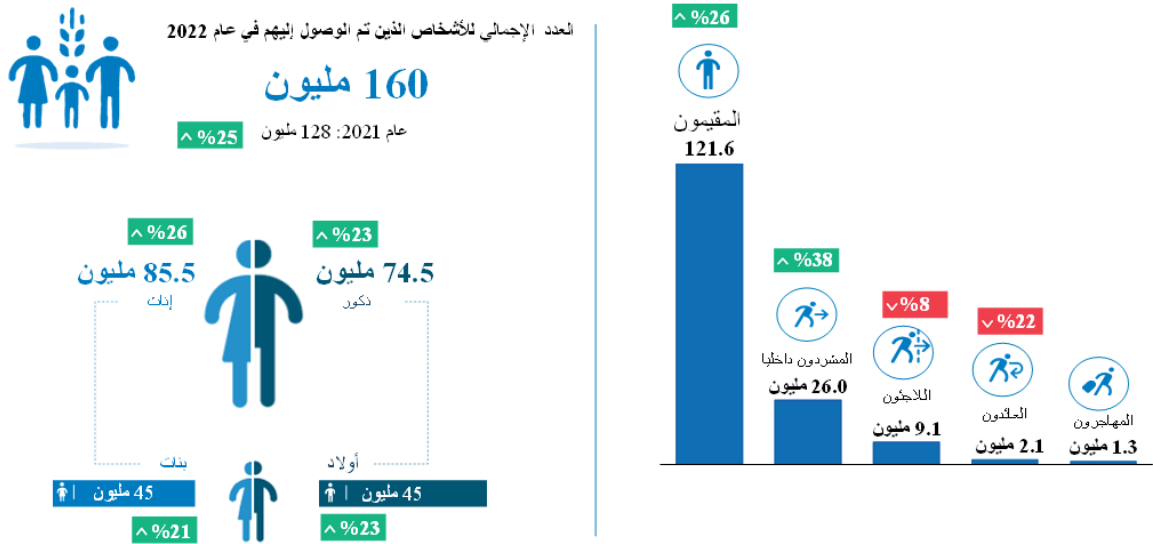
2- الجزء الثاني: أداء البرامج

هذه هي السنة الأخيرة للإبلاغ عن الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية ذي الصلة للفترة 2017-2021.¹⁷ ويحدد الإطار بُعدين ينبغي تحليلهما معا لتقييم الأداء العام للبرنامج: أداء البرامج، الذي يقيس مساهمات المنظمة مقابل غاياتها الاستراتيجية وأهدافها الاستراتيجية على طول سلسلة النتائج، وأداء الإدارة، الذي يقيس إلى أي مدى تدعم وظائف الإدارة أداء برامج البرنامج. ويفحص هذا القسم أداء البرامج مقابل الأهداف الاستراتيجية الخمسة للبرنامج ويستخدم تحليلا متعمقا للأداء حسب البرنامج والمجال الشامل لوصف كيف تمكّن البرنامج من مساعدة عدد قياسي من النساء والبنات والأولاد والرجال في عام 2022.

1-2 مدى وصول البرنامج: المستفيدون والتحويلات

10- قدم البرنامج في عام 2022 مساعدة مباشرة إلى ما يقرب من 160 مليون شخص – بمن فيهم سكان ضعفاء يواجهون مستوى طوارئ (المرحلة 4 من مراحل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي) أو مستوى كوارث (المرحلة 5 من مراحل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي) من حيث انعدام الأمن الغذائي، واللاجئون والمهاجرون¹⁸ والنازحون داخليا - من خلال تسليم الأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع وتعزيز القدرات الفردية، ووصل إلى عدد أكبر من الأشخاص يزيد بنسبة 25 في المائة عن العدد الذي وصل إليه في عام 2021. وشكلت الاستجابة لحالات الطوارئ الكبرى، مثل تلك التي حدثت في أفغانستان، والصومال، وأوكرانيا، ومعظم هذه الزيادة العالمية الكبيرة في عدد المستفيدين، ولكن ظل عدد الأشخاص الذين تمكن البرنامج من مساعدتهم في معظم البلدان التي تواجه أزمات طويلة الأمد ثابتا أو انخفض، على الرغم من الاحتياجات المتزايدة. وإجمالا، كان 53 في المائة من الأشخاص الذين وصل إليهم البرنامج من النساء والبنات، و47 في المائة من الرجال والأولاد. وشكّل الأطفال 56 في المائة من إجمالي عدد الأشخاص الذين تمت مساعدتهم. وبالإضافة إلى ذلك، قدم البرنامج خدمات تعزيز القدرات وسلسلة الإمداد للحكومات والشركاء المحليين والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص في 120 بلدا وإقليما.

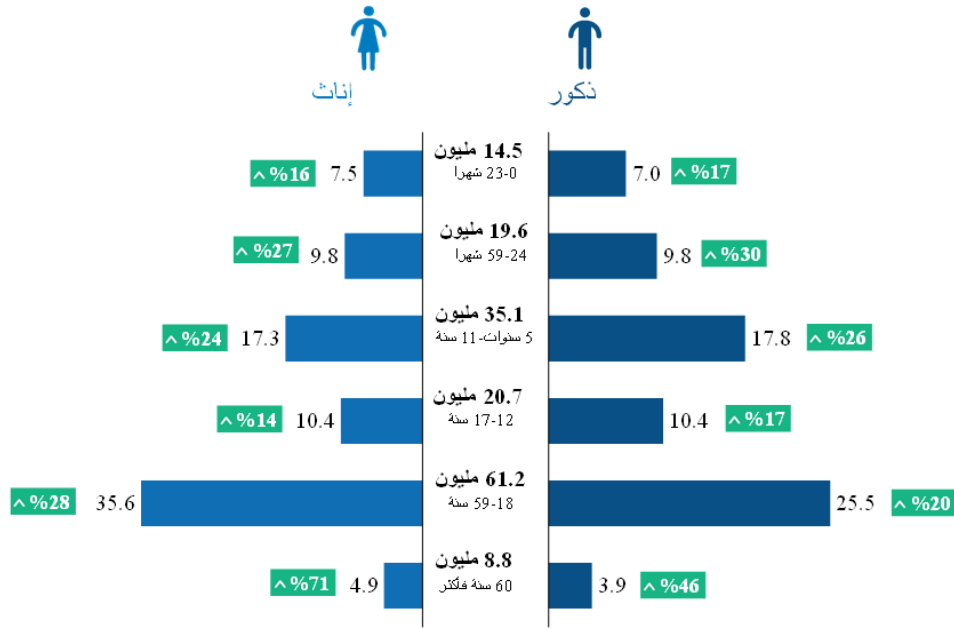
الشكل 2: الأشخاص الحاصلون على مساعدات حسب العمر والجنس وحالة الإقامة



¹⁷ بالنسبة لعام 2022، يواصل البرنامج الإبلاغ عن إطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021 بسبب الحاجة إلى إجراء عملية إعادة تهيئة تتواءم من خلالها الأطر المنطقية لجميع الخطط الاستراتيجية القطرية الجارية مع إطار النتائج المؤسسية الجديد للفترة 2022-2025. وقد تم الانتهاء من هذه العملية في ديسمبر/كانون الأول 2022.

¹⁸ "المهاجرون" هو وضع إقامة استحدث مؤخرا عقب التغييرات التي أدخلت على النظام في عام 2022 والتي تسمح للبرنامج بتتبع هذه الفئة من المستفيدين بشكل منفصل. وكانت تقارير الأداء السنوية السابقة تضع المستفيدين المهاجرين ضمن فئة المستفيدين اللاجئين ولم تكن تتبعضهم بشكل منفصل. وكان يمكن للانخفاض الظاهري بنسبة 8 في المائة في المستفيدين اللاجئين الذي لوحظ في الفترة من عام 2021 إلى عام 2022 أن يكون زيادة بنسبة 5 في المائة لو حسب المستفيدين المهاجرين في عام 2022 كمستفيدين لاجئين.

الشكل 3: الأشخاص الحاصلون على مساعدات حسب الفئة العمرية



11- وفي عام 2022، قدم البرنامج رقما قياسيا قدره 4.8 مليون طن من الأغذية، بما في ذلك الأغذية المقواة والأغذية المغذية المتخصصة، إلى 108 ملايين شخص، مما يمثل زيادة بنسبة 9 في المائة من حيث الأغذية المقدمة إلى عدد أكبر من الأشخاص يزيد بنسبة 22 في المائة عن عام 2021. واستطاعت بعض العمليات التي شملت أكبر الزيادات في عدد المستفيدين - مثل تلك المنفذة في أفغانستان وإثيوبيا والصومال - أن تزيد إجمالي كمية الأغذية الموزعة. ومع ذلك، قدم العديد من عمليات البرنامج الكبيرة، بما في ذلك العمليات في جنوب السودان واليمن، مساعدة إلى تقريبا نفس العدد المستفيدين في عام 2022 بموارد أقل من عام 2021، مما دفع المكاتب القطرية إلى خفض الحصص الغذائية بشكل أكبر.

12- كما وصل استخدام البرنامج للتحويلات القائمة على النقد إلى مستويات قياسية استجابة لأزمة الغذاء العالمية. وفي عام 2022، قام البرنامج بتحويل 3.3 مليار دولار أمريكي في شكل تحويلات قائمة على النقد وقسائم سلع، بزيادة قدرها 40 في المائة مقارنة بعام 2021، وهي كانت أكبر زيادة على أساس سنوي بالدولار الأمريكي منذ إدخال التحويلات القائمة على النقد. ووصلت التحويلات القائمة على النقد إلى ما يقرب من 49.3 مليون شخص، بزيادة نسبتها 32 في المائة عن عام 2021، في 71 بلدا، وهو ما يمثل 31 في المائة من إجمالي مساعدات البرنامج. ووصلت قسائم السلع إلى ما يقرب من 6.7 مليون شخص، بزيادة نسبتها 46 في المائة عن عام 2021، في 25 بلدا، وهو ما يمثل 4 في المائة من جميع المستفيدين الذين تمت مساعدتهم.

13- ونظرا لأن الزيادة التناسبية لإجمالي النفقات (على الأغذية والتحويلات القائمة على النقد) كانت أكبر من الزيادة في عدد المستفيدين، زادت النفقات لكل مستفيد في عام 2022 مقارنة بعام 2021، على النحو الموضح في الملحق الثالث-دال. وعلى الرغم من زيادة نفقات البرنامج لعام 2022 لكل مستفيد مقارنة بعام 2021 بسبب ارتفاع أسعار الأغذية والوقود، إلا أن التضخم استوعب هذه الزيادة إلى حد كبير ولم ينتج عنها دائما زيادة في قيم التحويلات أو مدة المساعدة.¹⁹ وفي بعض الحالات، دفعت هذه الظروف البرنامج إلى تخفيض الحصص الغذائية من أجل تقديم المساعدة إلى أعداد أكبر من المستفيدين عند الاقتضاء لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة.

14- ولمساعدة الناس على تلبية احتياجاتهم الأساسية، وزع البرنامج ما يقرب من 90 في المائة من التحويلات القائمة على النقد كتحويلات غير مشروطة للموارد. وبالمثل، تم تسليم 65 في المائة من قيمة جميع التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع

¹⁹ قد تؤدي مدة المساعدة الأطول إلى زيادة النفقات السنوية لكل مستفيد دون التأثير على النفقات اليومية، بينما تؤثر تخفيضات الحصص الغذائية عادة على النفقات اليومية لكل مستفيد.

كفد غير مقيد لتزويد الناس بالمرونة الكاملة لتلبية احتياجاتهم. وشكلت النساء والبنات 52 في المائة من الأشخاص الذين حصلت أسرهم على التحويلات القائمة على النقد من البرنامج في عام 2022.

الجدول 1: النتائج مقابل نواتج البرامج المؤسسية المختارة

الفئة ألف: الأهداف المتعلقة بطرائق التحويل						
المؤشرات	الفعلية لعام 2022	التغيير من عام 2021	الأهداف عام 2022 القائمة على الاحتياجات	النسبة المئوية المحققة مقابل الأهداف*	الاحتياجات المحدثة - نهاية العام**	النسبة المئوية المحققة مقابل الاحتياجات المحدثة
كمية الأغذية الإجمالية المقدمة إلى المستفيدين المستهدفين (طن متري)	4.8 مليون	↑ 9 في المائة	5.8 مليون	82%	8.5 مليون	56%
القيمة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) للأغذية المقدمة إلى المستفيدين المستهدفين	4.2 مليار	↑ 50%	3.4 مليار	124%	6.1 مليار	69%
كمية الأغذية المقواة المقدمة (بالطن المتري)	2.0 مليون	↑ 39%	1.1 مليون	185%	1.4 مليون	146%
كمية الأغذية المغذية المتخصصة المقدمة (بالطن المتري)	316 826	↑ 2%	550.000	58%	745.000	43%

الفئة باء: الأهداف المتعلقة بالمستفيدين						
المؤشرات	الفعلية لعام 2022	التغيير من عام 2021	الأهداف عام 2022 القائمة على الاحتياجات	النسبة المئوية المحققة مقابل الأهداف*	الاحتياجات المحدثة - نهاية العام**	النسبة المئوية المحققة مقابل الاحتياجات المحدثة
مجموع عدد المستفيدين المستهدفين من خلال الأغذية والتحويلات القائمة على النقد التي يقدمها البرنامج (بالملايين)	160	↑ 25%	124.1	129%	166	96%
عدد التلاميذ المستهدفين من خلال تدخلات التغذية المدرسية (بالملايين)	20.0	↑ 28%	21.9	91%	23.8	84%
عدد الأشخاص المستهدفين من خلال التدخلات الخاصة بالتغذية (بالملايين)	28.5	↑ 21%	24	119%	34.6	82%
عدد الأشخاص المستهدفين من خلال المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول (بالملايين)	9.9	↑ 14%	14.6	68%	16.3	61%

* يشير هذا إلى الأهداف المدرجة في خطة الإدارة (2022-2024)، والتي تستند إلى الاحتياجات المقدرة في يونيو/حزيران 2021.
** تشير الاحتياجات المحدثة في نهاية العام إلى الاحتياجات المقدرة بنهاية عام 2022.

15- وعلى الرغم من تقديم مستويات قياسية من المساعدة في عام 2022، فإن البرنامج لم يحقق بعض الأهداف المؤسسية القائمة على الاحتياجات التي تم تحديدها في عام 2021 كجزء من خطة الإدارة للفترة 2022-2024.²⁰ وكما هو مبين في الجدول 1، تجاوز البرنامج الهدف الخاص بعدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم إجمالاً بنسبة 29 في المائة، ولكنه فشل في تحقيق الأهداف الخاصة بإجمالي الأغذية المسلمة (تم تحقيق 82 في المائة من الهدف) والقيمة المحولة من خلال التحويلات القائمة على النقد وقوائم السلع (تم تحقيق 82 في المائة من الهدف)، ويرجع ذلك أساساً إلى فجوات التمويل. وبالمثل، قام البرنامج

²⁰ الأهداف القائمة على الاحتياجات المشار إليها في هذا القسم هي تلك المحددة في خطة الإدارة للفترة 2022-2024.

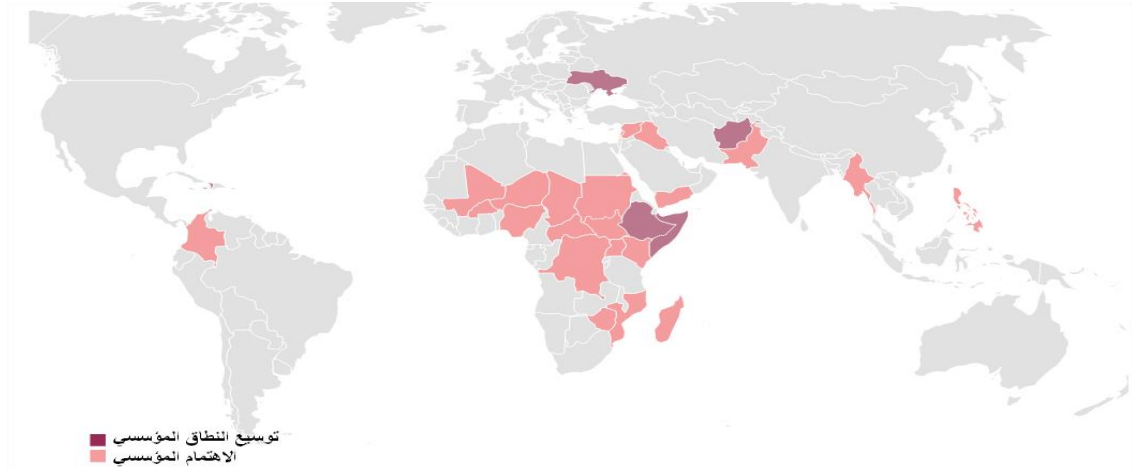
بتسليم 317 000 طن متري من الأغذية المغذية المتخصصة، وهو ما يمثل زيادة قدرها 2 في المائة مقارنة بعام 2021، ولم يحقق سوى 58 في المائة من الهدف بسبب محدودية القدرة الإنتاجية ونقص الإمدادات العالمية. وحيثما كان الانتقال إلى طرائق أخرى ممكناً، استُخدمت التحويلات القائمة على النقد والسلع المقواة لبرامج الوقاية من سوء التغذية. ونتيجة للجهود المستمرة التي يبذلها البرنامج لتوسيع نطاق تقوية الأغذية، والتزامه بزيادة نسبة الأغذية المقواة التي يوزعها، تمكن البرنامج من تسليم 2 مليون طن متري من الأغذية المقواة، بزيادة نسبتها 39 في المائة عن عام 2021، وهي كمية أكبر بكثير من هدف عام 2022 البالغ 1.1 مليون طن متري.²¹ ومع ذلك، طوال عام 2022، كان النمو الكبير والمستمر في الاحتياجات التشغيلية مقارنة بتلك المقدرة في خطة الإدارة للفترة 2022-2024 يعني أن البرنامج لم يستطع في معظم الحالات تحقيق إلا نسبة مئوية أقل من أهداف نواتج البرامج مقابل الاحتياجات المحدثة.

16- وعلى غرار السنوات السابقة، شكلت الاستجابة للأزمات أكبر حصة من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع الموزعة في عام 2022، والتي مثلت 93 في المائة من إجمالي الكمية المسلمة و86 في المائة من التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع المحولة، مما يعكس استقرار القيم أو ارتفاعها ارتفاعاً طفيفاً بالمقارنة مع 93 و85 في المائة على التوالي في عام 2021.

2-2- استجابة البرنامج لحالات الطوارئ

17- استجابة لأسوأ أزمة غذائية عالمية في التاريخ الحديث، قام البرنامج بتفعيل عملية مؤسسية لتوسيع النطاق في يونيو/حزيران 2022 لمساعدة 160 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وأعطى الأولوية للجهود المبذولة لمنع الوفيات. ويتمشى توسيع النطاق المؤسسي لمواجهة أزمة الغذاء العالمية مع البروتوكول المنقح لتفعيل حالات الطوارئ الصادر عن المدير التنفيذي،²² والذي أدخل ثلاث مراحل جديدة للطوارئ²³ تعكس بشكل أفضل نهج تصنيف الطوارئ الذي تتبعه اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ودعم البروتوكول المكاتب القطرية في الاستجابة لثلاث وعشرين حالات طوارئ تتطلب اهتماماً مؤسسياً وخمس حالات طوارئ تتطلب توسيع النطاق المؤسسي في عام 2022 من خلال توضيح المسؤوليات، وتمكين البرنامج من إدارة المخاطر بشكل استراتيجي، وتركيز الدعم حيثما تكون هناك حاجة إليه، وتحسين الوصول إلى موارد البرنامج البشرية والمالية والمادية.

الشكل 4: حالات الطوارئ التي تتطلب توسيع النطاق المؤسسي واهتماماً مؤسسياً*



* لا تُظهر هذه الخريطة توسيع النطاق المؤسسي المعلن استجابة لأزمة الغذاء العالمية، والتي شملت توسيع نطاق عمليات البرنامج في 88 بلداً التي يعمل فيها.

²¹ يشير هذا إلى الالتزامات التي تعهد بها البرنامج في قمة طوكيو للتغذية من أجل النمو في عام 2021. انظر: التزام برنامج الأغذية العالمي: التغذية من أجل النمو (N4G).

²² تعميم المدير التنفيذي OED2023/003.

²³ المراحل الثلاث لتفعيل حالات الطوارئ، التي حلت محل التصنيف السابق لحالات الطوارئ من المستوى 1 والمستوى 2 والمستوى 3، هي الإجراءات المبكرة والاستجابة لحالات الطوارئ، والاهتمام المؤسسي، وتوسيع النطاق المؤسسي.

- 18- وتلبية الحاجة التي لا مثيل لها إلى المساعدة الغذائية، خصص البرنامج أكثر من 385 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة إنقاذ الأرواح في 36 بلدا ونشر أكثر من 750 موظفا لزيادة القدرات في الميدان.
- 19- وكانت العملية في أفغانستان هي أكبر عمليات البرنامج، حيث ساعدت أكثر من 20 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2022 بسبب الأزمة الاقتصادية الحادة التي شهدتها البلد، وتكرار حالات الجفاف والصدمات الأخرى. واستجابة لذلك، وسَّع البرنامج نطاق المساعدات الغذائية العينية لتصل إلى أكثر من 16 مليون شخص. وبالإضافة إلى ذلك، زاد البرنامج من برامجه لعلاج سوء التغذية الحاد لتصل إلى 4.7 مليون شخص في عام 2022، بما في ذلك أكثر من مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد، و2.8 مليون طفل و800 000 من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات. وفي إقليم غور النائي في أفغانستان، واجه ما يقدر بنحو 20 300 شخص ظروفًا شبيهة بالمجاعة²⁴ عندما تعطلت عمليات تسليم المساعدات الغذائية لعدة أشهر بسبب الظروف الجوية القاسية.
- 20- وفي أوكرانيا، حيث تشير التقديرات إلى أن ثلث السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية، وسَّع البرنامج نطاق العمليات لتقديم التحويلات القائمة على النقد والمساعدات الغذائية إلى ما يقرب من 10.4 مليون شخص في عام 2022. وعلى الرغم من ديناميات النزاع المتغيرة بسرعة والقيود الشديدة المتعلقة بالبنية التحتية المتضررة ونقص الخدمات الأساسية، أعطى البرنامج الأولوية لمساعدة الناس في المناطق التي يصعب الوصول إليها والتي أصبح من الممكن الوصول إليها مؤخرا على الخطوط الأمامية. وتم توزيع النقد والقوائم في المناطق التي توجد بها أسواق عاملة، بينما تم توزيع مواد غذائية مثل الخبز والحصى الغذائية للاستجابة السريعة والطرود الغذائية التي تكفي 30 يوما في مناطق أخرى. كما دعم البرنامج حكومة أوكرانيا في تحسين نظامها الوطني للحماية الاجتماعية.
- 21- وفي إطار مبادرة حبوب البحر الأسود، نقلت السفن التي استأجرها البرنامج أكثر من 380 000 طن متري من القمح عبر موانئ مختلفة على البحر الأسود لدعم العمليات في أفغانستان وإثيوبيا والصومال واليمن وزوت مرفق إدارة السلع العالمية بخط إمداد لشراء الأغذية من المبادرة. وتعد صيانة ممر البحر الأسود مسألة بالغة الأهمية لضمان الاعتماد على الذات للمزارعين وتعافي الاقتصاد الأوكراني، فضلا عن استقرار أسعار الحبوب في السوق العالمية.
- 22- وفي اليمن، حيث يحتاج أكثر من نصف السكان إلى مساعدات إنسانية بعد ثماني سنوات من النزاع والارتفاع الأخير في أسعار السلع، ساعد البرنامج أكثر من 15.3 مليون شخص في عام 2022. وعلى الرغم من انخفاض النفقات بنسبة 12 في المائة مقارنة بعام 2021، قام البرنامج بإعطاء الأولوية لأكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي وواصل تقديم المساعدات الغذائية على نطاق واسع، مما أدى إلى انخفاض عدد الأشخاص الذين يواجهون ظروفًا شبيهة بالمجاعة في العديد من مناطق البلد، على النحو الموضح في تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في نوفمبر/تشرين الثاني 2022.²⁵ ودعم هذه الأدلة تقييم مشترك بين الوكالات أفاد بأن المساعدة الغذائية المقدمة بين عامي 2015 و2021 ساعدت في استقرار أو تحسين حالة الأمن الغذائي، ولا سيما عن طريق خفض عدد الأشخاص في فئة الطوارئ إلى النصف.²⁶
- 23- وفي منطقة الساحل الوسطى، واجه أكثر من 9.6 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي في بوركينا فاسو ومالي والنيجر، وتشير التقديرات إلى معاناة عدد قياسي قدره 6.3 مليون طفل من سوء التغذية الحاد. واستجابة لذلك، قدم البرنامج مساعدة حيوية إلى 9.1 مليون مستفيد في جميع أنحاء البلدان الثلاثة، حيث حصل معظمهم على المساعدة خلال موسم الجذب في عام 2022، ونفذ أنشطة تهدف إلى تحسين إنتاج وتوافر واستهلاك الأغذية المغذية للوقاية من سوء التغذية بين النساء والأطفال. وتضمنت الاستجابة أنشطة تشمل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمنظمات النسائية والقطاعين الخاص والعام للحد من خسائر ما بعد الحصاد وتحسين تجهيز وتسويق الأغذية المغذية.

²⁴ تُعرّف الكارثة/المجاعة بأنها المرحلة 5 على مقياس مراحل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي/الإطار المنسق.

²⁵ البرنامج، 2022. التقرير القطري السنوي لليمن لعام 2022.

²⁶ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2022. التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات لأزمة اليمن.

24- وللتصدي للقيود المتزايدة على وصول المساعدات الإنسانية، واصل البرنامج تعزيز قدرته على دعم وصول العمليات والتفاعل بين الجهات الإنسانية والعسكرية في عام 2022. وقد مكّنت هذه الجهود المنظمة من تسهيل إمكانية الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها أو الحفاظ عليها، مثلًا في أفغانستان وإثيوبيا وهايتي وأوكرانيا.

25- *أدلة من التقييمات.* على النحو المشار إليه في الملحق السابع، فإن المشاكل المرتبطة بالتوظيف - مثل معدل الدوران المرتفع والتقلبات في مستويات التوظيف والصعوبات في تعيين الأشخاص ذوي المهارات المناسبة والاحتفاظ بهم - تمثل تحديات لعمليات الطوارئ في العديد من البلدان، بما في ذلك أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وموزامبيق ونيجيريا.

3-2 التقدم في نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام

26- إن تعميم البرنامج لنهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام يحقق نتائج على المستوى القطري. وكما هو مبين في البحث المشترك لمعهد استكهولم الدولي لبحوث السلام والبرنامج، الذي أجري في 12 بلدا بين عامي 2019 و2022، يمكن لبرامج البرنامج في البيئات المتقلبة أن تساهم في تحقيق الاستقرار عن طريق الحد من اعتماد الناس على استراتيجيات التصدي السلبية وتخفيف التوترات داخل المجتمعات المحلية. وفي نيجيريا ولبنان، أشارت الأدلة إلى أن التحويلات القائمة على النقد مكّنت أفعال المعاملة بالمثّل والمشاركة على المستوى الاجتماعي، جنبا إلى جنب مع بناء الثقة والتماسك الاجتماعي داخل مجموعات سكانية متنوعة.²⁷ وخلص استعراض داخلي إلى أن نصف الخطط الاستراتيجية القطرية التي وافق عليها المجلس في عام 2022 تشير صراحة إلى المحور، وتضمنت 65 في المائة منها إشارة واحدة أو أكثر إلى الغايات المتعلقة بالمحور، مثل معالجة التماسك الاجتماعي أو السلام أو هدف التنمية المستدامة 16.

27- ومن الأمثلة الرائدة على الجهود المنسقة المطلوبة لتنفيذ نهج المحور مبادرة القدرة على الصمود في منطقة الساحل. وبالتعاون مع الحكومات والشركاء، نفذ البرنامج مجموعة متكاملة من الأنشطة في المنطقة تجمع بين المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والتغذية المدرسية والتغذية وتعزيز القدرات وتدخلات الدعم الموسمي، والتي أظهرت نتائج واعدة من حيث الحد من عدم الاستقرار والنزاعات على الموارد الطبيعية. وبناء على الدروس المستفادة والتقدم المحرز حتى الآن، أجري توسيع طموح لنطاق المبادرة، باستخدام نهج قائم عن عمد على المحور، للفترة من 2023 إلى 2028.

28- وواصل البرنامج تقديم الدعم الاستراتيجي للجهود المشتركة بين الوكالات والمتعددة الأطراف لتعزيز نهج المحور. وفي عام 2022، أطلق الفريق المعني بالحوار التابع للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأمم المتحدة، برئاسة مشتركة بين حكومة الولايات المتحدة الأمريكية والبرنامج، أكاديمية Nexus التي تهدف إلى تعزيز القدرة على تنفيذ نهج المحور على نطاق المنظومة. ومن خلال دوره الرئيسي في الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية وقيادته المشتركة لمكافحة الأزمات الغذائية على امتداد تحالف محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، نسق البرنامج مع الشركاء لتنفيذ التزامات عالمية وفق نهج المحور على المستويين الإقليمي والقطري، بما في ذلك من خلال البحوث والدعوة بشأن الروابط بين المناخ والأمن الغذائي والسلام.

29- وتعد الشراكات والبرمجة المتكاملة في صميم نهج المحور الخاص بالبرنامج. وفي السودان، حيث يعمل البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) على تعزيز الاعتماد على الذات والقدرة على الصمود والتماسك الاجتماعي في المناطق المستهدفة، أطلق برنامج مشترك جديد في دارفور لتوفير حلول طويلة الأجل والتغلب على الحواجز الكامنة التي تعترض السلام والاستقرار والتنمية لما يقرب من 300 000 شخص من الضعفاء.

30- *أدلة من التقييمات.* خلص تقييم سياسة بناء السلام إلى أن المساهمة الرئيسية للبرنامج في مجال السلام لا تزال تتمثل في عمله في مجال الأمن الغذائي والقدرة على الصمود وسبل العيش. وتشير النتائج إلى أنه ينبغي للبرنامج تسريع جهوده الرامية إلى تعميم مراعاة النزاع في برامج وعملياته وتعزيز دعمه لجهود الأمم المتحدة الأوسع الرامية إلى منع النزاع ودعم السلام.

²⁷ معهد استكهولم الدولي لبحوث السلام. 2021. مساهمة برنامج الأغذية العالمي في تحسين احتمالات السلام في لبنان؛ ومعهد استكهولم الدولي لبحوث السلام. 2022. تحسين آفاق السلام في نيجيريا: تسليط الضوء على التحويلات القائمة على النقد.

4-2- النتائج الشاملة

الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين

- 31- تمشيا مع سياسة البرنامج بشأن الحماية والمساءلة والاستراتيجية ذات الصلة بشأن الانخراط المجتمعي من أجل المساءلة أمام السكان المتضررين، نُشر توجيه في عام 2022. وقد تم تصميم التوجيه لمساعدة المكاتب القطرية في وضع خطط عمل لإشراك المجتمعات المحلية والإبلاغ عن مؤشرات إطار النتائج المؤسسية الجديدة ذات الصلة في عام 2023.
- 32- واصل البرنامج تعزيز آليات التعقيبات المجتمعية على أساس التعلم من الاستعراضات الداخلية وبما يتماشى مع المعايير المشتركة بين الوكالات لجمع وتحليل بيانات آلية التعقيبات المجتمعية، مع التركيز على استخدام البيانات المجتمعية في صنع القرار البرامجي. وفي عام 2022، حدد البرنامج الحد الأدنى من المعايير والعمليات والحلول الرقمية لضمان تكييف أو إنشاء آليات تعقيبات مجتمعية قابلة للتشغيل البيئي ومتكاملة وفعالة بعد وقت قصير من بداية حالات الطوارئ.
- 33- واستنادا إلى التحليل الداخلي للبرنامج، أشار 24 من 25 خطة استراتيجية قطرية مقدمة إلى المجلس في عام 2022 إلى بعض التزامات الحماية والمساءلة في وثائقها المتعلقة بالخطط؛ ومن بين هذه الخطط الأربع والعشرين، نجحت 14 خطة (56 في المائة) في دمج جميع العناصر الأساسية للحماية والمساءلة، ودمجت عشرة خطط بعض من هذه العناصر. وقام تسعة وسبعون في المائة من المكاتب القطرية التي أبلغت عن بيانات كافية عن مؤشرات الحماية بتحسين تدابيرها لحماية كرامة المستفيدين مقارنة بنسبة 73 في المائة في عام 2021. وفي عام 2022، حققت 62 في المائة من المكاتب القطرية أهدافها المتمثلة في تزويد المستفيدين بإمكانية الوصول دون عوائق إلى برامج البرنامج، مقارنة بنسبة 60 في المائة في عام 2021، وحقق 76 في المائة من المكاتب أهدافها فيما يتعلق بنسبة الأشخاص الذين يحصلون على المساعدة بدون تحديات تتعلق بالسلامة.
- 34- ومن بين المكاتب القطرية التي أبلغت عن وجود آليات فعالة للتعقيبات المجتمعية، استوفى 73 في المائة الحد الأدنى من المعايير العالمية مقارنة بنسبة 63 في المائة في عام 2021. وعلى الرغم من أن 62 في المائة من المكاتب القطرية أبلغت عن وجود ميزانية مخصصة لآليات التعقيبات المجتمعية، فقد أكد 39 في المائة منها أن هذه الموارد لم تكن كافية لتغطية تكاليفها. وأبلغ ثمانية وستون في المائة من المكاتب القطرية عن استخدام بيانات آلية التعقيبات المجتمعية لتكييف البرامج، ولكن كانت نسبة 34 في المائة فقط من تلك المكاتب قادرة على التحقق مما إذا كانت التغييرات البرمجية المنفذة تلبى احتياجات المجتمعات المحلية المعنية - وهي فجوة مستمرة تتطلب استمرار الاهتمام بها.
- 35- وبصفته الرئيس المشارك لفرقة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمساءلة أمام السكان المتضررين، قاد البرنامج وضع خطة عمل مشتركة بين الوكالات²⁸ مدتها سنتان تحدد المجالات ذات الأولوية للعمل الجماعي بهدف ضمان المشاركة المنهجية للمجتمعات المحلية المتضررة. وفي عام 2022، نُظمت حلقات عمل بشأن تحديد الإجراءات ذات الأولوية المتعلقة بالمساءلة والحماية، لإدماجها في خطط العمل على المستوى القطري، في بنغلاديش وإثيوبيا ولبنان وغازي عنتاب في تركيا للجمهورية العربية السورية. وبصفته عضوا في فرقة العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمركزية الحماية، ساهم البرنامج، في عام 2022، أيضا في وضع خطة عمل فرقة العمل للفترة 2022-2023 والمعايير المرجعية لرصد الأداء الجماعي للفرقة القطرية العاملة في المجال الإنساني في تحقيق حصائل حماية مجدية.

المنظور الجنساني

- 36- مهدت سياسة المساواة بين الجنسين التي أقرها المجلس في عام 2022 الطريق أمام البرنامج لتفعيل عمله على معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية. وفي عام 2022، بدأ البرنامج في تنقيح المبادرات الاستراتيجية الرئيسية، مثل مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر، وبرنامج التحول الجنساني، ومؤشرات إطار النتائج المؤسسية، بهدف ضمان تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 وسياسة المساواة بين الجنسين.

²⁸ شارك البرنامج في قيادة هذا العمل مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وتحالف المعايير الإنسانية الأساسية.

- 37- وأطلق البرنامج دراسة في عام 2022 بعنوان الحواجز التي تعترض حصول المجتمعات المحلية المتضررة على المساعدة الإنسانية²⁹ لتحديد الحواجز والقيود المحددة التي تواجه الأشخاص الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، ولا سيما النساء والبنات، عند محاولة الحصول على المساعدة الغذائية والتغذوية من البرنامج.
- 38- وقد أظهرت تدابير المساواة بين الجنسين تحسينات ملحوظة في عام 2022: أدمجت 75 في المائة من المكاتب القطرية بشكل منهجي المنظور الجنساني أو المنظور الجنساني والعمر في خططها الاستراتيجية القطرية، بزيادة نسبتها 32 في المائة عن عام 2021. وأكملت ثلاثة مكاتب قطرية - إكوادور وإسواتيني وباكستان - برنامج التحول الجنساني للبرنامج في عام 2022، وبذلك يصل إجمالي عدد المكاتب التي تحققت من أن نهجها حقق حصائل بشأن المساواة بين الجنسين في مجال الأمن الغذائي والتغذية إلى 21 بلدا حتى الآن. وتقوم تسعة مكاتب قطرية أخرى³⁰ حاليا بتنفيذ البرنامج من خلال دمج إجراءات المنظور الجنساني في عملها لدعم المجتمعات المحلية.
- 39- وقام البرنامج بتجريب منهجيات متنوعة لأداة خريطة الجوع (HungerMap^{LIVE}) للنقاط الديناميات الجنسانية المتعلقة بتوزيع الأغذية داخل الأسرة بشكل أفضل، بهدف تمكين برامج البرنامج من تلبية الاحتياجات ومعالجة الوقائع المتنوعة لجميع المستفيدين وتلبيتها بشكل أكثر فعالية.³¹ وكشفت المشروعات والتجريبية الأولية في العديد من البلدان في شرق وجنوب أفريقيا³² أن النساء يعملن كعامل امتصاص للصدمات في أوقات الأزمات. وعلى سبيل المثال، كانت النساء في الصومال أكثر عرضة بمرتين أن يقلن حجم الوجبات التي يتناولنها خلال أوقات الأزمات مقارنة بالرجال.
- 40- وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والبرنامج المرحلة الثانية من البرنامج المشترك لتسريع التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية³³ في عام 2022 في نيبال والنيجر وجزر المحيط الهادئ وتونس وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفي عام 2022، عُقدت سلسلة من حلقات العمل بشأن النهج التي تحدث تحولاً بين الجنسين في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة للممارسين من الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ووفود الاتحاد الأوروبي. وكان الهدف من حلقات العمل هو تحسين فهم الموظفين للأعراف الاجتماعية التي تؤدي إلى التمييز بين الجنسين وتحديد طرق للتصدي لتلك الممارسات التمييزية من خلال البرمجة. وأجري تحليل للأعراف الاجتماعية في إكوادور وملاوي حيث كان يتم تنفيذ البرنامج المشترك.

الضمانات الاجتماعية والبيئية

- 41- امتثالاً لإطار الاستدامة البيئية والاجتماعية للبرنامج والضمانات المطلوبة من جهات مانحة محددة، أبلغ 47 مكتباً قطرياً عن فحص نشاط واحد على الأقل من أنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية لمعرفة المخاطر البيئية والاجتماعية قبل التنفيذ في عام 2022، بالمقارنة مع 26 مكتباً في عام 2021. وكانت الزيادة ناتجة عن الدورات التدريبية التي أجريت في 28 مكتباً قطرياً، وتوافر توجيهات مؤسسية وموضوعية محدثة بشأن دمج إجراءات الاستدامة البيئية والاجتماعية في مجالات عمل البرنامج ومجالات برامجه. وقد مكّن الفحص البرنامج من تحديد المخاطر البيئية والاجتماعية المحتملة المرتبطة بأنشطته البرامجية وتجنبها. وفي لبنان، ساعد فحص الأنشطة المقررة للمساعدات الغذائية مقابل إنشاء الأصول البرنامج في تجنب التسبب في ضرر غير مقصود للبيئة نتيجة لأنشطته المتعلقة بإدارة المياه.

²⁹ يستند التقرير إلى دراسات في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية.

³⁰ أرمينيا وكولومبيا والسلفادور ولبنان وميانمار ونيجيرويا والسنغال وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا.

³¹ لفهم توزيع الغذاء داخل الأسرة، والذي لا تلتقطه مؤشرات البرنامج المعيارية، وسّع المشروع التجريبي "خريطة الجوع + المساواة بين الجنسين" منهجيته ليشمل أسئلة لمعرفة أفراد الأسرة الذين اعتمدوا استراتيجيات التصدي المتعلقة بالاستهلاك. وقدم ذلك معلومات حرجة عن فجوات الأمن الغذائي داخل الأسر، والتي أرشدت بها البرمجة.

³² البرنامج 2022. تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها: المدونة. النساء كعوامل لامتصاص الصدمات: قياس عدم المساواة بين الجنسين داخل الأسرة.

³³ التقرير النهائي عن المرحلة الأولى من البرنامج المشترك متاح على <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000141304/download/>

- 42- وواصل البرنامج توسيع نطاق تنفيذ نظم الإدارة البيئية - وهو شرط أساسي لإطار الاستدامة البيئية والاجتماعية للمنظمة - ليصل إلى 31 بلداً بها 51 في المائة من الموظفين على مستوى العالم بحلول نهاية عام 2022، ارتفاعاً من 15 بلداً في عام 2021.
- 43- وفي عام 2022، أنشأ البرنامج وحدة للاستدامة في شعبة عمليات سلسلة الإمداد تتمثل مهمتها في تعميم مبادئ الإدارة البيئية والاقتصاد الدائري على نطاق المنظمة. كما واصل البرنامج إجراء تقييمات لدورة حياة سلاسل الإمداد الخاصة به والبحث عن طرق لتحسين أو استحداث بدائل مستدامة لتغليف الأغذية.
- 44- واشتمل إصدار مدونة قواعد السلوك المحدثة للبرنامج في عام 2022، والتي عززت التزام البرنامج بأداء مهامه بأقصى درجات النزاهة، على اعتبارات اجتماعية وبيئية للأجيال الحالية والمقبلة. وتم تحديث ملفات الموظفين المعيارية الخاصة بالمديرين القطريين لتشمل حماية البيئة كعامل أساسي من عوامل المساءلة.

المساهمة في الإدارة المستدامة للنفائات

تؤدي الأنشطة المسؤولة لإدارة النفائات، مثل تقليل النفائات وإعادة تدويرها وإدارتها، إلى الحد من الآثار البيئية الضارة لعمليات البرنامج. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، نظم المكتب القطري عملية للتخلص من بطاريات المركبات المنتهية الصلاحية والإطارات المستهلكة من خلال اتفاق إقليمي طويل الأجل مع شركة معتمدة لإدارة النفائات في رواندا. ونتيجة لذلك، أعيد تدوير 200 3 كجم من بطاريات الرصاص الحمضية المستخدمة في المركبات وتم التبرع بأكثر من 300 إطار مستعمل للمركبات إلى منظمة محلية لإعادة تدويرها في أسلاك وكراسي أو استخدامها في إصلاح المركبات الخفيفة في المجتمع المحلي.

5-2- الأداء حسب الهدف الاستراتيجي

- 45- تعكس الخطة الاستراتيجية للبرنامج وإطار النتائج المؤسسية ولايته والترابط بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وتعطي الأولوية لهدي التنمية المستدامة 2 بشأن القضاء التام على الجوع و17 بشأن عقد الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمساهمة في أهداف التنمية المستدامة الأخرى وفقاً للأولويات الوطنية والوضع في كل بلد. ويعرض هذا القسم لمحة عامة عن النتائج والأداء مقابل الحصائل المحققة في عام 2022 من خلال عمل البرنامج نحو أهدافه الاستراتيجية الخمسة، والتي تربط مساهمة البرنامج بأهداف التنمية المستدامة.³⁴
- 46- وفي عام 2022، تم تحسين طرائق تقييم أداء الحصائل بشكل أكبر لتمكين الترتيب حسب حجم العملية. ولتسهيل مقارنة أداء الحصائل بمرور الوقت، أعيد حساب نتائج الحصائل لعامي 2020 و2021 باستخدام النهج الجديد. ولا تزال بعض قيود المنهجية قائمة، بما في ذلك الطرائق المستخدمة لتقدير حجم العمليات وتوافر البيانات. وسيستمر إجراء مزيد من التحسينات على جمع البيانات والإبلاغ عنها في إطار الخطة الاستراتيجية الجديدة ومقابل إطار النتائج المؤسسية الذي سيقدم تقرير الأداء السنوي لعام 2023 معلومات عنه. ولمزيد من التفاصيل، يرجى الاطلاع على الملحق الثاني-جيم.
- 47- ويحقق البرنامج نتائج من خلال تنفيذ الأنشطة في ثماني مجالات برامجية: التحويلات غير المشروطة للموارد، وعلاج سوء التغذية، وتدخلات الوقاية من سوء التغذية، والبرامج المدرسية، وإنشاء الأصول وسبل العيش، ودعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، وإدارة المخاطر المناخية، والاستعداد لحالات الطوارئ. وغالباً ما تساهم النتائج في هذه المجالات البرامجية في أكثر من هدف استراتيجي واحد.

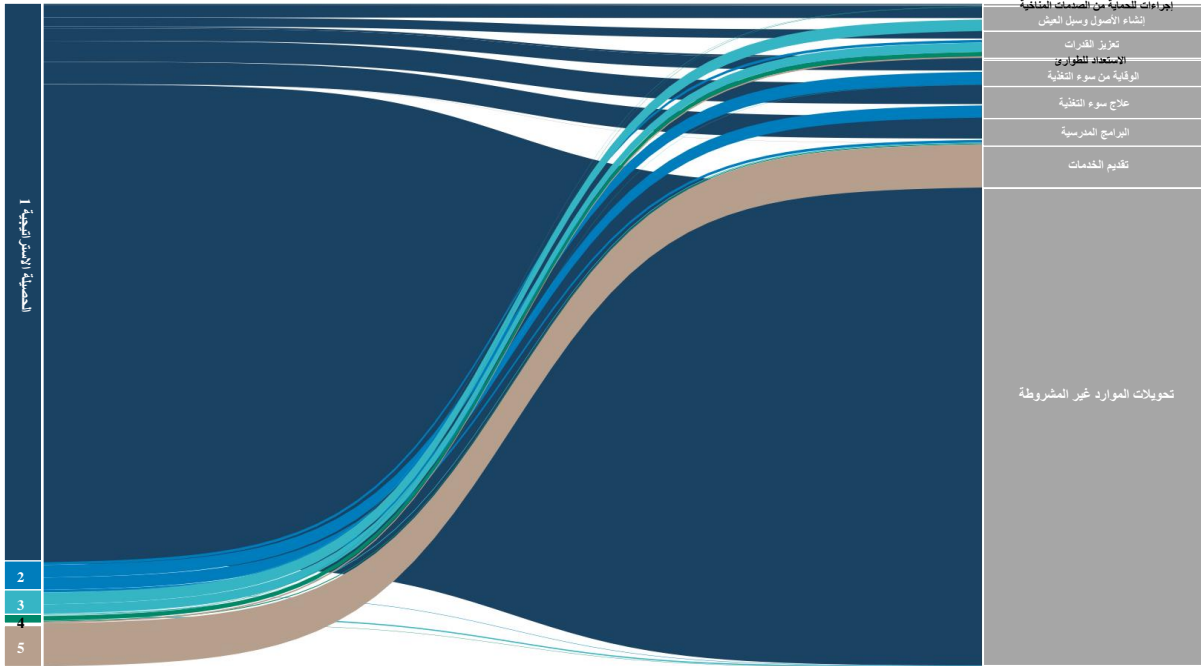
ربط الأهداف الاستراتيجية بالمجالات البرامجية

- 48- يعد تحليل النتائج المحققة حسب الهدف الاستراتيجي مسألة محورية لفهم مساهمات البرنامج في القضاء التام على الجوع وأهمية إقامة الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهي مهمة أيضاً في عكس المجالات البرامجية الرئيسية المعنية في

³⁴ تغطي كل من الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2017-2021 والخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025 الأولوية لجهود البرنامج الرامية إلى دعم هدي التنمية المستدامة 2 و17، مع المساهمة في أهداف التنمية المستدامة الأخرى. ويلخص تقرير الأداء السنوي هذا أداء برامج البرنامج مقابل الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2021.

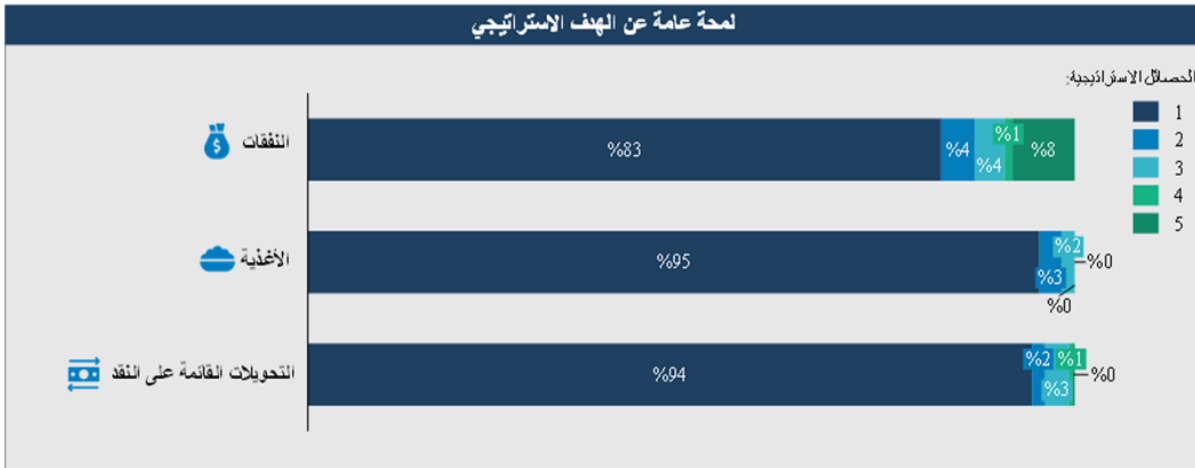
تحقيق كل هدف استراتيجي. وعلى سبيل المثال، كما هو مبين في الشكل 5، تساهم النفقات على برامج الوقاية من سوء التغذية وعلاجه في تحقيق الهدفين الاستراتيجيين 2 و1؛ وتنفذ أنشطة تعزيز القدرات، التي تشكل غالبية النفقات في إطار الهدف الاستراتيجي 4، أيضا من خلال برامج في إطار أهداف استراتيجية متعددة. وبالإضافة إلى ذلك، يسعى البرنامج إلى تقديم حزم من التدخلات التي تدمج البرامج لإنقاذ الأرواح وتغيير الحياة من أجل تحقيق نتائج محسنة ومستدامة.

الشكل 5: توزيع نفقات عام 2022 حسب الهدف الاستراتيجي والمجال البرامجي*



* على الرغم من أن تعزيز القدرات وتقديم الخدمات ليسا من المجالات البرامجية، إلا أنهما مدرجان في الشكل 5 لتقديم صورة كاملة للنفقات حسب الهدف الاستراتيجي. ولا يشمل الشكل المجال البرامجي لدعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة نتيجة حجمه الصغير نسبيا من النفقات.

الشكل 6: توزيع نفقات الأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد حسب الهدف الاستراتيجي في عام 2022



الهدف الاستراتيجي 1 - القضاء التام على الجوع من خلال حماية الحصول على الغذاء³⁵

التفقات (دولار أمريكي)	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)	أداء الحصائل - موجز المؤشرات
41% ↑ 9.2 مليار	10% ↑ 4.5 مليون	41% ↑ 3.1 مليار	38 مؤشرا في عام 2022
59% من الاحتياجات	56% من الاحتياجات	53% من الاحتياجات	37% تقدم قوي
البلدان من 2021 إلى 2022	البلدان من 2021 إلى 2022	البلدان من 2021 إلى 2022	34% تقدم معتدل
مسفرة 7 زيادات 40	مسفرة 6 زيادات 33	مسفرة 4 زيادات 35	29% تقدم ضعيف
انخفاضات 36	انخفاضات 34	انخفاضات 32	

49- تدعم عمليات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 1 الجهود الجماعية لحماية حصول جميع الناس، ولا سيما الأكثر ضعفاً، على كميات كافية من الأغذية المغذية والمأمونة التي يحتاجون إليها للبقاء على قيد الحياة وعيش حياة صحية ومنتجة، وتعزيز النظم الوطنية حيثما أمكن ذلك. وفي عام 2022، تم توزيع 4.5 مليون طن متري من الأغذية و 3.1 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد في إطار هذا الهدف الاستراتيجي. ومقارنة بمستويات عام 2021، زاد توزيع الأغذية بنسبة 10 في المائة على مستوى العالم؛ وكانت البلدان التي سجلت أكبر الزيادات هي أفغانستان وأوكرانيا (عملية جديدة في عام 2022) وإثيوبيا، وباكستان بينما شهدت اليمن أكبر انخفاض. وتأثرت الزيادة البالغة 41 في المائة في التحويلات القائمة على النقد إلى حد كبير بالعمليات في أوكرانيا وأفغانستان والصومال، حيث شهد اليمن مرة أخرى أكبر انخفاض. وعلى غرار السنوات السابقة، ساهمت غالبية عمليات البرنامج في الهدف الاستراتيجي 1، والتي بلغت قيمتها 9.2 مليار دولار أمريكي أو 83 في المائة من إجمالي النفقات.

50- وشكلت التحويلات غير المشروطة للموارد 90 في المائة من توزيعات الأغذية العينية في إطار الهدف الاستراتيجي 1 وتركزت في أكبر عمليات طوارئ، حيث مثلت العمليات في أفغانستان، واليمن، وإثيوبيا أكثر من نصف جميع توزيعات الأغذية.

51- وأظهر التحليل على مستوى الحصائل نتائج متباينة في ضمان حصول المستفيدين على الأغذية الكافية والاحتياجات الأساسية الأخرى وتعزيزها. وأظهر ما مجموعه 37 في المائة من المؤشرات ذات الصلة أداء قويا مقابل الأهداف، وأظهر 34 في المائة أداء معتدلا، وأظهر 29 في المائة تقدما ضعيفا أو معدوما. ووفقا للمؤشرات التي يتم الإبلاغ عنها بشكل شائع، تدهور الأمن الغذائي مقارنة بعام 2021، كما يتضح من الانخفاض العام في درجات الاستهلاك الغذائي التي تم رصدها، في حين تم الحفاظ على تقدم معتدل في متوسط مؤشر استراتيجية التصدي القائم على الاستهلاك للأسر. ويشير هذا الأداء إلى أن العديد من الأسر المستهدفة لم تتمكن من الحفاظ على حصولها على الأغذية أو اضطرت إلى تبني استراتيجيات غير مستدامة للتعامل مع نقص الأغذية. ولوحظ تقدم عام قوي في التغطية البرامجية لبرامج البرنامج المتعلقة بعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منه.

52- وتعكس هذه النتائج جزئيا مزيجا من القيود التمويلية والاقتصادية والتشغيلية التي دفعت المكاتب القطرية إلى توزيع حصص غذائية مخفضة من أجل الحفاظ على المساعدة للمستفيدين المستهدفين (وفي كثير من الحالات للوصول إلى مستفيدين إضافيين). وعلى سبيل المثال، في إثيوبيا، أدى انخفاض مستوى التمويل في النصف الأول من العام وتقلب توقعات التمويل إلى اضطراب البرنامج إلى خفض الحصص الغذائية التي أسهمت، إلى جانب نقص التمويل لبرامج الوقاية من سوء التغذية التي ينفذها البرنامج والقيود المفروضة على إنتاج المغذيات التكميلية، في تدهور أداء الحصائل³⁶.

³⁵ لكل هدف استراتيجي، يكون تحليل النتائج مصحوبا برسم بياني يبين مستويات عام 2022 الفعلية للنفقات والأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد، والنسبة المئوية للتغير في هذه الأرقام مقارنة بعام 2021، ونسبتها من الاحتياجات التي حددها البرنامج في أحدث خطة قائمة على الاحتياجات لكل خطة استراتيجية قطرية. كما يرد عدد البلدان لكل فئة شهدت زيادة (> 5 في المائة) أو انخفاض (< 5 في المائة) أو كانت مستقرة (بين 5- و 5 في المائة). ويُظهر أداء الحصائل عدد المؤشرات في عام 2022 تحت كل هدف استراتيجي والرقم الذي يحقق تقدما قويا ومعتدلا وضعيفا، وتوضيحا للأداء في الأعوام 2020 و 2021 و 2022 لثلاثة مؤشرات حصائل يجري الإبلاغ عنها بشكل شائع، كما تم حسابها باستخدام المنهجية الموضحة في الملحق الثاني-جيم.

³⁶ البرنامج، 2022. التقرير القطري السنوي لإثيوبيا لعام 2022.

الهدف الاستراتيجي 2 - تحسين التغذية

النفقات (دولار أمريكي)	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)	أداء الحصائل - موجز المؤشرات
<p>11% ↑ 498 مليوناً</p> <p>55% من الاحتياجات</p> <p>البلدان من 2021 إلى 2022</p> <p>مستقرة 7 زيادات 40 انخفاضات 36</p>	<p>5% ↓ 141 ألفاً</p> <p>61% من الاحتياجات</p> <p>البلدان من 2021 إلى 2022</p> <p>مستقرة 6 زيادات 33 انخفاضات 34</p>	<p>38% ↑ 55 مليوناً</p> <p>30% من الاحتياجات</p> <p>البلدان من 2021 إلى 2022</p> <p>مستقرة 4 زيادات 35 انخفاضات 32</p>	<p>28 مؤشراً في عام 2022</p> <p>57% تقدم قوي</p> <p>29% تقدم معتدل</p> <p>14% تقدم ضعيف</p> <p>المبلغ عنها</p> <p>2022 2021 2020</p> <p>المشاركة في برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منها (التغطية) الأطفال يتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول</p> <p>مشاركة الأطفال بعدد كلف في عمليات توزيع الأغذية المتخصصة</p>

53- من خلال عملياته في إطار الهدف الاستراتيجي 2، يدعم البرنامج الجهود الرامية إلى القضاء على جميع أشكال سوء التغذية من خلال توفير المساعدة الغذائية المباشرة للمستفيدين ومساعدة الحكومات الشريكة في وضع وتوسيع نطاق برامج التغذية الخاصة بها. وفي عام 2022، شكلت النفقات في إطار هذا الهدف الاستراتيجي ما نسبته 4 في المائة من إجمالي النفقات، لتصل إلى 498 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 11 في المائة مقارنة بعام 2021. وبلغت توزيعات الأغذية 141 000 طن متري، بانخفاض قدره 5 في المائة مقارنة بعام 2021. وشكلت العمليات في أفغانستان وباكستان أكبر الزيادات في المساعدات الغذائية العينية، في حين شكلت العمليات في الصومال وجنوب السودان واليمن أكبر الانخفاضات. وتم توزيع ما قيمته من 55 مليون دولار أمريكي تقريبا من التحويلات القائمة على النقد، ولا سيما في إثيوبيا ومالي والجمهورية العربية السورية، وهو ما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بعام 2021.

54- وأظهر التحليل على مستوى الحصائل أداء قويا مقابل الأهداف في 57 في المائة من المؤشرات ذات الصلة، بينما أظهر تقدما معتدلا في 29 في المائة منها وتقدما ضعيفا أو معدوما في 14 في المائة منها. وأظهرت المؤشرات المبلغ عنها بشكل شائع أداء قويا أو معتدلا، مثلما لوحظ في عام 2021. ولوحظ أداء قوي في تغطية برامج البرنامج للعلاج والوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل وكفاية توزيع الأغذية المتخصصة. وبينما كان الأداء معتدلا بالنسبة للمؤشر الذي يقيس نسبة الأطفال الذين يحصلون على الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول، فإن 45 في المائة من القياسات حققت هدفها أو تجاوزه، بما في ذلك، على سبيل المثال، المكتب القطري في مالي، الذي تجاوز هدفه بأكثر من 200 في المائة. وتم تمويل الأنشطة في مالي بالكامل مقابل الخطة القائمة على الاحتياجات، مما مكن البرنامج من تنفيذ مجموعة من التدخلات بما في ذلك المساعدة النقدية، وتوزيع الأغذية المتخصصة، وأنشطة تعزيز القدرات في مجال علاج سوء التغذية، وتدريب المنظمات المحلية على إنتاج وتوزيع الأغذية المقواة.³⁷

الهدف الاستراتيجي 3 - تحقيق الأمن الغذائي

النفقات (دولار أمريكي)	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)	أداء الحصائل - موجز المؤشرات
<p>9% ↑ 418 مليوناً</p> <p>41% من الاحتياجات</p> <p>البلدان من 2021 إلى 2022</p> <p>مستقرة 7 زيادات 40 انخفاضات 36</p>	<p>6% ↑ 75 ألفاً</p> <p>48% من الاحتياجات</p> <p>البلدان من 2021 إلى 2022</p> <p>مستقرة 6 زيادات 33 انخفاضات 34</p>	<p>3% ↓ 103 مليوناً</p> <p>30% من الاحتياجات</p> <p>البلدان من 2021 إلى 2022</p> <p>مستقرة 4 زيادات 35 انخفاضات 32</p>	<p>24 مؤشراً في عام 2022</p> <p>29% تقدم قوي</p> <p>42% تقدم معتدل</p> <p>29% تقدم ضعيف</p> <p>المبلغ عنها</p> <p>2022 2021 2020</p> <p>المجتمعات المحلية يُبلعون عن فوائد أفضل تحسن قاعدة أصول سبل كسب العيش قيمة مبيعات أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم يدعمها البرنامج أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يبيعون من خلال نظم يدعمها البرنامج</p>

55- تدعم عمليات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 3 أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تسهيل وصول المزارعين من النساء والرجال إلى الأسواق وتعزيز النظم الغذائية من خلال التدخلات المتنوعة. وفي عام 2022، بلغت النفقات في إطار هذا الهدف الاستراتيجي 418 مليون دولار أمريكي - بزيادة قدرها 9 في المائة مقارنة بعام 2021 - وشكلت 4 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج. وقدم البرنامج 75 000 طن متري من الأغذية العينية وزرع 103 ملايين دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد، مما يمثل زيادة بنسبة 6 في المائة في الأغذية العينية وانخفاضاً بنسبة 3 في المائة في التحويلات

القائمة على النقد. وشكلت العمليات في كينيا والأنشطة الجديدة في بوروندي أكبر الزيادات في المساعدات الغذائية العينية، في حين شكلت العمليات في هندوراس والنيجر أكبر الزيادات في مساعدات التحويلات القائمة على النقد.

56- وأظهر التحليل على مستوى الحصائل للمؤشرات التي يتم الإبلاغ عنها بشكل شائع نتائج مختلطة استمرارا للسنوات السابقة. ولوحظ تقدم قوي في نسبة المجتمعات المحلية المستفيدة من قاعدة معززة لسبل العيش بسبب أنشطة البرنامج، بينما لوحظ تقدم معتدل في نسبة أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يبيعون منتجاتهم من خلال نظم تجميع المزارعين التي يدعمها البرنامج، وزيادة في قيمة تلك المبيعات. وتفاوت الأداء من بلد إلى آخر: ففي النيجر التي تشمل واحدة من أكبر العمليات في إطار الهدف الاستراتيجي 3، لوحظ أداء قوي في جميع المؤشرات الثلاثة، وفي جنوب السودان التي أدت فيها الصدمات الاقتصادية والفيضانات والقيود المفروضة على الموارد إلى الحد من قدرة البرنامج على تنفيذ الأنشطة المقررة، لوحظ أداء قوي بموجب جميع المؤشرات باستثناء قيمة مبيعات أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم تجميع المزارعين التي يدعمها البرنامج.

الهدف الاستراتيجي 4 - دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

التفقات (دولار أمريكي)	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)	أداء الحصائل - موجز المؤشرات
113 مليوناً %40	2.6 ألفاً %14	17.2 مليوناً %526	12 مؤشراً في عام 2022
53% من الاحتياجات	44% من الاحتياجات	50% من الاحتياجات	المبلغ عنها
البلدان من 2021 إلى 2022	البلدان من 2021 إلى 2022	البلدان من 2021 إلى 2022	2022 2021 2020
زيادات 7 مستقرة 40	زيادات 6 مستقرة 33	زيادات 4 مستقرة 35	تعزيز السياسات والبرامج والنظم عن طريق تعزيز القدرات
انخفاضات 36	انخفاضات 34	انخفاضات 32	مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ
			التحويلات القائمة على النقد الموجهة على الصعيد الوطني عن طريق تعزيز القدرات
			42% تقدم قوي
			42% تقدم معتدل
			17% تقدم ضعيف

57- من خلال العمليات في إطار الهدف الاستراتيجي 4، يقدم البرنامج الدعم للحكومات من خلال أنشطة تعزيز القدرات، بما في ذلك دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تنفيذ الخطط الوطنية وتحقيق القضاء التام على الجوع. وارتفعت النفقات لهذا الهدف الاستراتيجي بنسبة 40 في المائة في عام 2022، لتصل إلى 113 مليون دولار أمريكي وتمثل 1 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج. وفي عام 2022، ارتفعت المساعدات الغذائية العينية بنسبة 14 في المائة حيث كانت مدفوعة إلى حد كبير بالعمليات في تونس. وكانت الزيادة الكبيرة في التحويلات القائمة على النقد مدفوعة بشكل أساسي بالأنشطة في العراق المتعلقة ببرامج البرنامج المدرسية في الموقع والأنشطة الجديدة في موزمبيق المتعلقة بالبرامج المدرسية والتحويلات غير المشروطة للموارد.

58- ولاحظ البرنامج إحراز تقدم قوي ومعتدل مقابل المؤشرات التي يتم الإبلاغ عنها بشكل شائع في إطار الهدف الاستراتيجي 4، واستمر التقدم القوي منذ عام 2021 في عدد من سياسات وبرامج ونظم الأمن الغذائي والتغذية المعززة والتحويلات القائمة على النقد نتيجة لتعزيز قدرات البرنامج. وتراجع الأداء من حيث مؤشر قدرة الاستعداد لحالات الطوارئ من تقدم قوي إلى معتدل في عام 2022، مع أداء مختلط بين البلدان التي تقيس هذا المؤشر، بما في ذلك أكبر عمليتين: كينيا بأداء قوي والعراق بأداء معتدل.

الهدف الاستراتيجي 5 - إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

التفقات (دولار أمريكي)	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)	أداء الحصائل - موجز المؤشرات
905 مليوناً %4	0	7.6 مليوناً %16	7 مؤشرات في عام 2022
49% من الاحتياجات	لا توجد احتياجات محددة	40% من الاحتياجات	المبلغ عنها
البلدان من 2021 إلى 2022	البلدان من 2021 إلى 2022	البلدان من 2021 إلى 2022	2022 2021 2020
زيادات 7 مستقرة 40	زيادات 6 مستقرة 33	زيادات 4 مستقرة 35	معدل رضا المستخدم (مجموعة اللوجستيات ودائرة الأمم المتحدة للتل للمساعدة الإنسانية)
انخفاضات 36	انخفاضات 34	انخفاضات 32	مؤشر الشراكات
			تعزيز السياسات والبرامج والنظم عن طريق تعزيز القدرات
			71% تقدم قوي
			14% تقدم معتدل
			14% تقدم ضعيف

59- في إطار الهدف الاستراتيجي 5، يدعم البرنامج الحكومات الوطنية والشركاء الآخرين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واستأثر الهدف الاستراتيجي 5 بنسبة 8 في المائة من إجمالي نفقات البرنامج لعام 2022، مرتفعاً بنسبة 4 في المائة منذ عام 2021 ليصل إلى 905 ملايين دولار أمريكي. ومن بين أكبر العمليات في إطار هذا الهدف الاستراتيجي، انخفضت النفقات

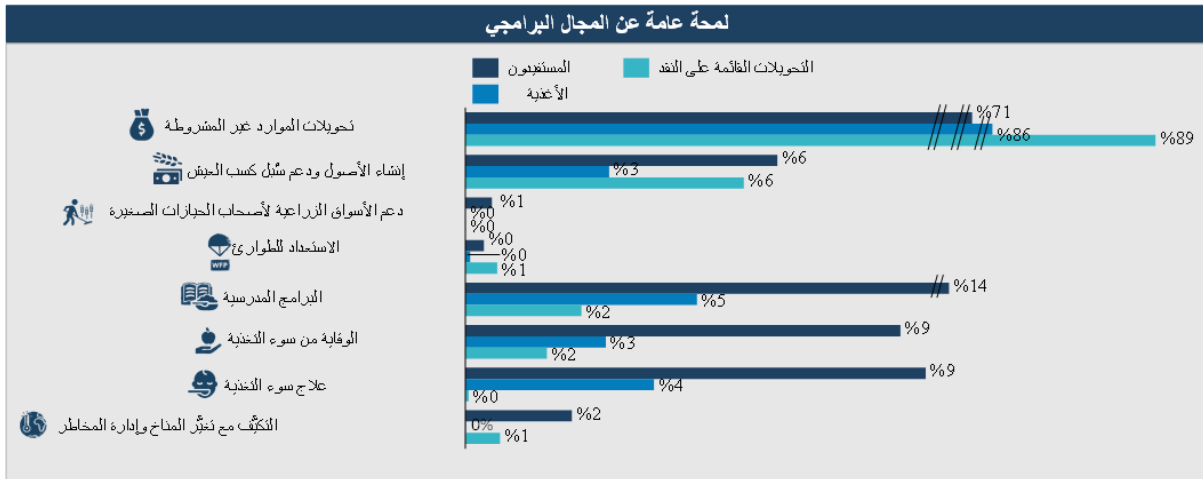
في إثيوبيا واليمن مقارنة بعام 2021، في حين زادت النفقات في لبنان ودولة فلسطين، وظلت النفقات مستقرة في جنوب السودان. ويعزى الانخفاض المستمر في التحويلات القائمة على النقد الموزعة في إطار هذا الهدف الاستراتيجي منذ عام 2020 إلى حد كبير إلى انخفاض إجمالي التحويلات القائمة على النقد من خلال شبكة الأمان الاجتماعي التركية.

60- ويعتمد أداء الحصائل في إطار الهدف الاستراتيجي 5 في الغالب على مؤشر رضا المستخدمين، يليه مؤشر الشراكات ومؤشرات تعزيز البرامج الحكومية الوطنية، والتي أظهرت جميعها أداء قويا. وأفادت جميع العمليات الكبيرة بتحقيق فوائد من الخدمات اللوجستية أو خدمات الاتصالات الفعالة من حيث التكلفة، أو خدمات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة التي يديرها البرنامج، أو دعم برامج الحماية الاجتماعية، والتي انعكست في تقدمها القوي مقابل مؤشرات الحصائل في إطار هذا الهدف الاستراتيجي.

2-6 الأداء حسب المجال البرامجي

61- يقدم هذا القسم تحليلا شاملا للنتائج حسب المجال البرامجي وتقييما للإنجازات على مستوى الحصائل.

الشكل 7: لمحة عامة عن نسبة المستفيدين والمساعدات الغذائية العينية والتحويلات القائمة على النقد حسب المجال البرامجي*



* مجموع النسب المئوية للمستفيدين ليس 100 في المائة لأن النسب المئوية تعكس عدد المستفيدين الذين يحصلون على المساعدة في ذلك المجال البرامجي مقسوما على العدد "الفريد" للمستفيدين الذين يساعدهم البرنامج (160 مليون). وغالبا ما يتم مساعدة المستفيدين الفرديين في إطار أنشطة مختلفة تغطي مجالات برامجية متعددة (وبالتالي يتم حسابهم ضمن مجالات برامج متعددة).

الشكل 8: عدد المستفيدين الذين حصلوا على المساعدة في كل مجال من المجالات البرامجية



التحويلات غير المشروطة للموارد

تحويلات الموارد غير المشروطة

المستفيدون (مليون)	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)	أداء الحصائل - موجز المؤشرات
113 مليوناً %24 99% من الاحتياجات	4.1 مليون %9 59% من الاحتياجات	2.9 مليار %44 55% من الاحتياجات	2022 2021 2020
البلدان من 2021 إلى 2022 مستقرة 7 زيادات 40 انخفاضات 36	البلدان من 2021 إلى 2022 مستقرة 6 زيادات 33 انخفاضات 34	البلدان من 2021 إلى 2022 مستقرة 4 زيادات 35 انخفاضات 32	المبلغ عنها درجات الاستهلاك الغذائي (مقبول) مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك القدرة الاقتصادية على تلبية الاحتياجات الأساسية

62- يقدم البرنامج مساعدة غير مشروطة (يشار إليها أيضا باسم "التحويلات غير المشروطة للموارد" أو "التوزيع العام") للأشخاص المتضررين من الصدمات، بما في ذلك النزاعات والظروف المناخية المتطرفة والصدمات الاقتصادية والأزمات الممتدة. وعلى غرار السنوات السابقة، مثلت عمليات التوزيع غير المشروطة للأغذية العينية والتحويلات القائمة على النقد أكبر مجال برامجي للبرنامج في عام 2022، حيث شكلت 86 في المائة من جميع الأغذية الموزعة و89 في المائة من جميع التحويلات القائمة على النقد (في جميع المجالات البرامجية الثمانية للبرنامج) عبر 79 بلدا.

63- واستجابة للمستويات القياسية لانعدام الأمن الغذائي، زاد البرنامج في عام 2022 عدد المستفيدين من التوزيع العام الذي وصل إلى أكثر من 113 مليون شخص، 52 في المائة منهم من النساء والبنات و48 في المائة من الرجال والأولاد. وتمت مساعدة أكثر من 8.8 مليون لاجئ في 39 بلدا، بما في ذلك 4.6 مليون بنت وامرأة، بتحويلات غير مشروطة للموارد. ومقارنة بعام 2021، ساعد البرنامج نسبة أكبر من المستفيدين قدرها 24 في المائة وقدم نسبة أكبر من الأغذية العينية قدرها 9 في المائة ونسبة أكبر من التحويلات القائمة على النقد قدرها 44 في المائة. وبينما أنفق البرنامج مبلغا أكبر على كل مستفيد في المتوسط من خلال مساعدات التحويلات غير المشروطة للموارد في عام 2022 مقارنة بعام 2021، غالبا ما أدى التضخم إلى انخفاض القيمة الحقيقية للتحويلات التي يحصل عليها المستفيدون وزيادة النفقات المرتبطة بتقديم تلك المساعدات. وتشير هذه الأرقام إلى أن كثافة المساعدات انخفضت عندما أعطى البرنامج الأولوية لتقديم المساعدة لعدد قياسي من الناس عن طريق تقليل كمية الحصص الغذائية الموزعة أو مدة تقديمها من أجل الحيلولة دون معاناة أكبر عدد ممكن من الناس من انعدام الأمن الغذائي الشديد.

64- وإجمالا، كان أداء حصائل التحويلات غير المشروطة للموارد معتدلا أو ضعيفا في عام 2022، وأظهرت معظم المؤشرات تراجعا مقارنة بعام 2021. ويظهر تحليل أكثر تفصيلا أن التقدم تباين بين الأنشطة والفئات السكانية المستهدفة والبلدان. وعلى سبيل المثال، تحسنت 50 في المائة من قياسات درجة الاستهلاك الغذائي المقبولة في إطار التوزيع العام أو كانت مستقرة، حيث أظهرت نسبة 25 في المائة منها تقدما قويا مقابل الأهداف. ولوحظ تباين مماثل في مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك، حيث تحسنت 61 في المائة من القياسات أو كانت مستقرة وأظهرت 37 في المائة تقدما قويا نحو أهدافها.

65- وقد يُعزى ضعف أداء الحصائل بشكل عام في جزء منه إلى الزيادات الكبيرة في أسعار الأغذية العالمية³⁸ وتضاؤل قدرة الأسر التي شملها الاستقصاء على استكمال المساعدة التي يقدمها البرنامج من خلال الوصول إلى مصادر أخرى وتلبية احتياجاتها الأساسية، على النحو الذي يشير إليه ضعف الأداء العام للمؤشر الذي يقيس القدرة الاقتصادية للأسر المستفيدة على تلبية احتياجاتها الغذائية وغير الغذائية الأساسية. وفي الصومال، مكّن التمويل الكامل للبرنامج من توسيع نطاق الإغاثة المنقذة للأرواح والمساعدة الغذائية بسرعة، مع إعطاء الأولوية للأشخاص المعرضين لخطر المجاعة أو أفراد الفئات الضعيفة والمهمشة للغاية مثل اللاجئين. وساهمت هذه الاستجابة في منع المجاعة رغم ضعف أداء الحصائل، والذي يُعزى إلى الزيادات في أسعار الأغذية والجفاف والقيود على الإمداد. وتمكّن البرنامج أيضا من توسيع نطاق تدخلاته الخاصة بشبكات الأمان في الصومال بنجاح، والتي قدمت في بعض الحالات للسكان دعما استباقيا لمواجهة الجفاف؛ وحققت هذه الأنشطة تقدما قويا مقابل

³⁸ ظهر ذلك، على سبيل المثال، في لبنان حيث لم تكن الزيادة في قيمة التحويلات القائمة على النقد كافية لتعويض الزيادات الحادة في الأسعار وتلبية الحد الأدنى من مستويات المعيشة، وأدى اتساع الفجوة بين قيمة المساعدة وتكلفة المعيشة إلى تدهور في مؤشرات حصائل الأمن الغذائي. البرنامج، 2022. التقرير القطري السنوي للبنان لعام 2022.

العديد من مؤشرات الحصائل وساعدت أيضا على منع المجاعة، على الرغم من الانخفاض المسجل في مستويات الاستهلاك الغذائي المقبولة.³⁹

التغذية

علاج سوء التغذية

المستفيدون (مليون)	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)	أداء الحصائل - موجز المؤشرات
14.7% ↑ 15% 87% من الاحتياجات	179 ألفا 15% ↑ 69% من الاحتياجات	2.2 مليون 3% ↓ 12% من الاحتياجات	المبلغ عنها 2022 2021 2020 علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل الوفيات المشاركة في برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منها (التغطية) المشاركة في برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منها (التغطية)
مستقرة 3 زيادات 22 انخفاضات 14	مستقرة 2 زيادات 23 انخفاضات 12	مستقرة/ لا تغيير 0 زيادات 4 انخفاضات 6	

الوقاية من سوء التغذية

المستفيدون (مليون)	الأغذية (طن متري)	التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)	أداء الحصائل - موجز المؤشرات
13.9% ↑ 27% 64% من الاحتياجات	133 ألفا 5% ↓ 29% من الاحتياجات	53 مليون 43% ↑ 31% من الاحتياجات	المبلغ عنها 2022 2021 2020 مشاركة الأطفال بعدد كاف في عمليات توزيع الأغذية المغذية المتخصصة المشاركة في برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل والوقاية منها (التغطية) الأطفال يتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول
مستقرة 7 زيادات 40 انخفاضات 36	مستقرة 6 زيادات 33 انخفاضات 34	مستقرة 4 زيادات 35 انخفاضات 32	

علاج سوء التغذية والوقاية منه

66- شككت أزمة أسعار الأغذية العالمية تهديدا كبيرا للتقدم نحو القضاء على جميع أشكال سوء التغذية، ولا سيما بين الأطفال الذين يعيشون في أسر تفتقر إلى الأصول. وفي عام 2022، استجاب البرنامج من خلال الوصول إلى أكثر من 28 مليون مستفيد ببرنامج العلاج من سوء التغذية والوقاية منه، حيث قدّم ما يقرب من 312 000 طن متري من الأغذية (298 000 طن متري منها كانت أغذية مغذية متخصصة، على الرغم من نقص الإمدادات العالمية) و55.3 مليون دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد.

67- وفي عام 2022، زادت تغطية برامج علاج سوء التغذية بنسبة 9 نقاط مئوية، من 68 في المائة في عام 2021 إلى 75 في المائة في عام 2022. كما أظهر علاج سوء التغذية الحاد المعتدل أداء قويا مقابل المؤشرات الأربعة المسجلة. ومع ذلك، يشير الانخفاض الطفيف في تغطية برامج الوقاية من سوء التغذية والالتزام بها مقارنة بعام 2021 إلى أن مدى وصول البرنامج لم يكن كافيا لضمان مشاركة جميع الأشخاص المؤهلين في برامج الوقاية وأن جميع المشاركين حصلوا على عدد كاف من التوزيعات.

68- وكموقعين على خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال (التي وُضعت في عام 2022 ووقعت في 12 يناير/كانون الثاني 2023)، قامت منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبرنامج بصياغة بيان مشترك يدعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفي الوقت المناسب لمنع هزال الأطفال واكتشافه وعلاجه في البلدان الخمسة عشر الأكثر تضررا من أزمة الغذاء العالمية. وفي عام 2022، نُشر فريق الاستجابة السريعة للتغذية للمساعدة في توسيع نطاق الاستجابة التغذوية الطارئة للبرنامج وتعزيز القدرات المحلية في العديد من البلدان أو الأقاليم التي تغطيها خطة العمل العالمية: أفغانستان وإثيوبيا وكينيا ومنطقة الساحل الوسطى والصومال.

69- وبالتعاون مع الحكومات، أكمل البرنامج تحليلات سد فجوة المغذيات في سبعة بلدان في عام 2022، لتحديد التدخلات الفعالة من حيث التكلفة التي تدمج بشكل أفضل أنشطة التغذية في النظم الوطنية للأغذية والصحة والحماية الاجتماعية والتعليم. وفي كينيا، على سبيل المثال، استُخدم التحليل لإرشاد تصميم برنامج شامل لاستحقاقات الطفل.

70- وأجري تدريب لتعزيز قدرة البرنامج وموظفي الحكومة الوطنية في سري لانكا وجمهورية قبرغيزستان بشأن تكلفة تحليل النظم الغذائية، مما يعزز رصد تكلفة النظم الغذائية الكافية تغذويا والقدرة على تحمل تكاليفها ويُقيّم التغييرات في مدى الضعف التغذوي. كما قام المكتب الإقليمي للبرنامج لآسيا والمحيط الهادئ بتحليل كيف أثرت جائحة كوفيد-19 على نتائج التغذية والقدرة على تحمل تكلفة اتباع نظام غذائي مغذي. وحدد التحليل السياسات والأدوات التي تستخدمها الحكومات وشركاء التنمية في الإقليم لتخفيف آثار الجائحة على الأمن الغذائي والتغوي، ووثق الممارسات الجيدة والدروس المستفادة.

البرمجة المراعية للتغذية

71- وضع البرنامج، في عام 2022، توصيات مؤقتة بشأن استخدام التحويلات القائمة على النقد للوقاية من سوء التغذية الحاد في المناطق التي تعمل فيها الأسواق، وأطلق برامج تجريبية لرصد أثر التحويلات القائمة على النقد على حصائل التغذية في بوروندي وموزامبيق والصومال. كما تعاون البرنامج مع شركة البحوث السويسرية Ground Work لوضع إطار منطقي يحدد النتائج المتوقعة والمؤشرات الرئيسية لتوجيه المكاتب القطرية في تصميم ورصد وتقييم أنشطة التحويلات القائمة على النقد للوقاية من برامج سوء التغذية الحاد.

72- وفي عام 2022، واصل البرنامج دعم الفريق العامل المعني بالحماية الاجتماعية وتحويل النظم الغذائية التابع لمبادرة الحماية الاجتماعية الشاملة USP2030، من خلال إعداد توصيات لإرشاد تصميم البرامج استنادا إلى تحليلات سد فجوة المغذيات في 13 بلدا ومن خلال المساهمة في تطوير منتجات الدعوة والتعلم.

73- وكوسيلة لضمان احتواء الأغذية الموزعة من خلال برامج المساعدة على مستويات كافية من المغذيات الدقيقة، قام البرنامج بالشراكة مع شركة Royal DSM، بتوسيع نطاق الدعم المالي أو العيني المقدم لتقوية الأغذية ليصل العدد إلى 14 بلدا في عام 2022، مرتفعا من 13 بلدا في عام 2021. وعلى سبيل المثال، تمكن البرنامج من الوصول إلى أكثر من 8 ملايين مستهلك بالأرز المقوى في بنغلاديش، بزيادة قدرها مليون مستهلك عن عام 2021. وفي الكاميرون وغامبيا، أنشئت خطوط إنتاج للأرز المقوى، كما تم وضع سياسة أساسية لتقوية الأرز وأدوات تنظيمية، بما في ذلك خطة وطنية وتحليلات للتكلفة ومدونة ممارسات للحكومات في الإقليم. وساهم الدعم التقني الذي قدمه البرنامج لحكومة الهند في توسيع نطاق استخدام الأرز المقوى في نظام التوزيع العام للبلد، حيث وصل إلى 320 مليون شخص في عام 2022 بالمقارنة مع 38 مليونا في عام 2021.

74- وعلى الرغم من الاستثمار العالمي واسع النطاق في برامج التغذية المدرسية، فقد بُذلت جهود محدودة لتطوير المقاييس وجمع بيانات عن النظم الغذائية والحالة التغذوية للأطفال في سن المدرسة، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. ولسد هذه الفجوات في المعلومات، تعاون المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية مع البرنامج في ثلاث مجالات رئيسية في عام 2022. وتم تجريب تطبيق يعمل بالهواتف المتنقلة لتقييم النظم الغذائية للأطفال في سن المدرسة الابتدائية في المناطق الحضرية في غانا وخلص إلى أنه يقدر بدقة ما يتناوله الأطفال من مغذيات. وبعد تطوير مؤشرات الحد الأدنى المعياري للتنوع الغذائي التي تقيس تناول الأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات من المغذيات الدقيقة في أربعة بلدان وتجريبها والتحقق منها، تم تحديد مؤشر بسيط يمكن استخدامه لتقدير مدى كفاية المغذيات الدقيقة. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت تحليلات لتحديث مسارات النتائج بين التغذية المدرسية والوجبات الغذائية والتغذية، بما في ذلك باستخدام المؤشرات المحددة حديثا، بهدف تعزيز رصد وتقييم البرامج التي تهدف إلى تحسين الحالة التغذوية للأطفال في سن المدرسة.

75- أدلة من التقييمات. خلص تقييم استراتيجي إلى أن التدخلات الخاصة بالتغذية لبتت على نطاق واسع الاحتياجات التغذوية للمستفيدين المستهدفين في مجموعات السكان المتضررة. وخلص التقييم إلى أن فعالية البرمجة المراعية للتغذية تستند إلى حد كبير إلى مدى استجابة البرنامج وابتكاره في مجالات رئيسية معينة وسمعته القوية، ولا سيما في عمليات الطوارئ وسلسلة الإمداد. غير أن التقييم سلط الضوء على أن تنفيذ البرمجة المراعية للتغذية مع تركيز على المدى الطويل قد تأثر بمشاكل التمويل والتركيز غير الكافي على جعل النظم أكثر مراعاة للتغذية وإجراء تدخلات طويلة الأجل لتعزيز القدرات.

البرمجة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل

- 76- ساعد البرنامج بشكل مباشر أكثر من 300 000 شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية والسل وأسرهم، إذ ساعد في تلبية احتياجاتهم التغذوية الأساسية وتحسين الأمن الغذائي والتغذية والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر. ومكّن الدعم الأشخاص الضعفاء من الحصول على العلاج والالتزام به والحد من السلوكيات عالية الخطورة التي يمكن أن تزيد من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والسل.
- 77- ونشرت نتائج التعاون المتعدد السنوات بشأن البحوث التي شملت المكاتب الإقليمية للبرنامج في أفريقيا الشرقية والجنوبية وجامعة كيب تاون وجامعة أكسفورد في مجلة *Journal of the International AIDS Society* وأكدت أن الأمن الغذائي يقلل مخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية واستراتيجيات التصدي السلبية ذات الصلة خاصة بين المراهقات والشابات. وأسفر التعاون أيضا عن موجز للسياسات، وحلقة دراسية شبكية عالمية بشأن اليوم العالمي للإيدز، وأدلة بشأن كيف يمكن لمنصات الحماية الاجتماعية أن تزيد الأمن الغذائي والتغذية، مع الحد من مخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأشخاص الأكثر عرضة للمخاطر في أفريقيا جنوب الصحراء.
- 78- أدلة من التقييمات. خلص التقييم الاستراتيجي لعمل البرنامج في مجال التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز⁴⁰ إلى أنه في حين أن فيروس نقص المناعة البشرية لا يزال يمثل مسألة مهمة للغاية بالنسبة للبرنامج، فإن التغييرات التقنية والمالية الكبيرة في مشهد فيروس نقص المناعة البشرية تؤثر على تصميم وتنفيذ التدخلات التي يدعمها البرنامج. وخلص التقييم إلى أن البرنامج اضطلع بعمل عالي الجودة من خلال دعمه للحكومات في دمج التغذية والأمن الغذائي في برامجه الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية وفي برامج التغذية المراعية لفيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك في حالات الطوارئ. ومع ذلك، أشار التقييم إلى أنه تم تخصيص قليل من الاهتمام للدعوة إلى إدراج البرامج المراعية لفيروس نقص المناعة البشرية كجزء من خطة "عدم ترك أحد يتخلف عن الركب".

البرامج المدرسية

البرامج المدرسية

التحويلات القائمة على النقد (بولار أمريكي)	الأغذية (طن متري)	المستفيدون (مليون)	أداء الحصائل - موجز المؤشرات
76 مليوناً ²⁷ % 31% من الاحتياجات البلدان من 2021 إلى 2022 مستقرة 2 زيادات 25 انخفاضات 10	219 ألفاً ¹⁰ % 47% من الاحتياجات البلدان من 2021 إلى 2022 مستقرة 2 زيادات 29 انخفاضات 20	22.8 مليوناً ²⁷ % 76% من الاحتياجات البلدان من 2021 إلى 2022 مستقرة 10 زيادات 34 انخفاضات 17	المبلغ عنها 2022 2021 2020 معدل الالتحاق ● ● ● معدل الاستبقاء ● ● ● معدل الحضور ● ● ●

- 79- عمل البرنامج في عام 2022 مع الحكومات للوصول إلى 20 مليون تلميذ بشكل مباشر، 49 في المائة منهم من البنات، في 59 بلدا من خلال وجبات مدرسية مغذية أو حصص غذائية منزلية أو وجبات خفيفة. وكان هذا أعلى بنسبة 29 في المائة مما كان عليه الحال في عام 2021 - مما يدل على اتجاه تصاعدي يعكس التعافي بعد الجائحة - ولكنه كان أقل بنسبة 8.8 في المائة عن هدف عام 2022. ويعزى ذلك أساسا إلى قيود التمويل والتحديات التشغيلية والتحديات التي تواجه الوصول والتحديات الأمنية.

- 80- وتمشيا مع استراتيجية التغذية المدرسية، وسّع البرنامج نطاق التغذية المباشرة في المدارس لمساعدة الأطفال الأكثر ضعفا. وفي أفغانستان، على سبيل المثال، وسّع البرنامج نطاق تغطية أنشطة التغذية المدرسية من 4 مقاطعات إلى 12 مقاطعة، وزاد دعمه لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية بأكثر من الضعف مقارنة بعام 2021 ووصل إلى 708 000 من طلاب المدارس الابتدائية بوجبات خفيفة مغذية يومية. وشمل هذا العدد 204 000 بنت حصلن على حصص غذائية منزلية بالإضافة إلى

⁴⁰ "تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لعمل البرنامج في مجال التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز" (WFP/EB.1/2023/5-A).

الوجبات الخفيفة، و16 400 تلميذة في المرحلة الثانوية حصلت على دعم من خلال حوافز نقدية للالتحاق بالمدرسة في أربع مقاطعات استمرت فيها الفصول الدراسية.⁴¹

81- وفي عام 2022، دعم البرنامج الحكومات في 56 بلدا في تعزيز برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، والتي تهدف إلى ربط برامج التغذية المدرسية بالزراعة المحلية، وتعزيز التنوع الغذائي وتشجيع إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة. وبعد نجاح توسيع نطاق برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في إثيوبيا وملاوي والنيجر، مددت الجهة المانحة التمويل للبلدان الثلاثة لمدة خمس سنوات.

82- وأظهر الأداء على مستوى الحصائل تقدما معتدلا، ولا سيما في ظل أكثر المؤشرات التي تم الإبلاغ عنها بشكل متكرر. وتبين أن التغذية المدرسية تمثل حافزا للأسر على إبقاء أطفالها في المدرسة، وخاصة بالنسبة للأسر المتضررة من الأزمات، والتي يكون أطفالها أكثر عرضة للتسرب من المدرسة. وأظهرت ستون في المائة من البلدان التي أبلغت عن معدلات الاستبقاء في المدرسة تقدما قويا مقابل أهداف عام 2022، بزيادة بلدين مقارنة بعام 2021. وفي الصومال، على سبيل المثال، كانت هناك زيادة بنسبة 13.6 في المائة في عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس مقارنة بعام 2021. وارتفعت معدلات الاستبقاء في المدارس التي يساعدها البرنامج من 90 إلى 98 في المائة.

83- وفي عام 2022، واصل البرنامج إقامة شراكات لمساعدة تلاميذ المدارس بحزم متكاملة واسعة من الدعم. واستمر تنفيذ مشروع كسر الحواجز أمام تعليم البنات في تشاد والنيجر بالشراكة مع اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي بوركينافاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والنيجر وجنوب السودان والصومال، قدم البرنامج حزم التغذية المدرسية المراعية للمنظور الجنساني بتمويل من وزارة الشؤون العالمية في كندا، مما أكد التزامه بدعم البرامج في جنوب السودان والصومال لثلاث سنوات إضافية. كما أطلق مركز المعرفة العالمية بشأن الأغذية المدرسية في عام 2022، كجزء من مبادرة مشتركة بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة بتمويل من الوزارة الفيدرالية الألمانية للأغذية والزراعة. وبحلول نهاية عام 2022، استفاد ما يقرب من 3 ملايين تلميذ في 26 بلدا من الوجبات التي صممها مخطط قائمة الأطعمة المدرسية PLUS، وتم تنفيذ تطبيق إدارة البرامج School Connect في ستة بلدان،⁴² مما عزز الكفاءات.

84- وعلى المستوى العالمي، أظهر تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022⁴³ الذي نشره البرنامج أن التغذية المدرسية لا تزال واحدة من أكبر شبكات الأمان الاجتماعي وأكثرها انتشارا في العالم، حيث يستفيد منها 418 مليون طفل، بزيادة قدرها 7 في المائة مقارنة بعام 2020. وفي عام 2022 عاد عدد الأطفال الذين تخدمهم برامج التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم إلى مستويات ما قبل الجائحة تقريبا. وأشار التقرير إلى أن البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا شهدت بين عامي 2020 و2022 أكبر زيادة في تغطية التغذية المدرسية (12 في المائة)، ولكن شهدت البلدان المنخفضة الدخل انخفاضا بنسبة 4 في المائة، ولوحظ أكبر الانخفاضات في أفريقيا. ويشير ذلك إلى الحاجة إلى مزيد من الجهود لاستهداف أطفال المدارس الضعفاء في البلدان المنخفضة الدخل.

85- وأظهرت نتائج التقرير العالمي أن أنشطة الدعوة التي يقوم بها البرنامج وإنشاء تحالف الوجبات المدرسية⁴⁴ ساعدا في التأكيد على أهمية التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم وزيادة التمويل المحلي. وزادت الاستثمارات العالمية المقدر في الوجبات المدرسية بما قيمته 5 مليارات دولار أمريكي، من 43 مليار دولار أمريكي في عام 2020 إلى 48 مليار دولار أمريكي في عام 2022. وتجدر الإشارة إلى أن حصة التمويل المحلي في البلدان المنخفضة الدخل زادت من 30 في المائة في عام 2020 إلى 45 في المائة في عام 2022، على الرغم من القيود المتزايدة على ميزانيات الحكومات الوطنية. ومع ذلك، انخفضت مساهمات الجهات المانحة من 267 مليون دولار أمريكي في عام 2020 إلى 214 مليون دولار أمريكي في عام 2022. ويوصي تقرير حالة التغذية المدرسية بزيادة التركيز على دعم الأطفال الضعفاء في البلدان المنخفضة الدخل.

⁴¹ تم تقديم المساعدة القائمة على النقد جنبا إلى جنب مع رسائل التغيير الاجتماعي السلوكي لتعزيز تعليم البنات ووصلت إلى أكثر من 106 000 شخص من خلال 837 مقابلة وجها لوجه مع أولياء الأمور ومديري المدارس وقادة المجتمع.

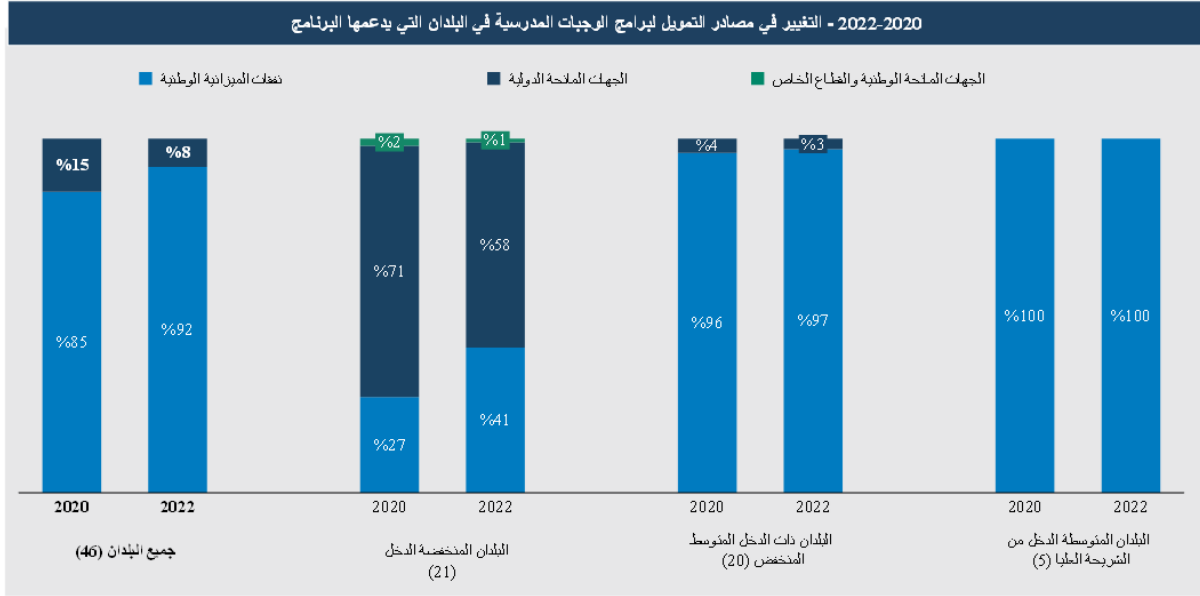
⁴² بوروندي، وإثيوبيا، وغينيا بيساو، وهايتي، والنيجر، وجنوب السودان.

⁴³ البرنامج. 2022. حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022.

⁴⁴ المرجع نفسه.

86- وفي البلدان المنخفضة الدخل التي يدعمها البرنامج، زادت حصة التمويل المحلي المخصصة لبرامج التغذية المدرسية زيادة كبيرة، من 27 في المائة في عام 2020 إلى 41 في المائة في عام 2022 (انظر الشكل 9). ويشير ذلك إلى أن دعم البرنامج في البلدان المنخفضة الدخل يتجاوز المساعدة المباشرة للأطفال الضعفاء ليشمل تمكين زيادة الاستثمارات الوطنية والالتزامات بالتغذية المدرسية.

الشكل 9: التغيرات في مصادر تمويل برامج الوجبات المدرسية في البلدان التي يدعمها البرنامج، 2020-2022



87- كما أشار المنشور إلى أن البرنامج، قدّم في عام 2022، إجمالاً، الدعم للحكومات في الوصول إلى 107 ملايين طفل من خلال الوجبات المدرسية الوطنية. وبحلول عام 2022، أبلغ 32 بلداً من البلدان التي يدعمها البرنامج عن اعتماد سياسات أو قوانين أو استراتيجيات التغذية المدرسية. وبين عامي 2020 و2022، دعم البرنامج ست حكومات⁴⁵ في الموافقة على سياسات التغذية المدرسية والأطر القانونية الجديدة. وفي سيراليون، تضمنت سياسة التغذية المدرسية التي تم تطويرها بدعم من البرنامج حصول الأطفال على أغذية مغذية منتجة محلياً.

⁴⁵ إكوادور، والسلفادور، والأردن، وسيراليون، وتوغو، وزامبيا.

تحالف الوجبات المدرسية - حافز للعمل على المستوى القطري

في عام 2022، وهو العام الذي تلا إطلاق تحالف الوجبات المدرسية في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، استمر نمو الزخم في مجال الوجبات المدرسية. ويهدف التحالف إلى استعادة إمكانية الوصول إلى برامج الوجبات المدرسية التي فقدت خلال فترة الجائحة، ومساعدة البلدان المنخفضة الدخل للوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفا وتعزيز الحصول على الغذاء الآمن والمغذي والمُنتَج على نحو مستدام، بما في ذلك الأغذية المحلية والموسمية، حسب الاقتضاء. وبحلول نهاية عام 2022، انضمت 74 حكومة و81 شريكا إلى التحالف.

وعمل التحالف كمحفز لتمكين البلدان من تقديم التزامات سياساتية جديدة لتوسيع نطاق برامجها وتحسينها. وفي رواندا، زادت الحكومة ميزانيتها المخصصة للوجبات المدرسية من 8 ملايين دولار أمريكي في عام 2020 إلى 80 مليون دولار أمريكي في عام 2022، مما أدى إلى زيادة التغطية من 660 000 طالب إلى 3.8 مليون طالب. ويدعم البرنامج حكومة رواندا في تعزيز البرنامج ووضع نموذج مشتريات يفضل الأغذية المشتراة محليا. وقامت حكومة بنن، التي التزمت بزيادة ميزانية الوجبات المدرسية من 70 مليون دولار أمريكي إلى 240 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس المقبلة، بتوسيع نطاق تغطية البرنامج في عام 2022 ليصل إلى 75 في المائة من الأطفال، وزيادة كمية الأغذية المشتراة محليا إلى 70 في المائة من الإجمالي، مقارنة بنسبة 20 في المائة في عام 2020. ويدعم البرنامج الحكومة في تحقيق تلك الأهداف.

ومن خلال صوته الموحد ورؤيته الجديدة وتركيزه على العمل الذي تقوده البلدان، أعاد تحالف الوجبات المدرسية تنشيط التعددية وربط مختلف القطاعات من خلال التركيز على أولوية سياساتية واحدة مع إمكانية تحقيق أهداف التنمية المستدامة المختلفة. وبصفته أمانة التحالف، سيواصل البرنامج دعم الحكومات في تسريع التقدم على المستويين العالمي والقطري.

القدرة على الصمود - أصحاب الحيازات الصغيرة وسبل العيش والنظم الغذائية وإدارة المخاطر المناخية

القدرة على الصمود - أصحاب الحيازات الصغيرة، وسبل العيش، والنظم الغذائية، وإدارة المخاطر المناخية

أداء الحاصل - موجز المؤشرات	التحويلات القائمة على النقد (دولار أمريكي)			الأغذية (طن متري)		المستفيدون (مليون)	
	2022	2021	2020	المبلغ عنها	التغير	المبلغ عنها	التغير
المجتمعات المحلية يُبلغون عن فوائد أفضل تحسن قاعدة أصول سبل كسب العيش	●	●	●	136 ألفا	↑%40	9.9 مليون	↑%14
قيمة مبيعات أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم يدعمها البرنامج	●	●	●	0 ألف	↓%100	845 ألفا	↑%109
المجتمعات المحلية ذات القدرة المحسنة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية	●	●	●	23 مليوناً	↑%50	3.4 مليون	↑%72

النظم الغذائية وأصحاب الحيازات الصغيرة

88- دعم البرنامج وشركاؤه في عام 2022 أكثر من 1.2 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في 50 بلدا وأكثر من 12 000 نظام تجميع للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مثل منظمات المزارعين والتعاونيات وصغار التجار. ولزيادة الفائض القابل للتسويق المتاح لديهم ووصولهم إلى الأسواق المنظمة، تم تدريب المزارعين على مواضيع متعددة، مثل الممارسات الزراعية الجيدة، وإدارة ما بعد الحصاد، ومهارات الأعمال والتسويق، وتمت مساعدتهم في الوصول إلى موردي المدخلات ومقدمي الخدمات المالية ومشتري منتجاتهم.

89- وعلى الرغم من أن حجم المبيعات من نظم تجميع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة التي يدعمها البرنامج إلى المشترين ظل مستقرا إلى حد ما في عام 2022، عند 161 514 طنا متريا، فإن قيمة هذه المبيعات قد زادت بنسبة 36 في المائة، من 49 مليون دولار أمريكي في عام 2021 إلى 67 مليون دولار أمريكي في عام 2022، بما يعكس الزيادات العالمية في أسعار الأغذية. وتم تجاوز الأهداف السنوية للمبيعات الجماعية من حيث القيمة والحجم بنسبة 115 في المائة و111 في المائة، على التوالي. وفي 18 بلدا أبلغت عن المشاركة في المبيعات الجماعية، باع 50 في المائة في المتوسط من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين منتجاتهم من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج في عام 2022، مقارنة بنسبة 44 في المائة في عام 2021. ويشير هذا الاتجاه إلى أن نظم التجميع تعمل بشكل جيد، وكذلك إلى إنها تزيد قدرتها على جذب الأعضاء لأغراض التسويق. وفي عام 2022، حصل البرنامج على 50 في المائة من مشترياته الغذائية العالمية محليا وإقليميا، وضح 1.6 مليار دولار أمريكي في الاقتصادات المحلية. ومن هذا المبلغ، شكّل 123 000 طن متري من السلع الغذائية، بقيمة 71

مليون دولار أمريكي، مشتريات يمكن تتبعها من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في 24 بلداً. واستُخدمت أساليب تعاقدية مع أصحاب الحيازات الصغيرة وضعت بموجب سياسة البرنامج لشراء الأغذية المحلية والإقليمية⁴⁶ لتيسير شراء ثلثي الأغذية من حيث الحجم مباشرة من منظمات المزارعين وثلثها بشكل غير مباشر من خلال التجار.

90- وفي عام 2022، تم تطبيق في 11 بلداً النهج التي وضعت لتنفيذ سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية - بما في ذلك التنبؤ الطويل الأجل وتحليلات سلسلة القيمة التي تهدف إلى زيادة فهم المسائل التي تؤثر على العرض والطلب في البرنامج وتحديد العوامل التي قد تمنع المزارعين والجهات الفاعلة الأخرى من الاستفادة بشكل كامل من مشتريات البرنامج المحلية والإقليمية.

91- ومنذ اندلاع النزاع في أوكرانيا، نسق البرنامج مشترياته الغذائية المحلية والإقليمية وأنشطة الاستجابة لأزمة الغذاء العالمية من أجل تسهيل المشتريات المحلية واستبدال السلع، واستخدم التمويل من مرفق إدارة السلع العالمية لتقليل الاعتماد على الواردات. وعلى سبيل المثال، تم شراء 52 000 طن متري من الأغذية محلياً أو استبدالها في بلدان تحت إشراف المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا منذ تفعيل الاستجابة المؤسسية الموسعة لأوكرانيا والبلدان المستضيفة للاجئين في 25 فبراير/شباط 2022، مما أدى إلى تحفيز الاقتصادات المحلية والمساعدة في إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة.

92- كما انخرط البرنامج في شراكات مبتكرة مع القطاع الخاص والحكومات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى بهدف تعزيز النظم الغذائية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وفي عام 2022، على سبيل المثال، وقع البرنامج ومؤسسة ماستركارد اتفاقاً مدته خمس سنوات بشأن تعزيز زيادة فرص العمل في سلسلة القيمة للشباب في ثمانية بلدان أفريقية. وفي تلك البلدان، أُجريت تقييمات سلاسل القيمة لزيادة فهم القيود التي يواجهها الشباب في المشاركة في سلاسل القيمة المختارة ولتحديد الأنشطة التي يمكن أن تخلق فرص عمل جديدة أو تحسن فرص العمل الحالية.

إدارة مخاطر التكيف مع تغير المناخ

الشكل 10: أنشطة إدارة مخاطر التكيف مع تغير المناخ ومدى وصولها في عام 2022

المعلومات المناخية	الإجراءات الاستباقية	آليات قائمة على التنبؤات	مدى وصول إدارة المخاطر المناخية
6.9 مليون توقعات الطقس المتناسقة مع احتياجات محددة	460 ألفاً تلقوا المزيد من التحويلات القائمة على النقد قبل مخاطر المناخ الوشيكة	1.7 مليون مشمولين بالآليات القائمة على التنبؤات	15.2 مليون يستفيدون من إجراءات للحماية ضد الصدمات المناخية
الطاقة المستدامة	احتياطات مخاطر المناخ	التكيف مع المناخ والممارسات الزراعية	التأمين المناخي
1.6 مليون حصلوا على خدمات الطاقة المستدامة للاستهلاك الغذائي	1.9 مليون الاستفادة من الوفورات من خلال جمعيات الادخار والقروض القروية	2.8 مليون الأشخاص المستفيدين من أصول التكيف مع تغير المناخ والممارسات الزراعية	3.8 مليون محميين من خلال سياسات التأمين المناخي

93- استفاد 15.2 مليون شخص خلال عام 2022 من حل واحد أو أكثر من حلول إدارة المخاطر المناخية التي نفذها 41 مكتباً قطريا للبرنامج. ومن هذا المجموع، حصل 3.6 مليون شخص على 21 مليون دولار أمريكي على شكل تحويلات قائمة على النقد وأغذية وتدريب من خلال الأنشطة المناخية، وهو ما يمثل زيادة من 2 مليون شخص و15 مليون دولار أمريكي في شكل مساعدات غذائية.

⁴⁶ "سياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية" (WFP/EB.2/2019/4-C). تُعرّف السياسة المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة بأنها استراتيجية مقصودة أو نهج متعمد ينتهجه المشترون في الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بهدف تحسين إمكانية وصولهم إلى الأسواق الرسمية.

- 94- وقدمت أدوات التأمين ضد المخاطر المناخية في البرنامج الحماية إلى 3.8 مليون شخص ضعيف في 19 بلدا، بزيادة قدرها 1.2 مليون عن عام 2021. ووصلت التغطية المالية التي توفرها تلك الأدوات، والتي تم تطويرها بمشاركة البرنامج في تصميم وتنفيذ حلول تحويل المخاطر وتوفير المساعدة التقنية للحكومات إلى 365 مليون دولار أمريكي، أي ضعف مستوى عام 2021. وفي المناطق المتضررة من الجفاف والفيضانات، قدمت منتجات التأمين ضد المخاطر المناخية مدفوعات إلى 1.8 مليون شخص بلغ مجموعها 14.6 مليون دولار أمريكي، أي ثلاثة أضعاف المبلغ المدفوع في عام 2021، بما يعكس تحسينات في منتجات التأمين، وهو ما أدى إلى تحفيز دفع مبالغ أكبر، بدلا من زيادة عدد الصدمات.
- 95- ومكّن تعزيز جمعيات الادخار والقروض القروية 334 000 مشارك، 70 في المائة منهم من النساء، من توفير 7.5 مليون دولار أمريكي والحصول على قروض بقيمة 6.6 مليون دولار أمريكي، مما عزز قدرة المشاركين على مواجهة الصدمات المستقبلية.
- 96- وفي عام 2022، قام البرنامج بتوسيع نطاق إجراءاته الاستباقية للوصول إلى 1.7 مليون شخص، وتوسيع نطاق تلك الإجراءات لتغطية الأعاصير المدارية واستخدام نهج مبتكرة لتلبية احتياجات الناس قبل الصدمات المناخية. وفي تسعة بلدان، حصل 460 000 شخص على 8.7 مليون دولار أمريكي في شكل تحويلات قائمة على النقد استباقية جنبا إلى جنب مع رسائل الإنذار المبكر التي تهدف إلى تخفيف آثار الجفاف والفيضانات المتوقعة. ودعم البرنامج نظم الإنذار المبكر المملوكة وطنيا للوصول إلى 6.9 مليون شخص بخدمات المعلومات المناخية في 21 بلدا، بزيادة قدرها 25 في المائة مقارنة بعام 2021. واستفاد أكثر من 1.6 مليون شخص من المواقف المحسنة التي قدمها البرنامج للأسر والمدارس في 18 بلدا، واستفاد 130 شخص من الوصول إلى منتجات وخدمات الطاقة مثل مضخات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية للري والمجففات التي تعمل بالشمسية للحفاظ على المحاصيل القابلة للتلف.

إنشاء الأصول وسبل العيش

- 97- ساعد البرنامج في عام 2022 ما يقرب من 10 ملايين شخص من خلال أنشطة إنشاء الأصول وسبل العيش، مما مكّنهم من تلبية احتياجاتهم الغذائية العاجلة وبناء أو إعادة تأهيل أصول المجتمعات المحلية أو الأسر المنتجة. وتضمنت الأنشطة تدريب أكثر من نصف مليون شخص على مهارات سبل العيش، وإعادة تأهيل 235 275 هكتارا من الأراضي، وزراعة أكثر من 3 000 هكتار من الغابات، وإصلاح أو تشييد أكثر من 3 800 كم من الطرق والممرات، وإنشاء 9 540 حديقة مجتمعية، وإنشاء أو إصلاح أكثر من 6 490 نقطة مياه وغيرها من البنى التحتية الحيوية.
- 98- ومن بين جميع الأسر المشاركة بشكل مباشر، أفاد 63 في المائة أن الأصول التي تم إنشاؤها أو إعادة تأهيلها ساعدت في حماية أفراد أسرهم وممتلكاتهم وأصولهم الإنتاجية ضد الصدمات والضغوط. وبالإضافة إلى ذلك، تشير بيانات الرصد الخاصة بالبرنامج إلى أن حوالي 62 في المائة من الأسر والمجتمعات المحلية المشاركة في إنشاء الأصول وأنشطة سبل العيش لم تحتاج إلى استخدام استراتيجيات التصدي السلبية. واستمرت تدخلات البرنامج المتعلقة بإنشاء الأصول وسبل العيش في إظهار آثار إيجابية طويلة الأجل على الغطاء النباتي. ففي عام 2022، من بين 1 075 من الأصول التي يراقبها النظام الساتلي لرصد أثر الأصول، تم تحديد 67 في المائة على أنها مرئية أو تحافظ عليها مجتمعات محلية دون دعم مباشر من البرنامج، وأظهرت نسبة 74 في المائة تحسنا في ظروف الغطاء النباتي والتربة، مقارنة بعدم وجود تحسنات ملحوظة في مناظر طبيعية مماثلة لم تشمل تدخلات البرنامج. وتشير هذه النتائج إلى أن المجتمعات المحلية حافظت على الأصول التي أنشئت وحسنت الغطاء النباتي بمرور الوقت.
- 99- وتشير الأدلة إلى أن البرنامج المتكامل للقدرة على الصمود التابع للبرنامج يقلل الاحتياجات الإنسانية الناتجة عن الصدمات ويساهم أيضا في الحد من الهجرة. وفي عام 2022، خلال أشد أزمة غذائية في النيجر منذ أكثر من عقد من الزمان، فإن 80 في المائة من القرى التي كانت تقع في بلديات وصنفتها الحكومة على أنها شديدة الضعف واستفادت سابقا من تدخلات الصمود المتعددة السنوات لم تتطلب مساعدة إنسانية. وفي مقاطعة السند في باكستان، كانت المجتمعات المحلية في قرية سومار شاه محمية من الفيضانات الشديدة في عام 2022 بفضل أنشطة إنشاء الأصول وسبل العيش التي بدأت في عام 2021. وفي

بوركينيا فاسو والنيجر، خلصت الأدلة المستمدة من البرنامج المتكامل للقدرة على الصمود التابع للبرنامج⁴⁷ إلى أن أنشطة القدرة على الصمود وعمليات التخطيط ذات الصلة خلقت فرصا للقاءات المجتمعية، مما سهل إقامة روابط وجسور أقوى داخل المجتمعات المحلية وفيما بينها وبين قياداتها. كما عزز إنشاء الأصول وأنشطة سبل العيش قاعدة الموارد الطبيعية للمجتمعات المحلية والفرص الاقتصادية، مما أدى إلى تخفيف التوتر بين المزارعين والرعاة، والحد من الهجرة الخارجية، وزيادة مشاركة الشباب في الحياة المجتمعية والثقة بين الشباب وكبار السن.

الاستعداد لحالات الطوارئ

100- اعترافا بالتعقيد المتزايد لعمليات الطوارئ والأدلة القوية بشأن فعالية تكلفة الاستثمار في الاستعداد،⁴⁸ واصل البرنامج في عام 2022 تعزيز نهجه للاستعداد لحالات الطوارئ من خلال تقديم دعم أكثر استنارة للمخاطر ومحدد السياق إلى المكاتب القطرية التي تواجه مخاطر وشيكة. ويهدف هذا النهج إلى زيادة قدرة البرنامج على الاستعداد لتنفيذ استجابات للطوارئ تتسم بالسرعة والفعالية والكفاءة من حيث التكلفة.

101- ومن خلال حساب الاستجابة العاجلة، حصل 14 مكتبا قطريا على ما مجموعه 48 مليون دولار أمريكي في عام 2022 - 46 مليون دولار أمريكي للعمل المبكر و2 مليون دولار أمريكي للاستعداد لحالات الطوارئ. ومكّن التمويل بالسلف المقدم من حساب الاستجابة العاجلة البرنامج وشركائه من تعزيز قدرتهم على اتخاذ إجراءات مبكرة قبل أن تتحقق التهديدات الوشيكة للأرواح، وذلك باستخدام تنبؤات الأخطار المناخية الوشيكة.

102- وفي موزامبيق، دعم البرنامج استجابة المعهد الوطني لإدارة الكوارث لحالة الطوارئ التي وقعت في موسم الأعاصير 2022، ولا سيما من خلال ضمان التمرکز الاستراتيجي المسبق لسلع وإمدادات الطوارئ في المناطق المعرضة بشدة لمخاطر الأعاصير والفيضانات، وبناء القدرات لتخفيف مخاطر الحماية مثل الاستغلال والانتهاك الجنسيين أثناء حالات الطوارئ. وخلال الاستجابة لحالات الطوارئ، واصل المكتب القطري تزويد المعهد بالدعم التقني واللوجستي لإجراء التقييمات المتعددة القطاعات وكذلك تقديم المساعدة المنقذة للأرواح في الوقت المناسب والمستهدفة للأشخاص المتضررين من الأعاصير والفيضانات والجفاف.

7-2- دعم الأولويات الوطنية

تعزيز القدرات القطرية

103- دعم البرنامج في عام 2022 أنشطة تعزيز القدرات القطرية في 65 بلدا من خلال تسهيل أكثر من 7 000 مبادرة شارك فيها أكثر من 212 000 فرد من منظمات أصحاب المصلحة الوطنيين. وبالإضافة إلى ذلك، أتاح البرنامج خبراته في مجموعة من القطاعات لتعزيز قدرات ما يقرب من 600 مؤسسة وطنية في القضاء التام على الجوع وأهداف التنمية المستدامة.

104- وحقق ما مجموعه 89 نشاطا من أنشطة تعزيز القدرات في 53 بلدا أهدافها على مستوى الحصائل فيما يتعلق بعدد السياسات والبرامج ومكونات النظم الوطنية الأخرى التي عززها أصحاب المصلحة الوطنيون بدعم من البرنامج. وفي عام 2022، تضمنت غالبية تلك الأنشطة العمل مع الشركاء الوطنيين بشأن التغذية المدرسية والحماية الاجتماعية والوقاية من سوء التغذية والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. كما ساعد انخراط البرنامج في تعبئة أكثر من 600 مليون دولار أمريكي لنظم الأمن الغذائي والتغذية الوطنية من مبادرات الحكومات المضيفة والمصادر الخارجية الأخرى، مقارنة بمبلغ 280 مليون دولار أمريكي في عام 2021. وكانت معظم الزيادة ناتجة عن قرار حكومة الهند بإدراج الأرز المقوى في شبكات الأمان القائمة على الأغذية في البلد.

⁴⁷ البرنامج. 2023. الأدلة المستمدة من البرنامج المتكامل للقدرة على الصمود في منطقة الساحل التابع للبرنامج. تجهيز المجتمعات المحلية لتحمل الأزمات الغذائية.

⁴⁸ أظهرت البحوث المنشورة في عام 2017 أنه مقابل كل دولار أمريكي يُستثمر في الاستعداد لحالات الطوارئ، تم توفير 2.60 دولار أمريكي في الاستجابة اللاحقة لحالات الطوارئ وتم تقليل وقت الاستجابة للأزمات بمقدار 14 يوما. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/اليونيسف/البرنامج. 2017. العائد على الاستثمار في الاستعداد لحالات الطوارئ: المرحلة الثانية من مشروع مشترك بين وكالات الأمم المتحدة لتطوير مجموعة أدوات للمجتمع الإنساني.

105- وواصل البرنامج معالجة التوصيات الواردة في التقرير التجميعي لعام 2021 بشأن التقييمات اللامركزية لتعزيز القدرات القطرية، والتي تضمنت حاجة البرنامج إلى إعادة تأكيد التزامه بتعزيز القدرات القطرية من خلال سياسة محدثة. ووافق المجلس على السياسة المحدثة⁴⁹ في دورته السنوية المعقودة في يونيو/حزيران 2022. وسلطت التقييمات الضوء على أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على تقييمات القدرات القطرية بهدف تحديد الفجوات في القدرات المحلية وتطوير حلول فعالة. وفي عام 2022، نجح البرنامج مؤشر قدرة الاستعداد لحالات الطوارئ⁵⁰ الذي يهدف إلى دعم عمل الحكومات والجهات الفاعلة الوطنية والمحلية الأخرى في تقييم القدرات للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وتحديد الأولويات والحلول المحلية وقياس التغيير.

تحديد أولويات الاستعداد لحالات الطوارئ في رواندا

استخدمت الوزارة المسؤولة عن إدارة حالات الطوارئ في رواندا في عام 2022 المؤشر المنقح لقدرة الاستعداد لحالات الطوارئ لاستعراض القدرات الوطنية لحالات الطوارئ والاستجابة لها وإعداد خطط عمل محددة التكلفة لتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية. ونتيجة لذلك، وضعت الحكومة مجموعة أدوات رقمية لتقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ واستراتيجية لرقمنة عملية إدارة مخاطر الكوارث. وتم انتداب خبير في مجال إدارة مخاطر الكوارث من البرنامج إلى الوزارة لتقديم الدعم التقني.

106- وواصل مرفق الاستثمار لتعزيز القدرات القطرية التابع للبرنامج تعزيز الأنشطة الميدانية من خلال تزويد خمس مشروعات بالتمويل الأولي والدعم الاستراتيجي والتقني. وفي عام 2022، دعم البرنامج الهيئة الوطنية لإدارة المخاطر والكوارث في مدغشقر في وضع استراتيجية وطنية لتحديد المواقع مسبقاً؛ وعمل مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني وإدارة مخاطر الكوارث والحماية الاجتماعية على إجراء دراسات للقدرات الوطنية لتوقع الصدمات التي يمكن التنبؤ بها في مواسم الجذب والاستجابة لها في إيسواتيني، وليسوتو، وزمبابوي؛ وساعد حكومة ولاية أوديشا في الهند في تحسين سلاسل الإمداد للنقل لثلاث شبكات أمان. وأرشدت نتائج البرامج التجريبية للعمل في ولاية أوديشا اتخاذ وزارة الأغذية الوطنية لقرار تحسين الطرق إلزامياً قبل أن تطبق الولاية زيادة في أسعار النقل.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

107- دعمت مراكز الامتياز التابعة للبرنامج في البرازيل والصين وكوت ديفوار أكثر من 24 مشروعاً ميدانياً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وحشدت المشروعات، التي عززت قدرات كبار المسؤولين الحكوميين وواضعي السياسات والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، أكثر من 1.5 مليون دولار أمريكي للأنشطة الميدانية.

108- وفي عام 2022، تضمنت الإنجازات الرئيسية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للبرنامج ومراكز الامتياز التابعة له وشركائه من الأمم المتحدة والمؤسسات تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة وواضعي السياسات لدعم تطوير سلسلة القيمة الخاصة بالأرز في أفريقيا وتعزيز تصميم البرامج والسياسات الوطنية من أجل التغذية المدرسية والتغذية عن طريق تزويد ستة بلدان بالمساعدة التقنية عن بُعد من خلال جولة دراسية افتراضية مبتكرة. وبالإضافة إلى ذلك، عزز البرنامج تعاوناً مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها من خلال إطلاق مبادرة مشتركة بشأن التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في كينيا، والفلبين، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال.

109- وواصل البرنامج تعزيز منصاته المعرفية من أجل زيادة الوصول إلى الحلول الوطنية للقضاء التام على الجوع من جنوب الكرة الأرضية. وأعيدت هيكلة المنصة، التي توفر معلومات للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية بشأن كيفية التوسط في الشراكات بين بلدان الجنوب، في عام 2022، وأطلق البرنامج والصين منصة جديدة لتبادل المعرفة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتم تحسين المنصة التي يستخدمها مركز الامتياز في كوت ديفوار. وتم تبادل الدروس المستفادة من عشر مبادرات

⁴⁹ البرنامج 2022. تحديث سياسة تعزيز القدرات القطرية.

⁵⁰ يستخدم البرنامج مجموعة متنوعة من الأدوات التي تسهل تقييم قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين، بما في ذلك أداة واسعة لرسم خرائط الاحتياجات من القدرات، ونهج النظم لتحسين نتائج التعليم الذي يركز على قدرات التغذية المدرسية، وأداة تقييم قدرات الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات.

يبسرها البرنامج من خلال منشور للأمم المتحدة.⁵¹ ويسرت هذه الأنشطة معا تبادل المعرفة الداخلية والخارجية بشأن حلول الجوع المبتكرة التي تم إنشاؤها في الجنوب.

الحماية الاجتماعية

110- عزز البرنامج في عام 2022 دعمه للنظم والبرامج الوطنية للحماية الاجتماعية، حيث وصل إلى 88 بلدا، بزيادة خمسة بلدان عن عام 2021. وبالإضافة إلى ذلك، تم تسريع تنفيذ استراتيجية الحماية الاجتماعية للبرنامج لعام 2021 حتى تتمكن الحكومات من توسيع برامجها بشأن الحماية الاجتماعية وإعادة هيكلتها وتحسين فعاليتها استجابة للصددمات، بما في ذلك الجائحة وأزمة الغذاء العالمية. وكان الهدف من هذا الجهد المكثف هو تيسير وصول الناس إلى النظم الوطنية التي تساعد على تلبية احتياجاتهم المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية والاحتياجات الأساسية الأخرى وإدارة المخاطر والصددمات. وعلى سبيل المثال، نفذ البرنامج، نيابة عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في هايتي، شبكة الأمان الاجتماعي، ASPIRE، وقدم التحويلات القائمة على النقد إلى أكثر من 23 000 من الأسر الأكثر ضعفا.

111- وفي عام 2022، زاد البرنامج بشكل كبير الدعم التقني الذي يقدمه إلى الحكومات للمساعدة على تعزيز استجابة نظم الحماية الاجتماعية الوطنية للصددمات في 13 بلدا، وقام ببناء قدرات إضافية في مكاتبه الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وجنوب أفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وفي ملاوي، استكمل البرنامج دعم الحكومة لموسم الجذب من خلال توفير التحويلات القائمة على النقد لأكثر من 364 000 شخص من المتضررين من انعدام الأمن الغذائي، ودعم توسيع برنامج التحويلات النقدية الاجتماعية الذي يهدف إلى التصدي لانعدام الأمن الغذائي المزمن والحاد خلال موسم الجذب 2021-2022.

112- ولتلبية الطلب على القدرات المتخصصة، استثمر البرنامج بشكل أكبر في قوته العاملة، بما في ذلك عن طريق تعيين مستشارين تقنيين معينين بالروابط بين الحماية الاجتماعية والنزاع والمناخ والقدرة على الصمود، وإنشاء مرفق عالمي لدعم الحماية الاجتماعية للاستجابة لأزمة الغذاء العالمية. وتم تعزيز قوائم الحماية الاجتماعية في المقر وفي المكاتب الإقليمية، وتم تجديد 11 اتفاقا طويل الأجل للمساعدة التقنية في مجال الحماية الاجتماعية. وأنشئت مجموعة للمواهب الدولية، تتألف من أكثر من 60 من المتخصصين المؤهلين تأهيلا عاليا في مجال الحماية الاجتماعية المتاحة للنشر في جميع مكاتب البرنامج.

113- وتعد الشراكات والمساهمات في آليات التنسيق العالمية والمعرفة والتعلم أساسية لأنشطة الحماية الاجتماعية في البرنامج. وفي عام 2022، دعم البرنامج بنشاط وضع استراتيجية تنفيذ المعجل العالمي للأمين العام للأمم المتحدة بشأن الوظائف والحماية الاجتماعية من أجل التحولات العادلة، وشارك في الفريق العامل الفرعي المعني بربط الحماية الاجتماعية والمساعدة الإنسانية. وترأس البرنامج الفريق العامل الفرعي التابع لمبادرة الحماية الاجتماعية الشاملة USP2030 والمعني بالحماية الاجتماعية والنظم الغذائية، وساهم في أفرقة العاملة الفرعية المعنية بالمناخ والتمويل والحماية الاجتماعية الرقمية، حيث أدى دورا رئيسيا في إعداد دليل بشأن التنفيذ، بعنوان "الممارسات الجيدة لضمان حماية البيانات والخصوصية في نظم الحماية الاجتماعية"، يحدد المعايير والتوصيات لحماية حقوق المستفيدين في الخصوصية في جميع الحالات التي تحظى فيها الحماية الاجتماعية بدعم من الأمم المتحدة.

8-2 تقديم الخدمات المشتركة العالمية والخدمات الثنائية

114- تم تقديم خدمات تنسم بالكفاءة والمرونة في الوقت المناسب طوال عام 2022 إلى المجتمع الإنساني والإنمائي من خلال الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة التي يديرها البرنامج، وشبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية، ومجموعة اللوجستيات وتوفير الخدمات عند الطلب.

⁵¹ مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. 2022. الممارسات الجيدة في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة.

الشكل 11: دعم المجتمع الإنساني الأوسع في عام 2022

دعم البرنامج للمجتمع الإنساني		
	43.9 ألف	
متر مكعب من مواد الإغاثة التي أرسلها مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية من خلال ستة مراكز		راكب لأغراض إنسانية وإنمائية ودبلوماسية نقلتهم خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية
	1 200	
		الشركاء المدعومون من خلال جميع خدمات سلسلة الإمداد التي يقدمها البرنامج

- 115- وقامت الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في عام 2022 بدعم 22 عملية من خلال نقل 390 780 مسافرا يعملون في المجالات الإنسانية والإنمائية والدبلوماسية من 732 منظمة وأكثر من 7 000 طن متري من البضائع الإنسانية الخفيفة إلى 540 وجهة. وتم نقل 1 547 راكبا آخرين لأغراض الإجلاء الطبي والأمني. وواصل البرنامج تشغيل خدمته الجوية العالمية لنقل الركاب المرتبطة بكوفيد-19 حتى أيار/مايو 2022، حيث نقل ما مجموعه 34 724 راكبا من 452 منظمة إلى 68 وجهة دولية منذ إطلاق الخدمة في أيار/مايو 2020.
- 116- وأدار مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية 945 شحنة، وأرسل 43 900 متر مكعب من مواد الإغاثة ومعدات الدعم إلى 135 بلدا وإقليما نيابة عن 38 شريكا. وفي عام 2022، أنشأت المديرية العامة لعمليات الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية الأوروبية أول مخزوناتها الإقليمية، والتي تدار من خلال مراكز مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في برينديزي ودبي وكوالالمبور وبنما تقديرا للدور الحيوي للمنصة في تمكين الجهود العالمية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.
- 117- وقدم البرنامج خدمات سلسلة الإمداد عند الطلب إلى 147 شريكا في 40 بلدا، بقيمة إجمالية تقدر بنحو 216 مليون دولار أمريكي بالمقارنة مع 450 مليون دولار أمريكي في عام 2021. وعلى الرغم من انخفاض القيمة الإجمالية المقدرة للخدمة بسبب انخفاض في قيمة الخدمات المطلوبة لشراء الأغذية ولوجستيات الوقود، فقد زاد عدد الشركاء الذين تمت خدمتهم بنسبة 28 في المائة وعدد البلدان التي تمت مساعدتها بمقدار أربعة بلدان، مقارنة بعام 2021. وتراوحت الخدمات المقدمة من توصيل الوقود إلى المرافق العامة في لبنان إلى نقل الأسمدة نيابة عن المنظمات الإنسانية قبل توزيعها على المزارعين في أفغانستان وإثيوبيا. كما دعم البرنامج عمل الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا في ستة بلدان من خلال تخزين وتوزيع الناموسيات والسلع الصحية الأخرى.
- 118- وقدمت مجموعة اللوجستيات خدمات التنسيق وإدارة المعلومات والوصول إلى الخدمات اللوجستية المشتركة لـ 633 شريكا في المجال الإنساني ينخرطون في 14 مجموعة نشطة أو عمليات قطاعية في عام 2022. ويسرت المجموعة إرسال أكثر من 8 336 طن متري متري (ما يناهز 41 500 متر مكعب) من البضائع في بولندا وأوكرانيا نيابة عن الشركاء الإنسانيين الذين يعملون في أوكرانيا، وأكثر من 1 933 طن متري (3 301 متر مكعب) من البضائع في الصومال لدعم الاستجابة لأزمة الجفاف والمجاعة الحادة. كما دعمت المجموعة أنشطة الاستعداد اللوجستي وتعزيز القدرات في مجموعة من البلدان، بما في ذلك أنشطة التدريب والمحاكاة التي تقودها الحكومة.
- 119- وفي عام 2022، نسقت مجموعة الأمن الغذائي العالمي استجابات الأمن الغذائي في 34 عملية، من خلال العمل مع 1 500 شريك - أكثر من نصفهم من المنظمات الوطنية والمحلية - على مواءمة الأولويات، وتحسين تخصيص الموارد وتعزيز أوجه التآزر عبر القطاعات. وبقيادة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج، زادت المجموعة دعمها للاستجابات لحالات الطوارئ والأزمات الممتدة، لتصل إلى 155 مليون شخص (98 في المائة من المستهدفين) بمساعدات غذائية وسبل العيش، بزيادة قدرها 30 في المائة عما كانت عليه في عام 2021. وخلال العام، استفاد 16 بلدا من بعثات الدعم التي قامت بها المجموعات؛ وقُدّم إلى البلدان الثمانية عشر المتبقية الدعم عن بُعد، بما في ذلك بشأن دورة البرامج الإنسانية، وإدارة المعلومات، والدعوة والتوظيف. واستجابة للاحتياجات غير المسبوقة، زاد إجمالي الوقت الذي يقضيه أعضاء فريق دعم مجموعة الأمن الغذائي العالمي في البعثات الميدانية بنسبة 83 في المائة مقارنة بعام 2021.

- 120- وقدمت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ التي يقودها البرنامج الدعم التقني الحيوي والدعم الحيوي في مجال إدارة المعلومات إلى العمليات في 11 بلدا في عام 2022، وحققت تصنيفا بلغ 91 في المائة في المتوسط من المحييين على استقصاءات رضا المستخدمين. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت المجموعة إطلاق مركز اتصال مشترك بين الوكالات في مدغشقر لتسهيل الاتصالات الثنائية الاتجاه بين المجتمعات المحلية ومقدمي المساعدة، ونفذت عدة أنشطة تهدف إلى بناء قدرات الشركاء وموظفي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- 121- وفي عام 2022، أصبح مركز الحجوزات التابع للأمم المتحدة أكبر سوق للأمم المتحدة، حيث يخدم 930 000 عميل من 15 وكالة. ومقارنة بعام 2021، قُدمت خدمات إلى نسبة أكبر من العملاء قدرها 61 في المائة نتيجة للتوسع العالمي لخدمات نقل الركاب التابعة للأمم المتحدة وإطلاق خدمات الاستخدام المشترك للسيارات، حيث تعاونت 59 مكتبا على المستوى القطري لكيانات الأمم المتحدة في 15 عملية لاستخدام السيارات المشتركة. ويدعم مركز الحجوزات 5 100 من الموظفين الإداريين في الأمم المتحدة في تحويل أنشطتهم اليومية رقميا، بما في ذلك في توفير خدمات الطيران والتنقل والإقامة والرفاه، مما يساعد على تحسين صنع القرار وتحقيق أقصى مكاسب من حيث الكفاءة، بما في ذلك الفوائد البيئية.
- 122- وأطلقت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج أسطول الأمم المتحدة رسميا وبدأ عملياته في عام 2022. وشكل الإطلاق مرحلة جديدة في الإدارة الأمانة والفعالة والمستدامة للأسطول لمنظومة الأمم المتحدة، ومساهمة كبيرة في تنفيذ خطة إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ووقع البرنامج سبعة اتفاقات مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة وسلم أول مركبات مستأجرة في عام 2022.⁵²

⁵² للاطلاع على معلومات إضافية بشأن أسطول الأمم المتحدة، انظر الملحق الثالث-باء.

3- الجزء الثالث: أداء الإدارة

يقدم الجزء الثالث تحليلاً للأداء العام لإدارة البرنامج، ويصف الأداء مقابل مؤشرات الأداء المؤسسية الرئيسية، حيث تعكس الفئة الأولى من مؤشرات الأداء الرئيسية الأداء المؤسسي للبرنامج في دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية، بينما تُظهر الفئة الثانية من مؤشرات الأداء الرئيسية التقدم المحرز مقابل أولويات مؤسسية محددة. بالإضافة إلى ذلك، يُقيم هذا الجزء أداء وحدات البرنامج الوظيفية، والخدمات التي تقدمها المكاتب الإقليمية والمقر، كما يُقيم الأداء في المجالات ذات الأولوية التي حددتها الإدارة العليا. ولتتمكن من دعم الاحتياجات غير المسبوقة التي نشأت عن أزمة الغذاء العالمية في عام 2022، كان على البرنامج أن يوسع نطاق خدماته المؤسسية والإقليمية على المستوى القطري، وأن يسرعها، لمواصلة المساهمة في منع وقوع المجاعة وفي خفض معدلات الجوع الحاد والشديد.

1-3 مؤشرات الأداء الرئيسية - الفئة الأولى

123- يعرض إطار النتائج المؤسسية للفترة 2017-2021 ثلاثة مؤشرات أداء رئيسية رفيعة المستوى لقياس أداء إدارة البرنامج: وقياس مؤشر الأداء الرئيسي 1 التقدم المحرز في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية، ويُقيم المؤشر 2 استعداد الإدارة واستجابتها للطوارئ، ويُعبر المؤشر 3 عن الإنجاز العام لمعايير إدارة الأداء. ويجري تقييم كل مؤشر من مؤشرات الأداء الرئيسية مقابل هدف محدد ومدرج في خطة الإدارة.

مؤشر الأداء الرئيسي 1 - التقدم العام في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية

124- يقيس مؤشر الأداء الرئيسي 1 مدى تحقيق النواتج والحصائل الواردة في الخطط الاستراتيجية القطرية.⁵³ وفي عام 2022، تحقق 66 في المائة من أهداف مؤشرات النواتج أو كانت على المسار الصحيح لتحقيقها، وهي نفس النسبة المئوية التي شهدتها العام السابق. وكما كان الحال في عام 2021، كان أداء البرنامج جيداً من حيث الوصول إلى المستفيدين وأظهر أداءً قوياً في مؤشرات "النواتج الأخرى".⁵⁴ على أن هذا الأداء القوي الثابت اقترن بأداء منخفض نسبياً بشكل ملحوظ في بلوغ أرقام التخطيط للأغذية والتحويلات القائمة على النقد، مما يعكس قرار البرنامج الذي يعطي الأولوية لتقديم المساعدة لعدد أكبر من المستفيدين عن طريق خفض الحصص وعدد أيام التغذية.

126- وفي عام 2022، تحقق 50 في المائة من أهداف مؤشرات الحصائل أو كانت على المسار الصحيح لتحقيقها. وهذه القيمة أقل من القيمة المتحققة في عام 2021 (58 في المائة)، مما يُعزى جزئياً إلى إعطاء البرنامج الأولوية لعدد المستفيدين الذين يتم الوصول إليهم على حساب عدد أيام المساعدة و/أو حجم الحصص،⁵⁵ فضلاً عن اجتماع العوامل المتمثلة في زيادة التكاليف والأحوال الجوية المتطرفة والنزاعات وضغوط الميزانية على كثير من الحكومات في عام 2022. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل حول الأداء حسب الهدف الاستراتيجي والمجال البرامجي، يرجى الاطلاع على القسمين الفرعيين 2-5 و2-6 من القسم الثاني.

مؤشر الأداء الرئيسي 2 - الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها

127- يُقيم مؤشر الأداء الرئيسي 2 ما إذا كان البرنامج وشركاؤه قد نفذوا تدريباً كافياً في جميع مجالات الاستجابة للطوارئ، ومدى تحقيق الأحداث التدريبية لأهدافها الخاصة بالتعلم، ودرجة استفادة البلدان التي يغطيها نظام الإنذار المؤسسي من التمويل بالسلف من خلال حساب الاستجابة العاجلة.

128- وفي عام 2022، أظهر البرنامج مستوى عالٍ من الإنجاز، حيث جري الاضطلاع بـ 100 في المائة من عدد أحداث التدريب المستهدف على الاستجابة لحالات الطوارئ في جميع مجالات التدريب،⁵⁶ وقد تحقق ما نسبته 97 في المائة من أهداف التعلم

⁵³ للاطلاع على تفاصيل المنهجية المستخدمة وخلفية مؤشرات النواتج والحصائل في البيئة التشغيلية للبرنامج، يرجى الاطلاع على الملحق الثالث - ألف.

⁵⁴ للحصول على قائمة موسعة بمؤشرات النواتج الأخرى، يرجى الاطلاع على الملحق الثاني- و.او.

⁵⁵ تشمل كثافة المساعدة مدة تقديم المساعدة إلى مستفيد واحد، وقيمة المساعدة اليومية، وعدد المستفيدين المشمولين.

⁵⁶ عشر دورات تعريفية، واثنان في المفاوضات الإنسانية، واثنان في إدارة المعلومات التشغيلية، وواحدة في عملية محاكاة المستجيبين المتقدمين لحالات الطوارئ.

من خلال تلك الأحداث. قامت شعبة عمليات الطوارئ بتصميم وطرح مجموعة من منتجات التعلم وأجرت تقييمات قصيرة الأجل وطويلة الأجل بعد التدريب. وحازت الدورة التعريفية المعنونة "البداية السريعة" حول أساسيات عمليات الطوارئ في البرنامج على الجائزة الفضية لتقنيات التعلم للتميز في تصميم التعلم.

129- وفي عام 2022، تلقى ما نسبته 58 في المائة من البلدان المشمولة بنظام الإنذار المؤسسي تمويلاً من حساب الاستجابة العاجلة.⁵⁷ ويُعتبر هذا الحساب احتياطي "الملاذ الأخير" لدى البرنامج لتمويل الأنشطة الحاسمة المتعلقة بإنقاذ الأرواح. وفي أعقاب إدخال بروتوكول التنشيط المنقح الخاص بحالات الطوارئ، عُززت في منتصف عام 2022 معايير الأهلية لتخصيص أموال حساب الاستجابة العاجلة بهدف تدعيم طبيعة الحساب المنقذة للأرواح في أوقات ندرة الموارد.

مؤشر الأداء الرئيسي 3 - الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة، حسب المجال الوظيفي

130- في عام 2022، أظهر البرنامج مستوى من التقدم متوسطاً إلى قوي في جميع المجالات الوظيفية. وكان الأداء الأقوى في مقابل الأهداف السنوية في المؤشرات التي تقيس تعبئة الموارد، والمالية، وسلسلة الإمداد، والإدارة، وقد تحققت جميع الأهداف السنوية في تلك المجالات الوظيفية أو كانت على وشك تحقيقها.

131- وفيما يتعلق بتعبئة الموارد، حققت ثلاثة مؤشرات أهدافها، وحقق أحدها، وهو المؤشر الذي يتتبع الاستهلاك الشهري لمقالات البرنامج المنشورة على الإنترنت،⁵⁸ نسبة 77 في المائة من هدفه. وفي المجال الوظيفي المتعلق بالإدارة، حقق المؤشر الذي يقيس النسبة المئوية للضوابط الداخلية المنفذة هدفه، بينما وصل مؤشر المكون الثاني الذي يتتبع النسبة المئوية للأصول الثابتة للبرنامج التي تم التحقق منها، نسبة 99 في المائة من هدفه. وأظهرت المجالات الوظيفية المتبقية تقدماً من ذلك على سبيل المثال أن مؤشر تكنولوجيا المعلومات الذي يقيس النسبة المئوية للائتمثال لمعايير أمن تكنولوجيا المعلومات حقق نسبة 92 في المائة من هدفه. ويرد المزيد من التفاصيل حول مؤشر الأداء الرئيسي 3 ومؤشرات مكوناته وأهدافه في الملحق الثالث-ألف.

الشكل 12: الأداء مقابل أهداف مؤشرات الأداء الرئيسية حسب المجال الوظيفي

لمحة عامة عن مؤشرات الأداء الرئيسية حسب المجال الوظيفي				
 <p>الإدارة</p> <p>تم بلوغ الهدف 1 مقاربة الهدف 1</p>	 <p>البرامج</p> <p>مقاربة الهدف 2</p>	 <p>سلسلة الإمداد</p> <p>تم بلوغ الهدف 2 مقاربة الهدف 1</p>	 <p>الميزانية والبرمجة</p> <p>مقاربة الهدف 1</p>	 <p>الموارد البشرية</p> <p>مقاربة الهدف 2</p>
 <p>الشؤون الإدارية</p> <p>تم بلوغ الهدف 1 مقاربة الهدف 1</p>	 <p>المالية</p> <p>تم بلوغ الهدف 1</p>	 <p>تكنولوجيا المعلومات</p> <p>مقاربة الهدف 1</p>	 <p>الأمن</p> <p>مقاربة الهدف 1</p>	 <p>تعبئة الموارد، والإبلاغ، والاتصالات</p> <p>مقاربة الهدف 1 تم بلوغ الهدف 3</p>

⁵⁷ في تقرير الأداء السنوي لعام 2021، تضمن الإبلاغ عن هذا المؤشر بشكل خاطئ مخصصات متعددة الأطراف. وفي عام 2021، تم تخصيص تمويل من حساب الاستجابة العاجلة لـ 56 في المائة من البلدان المعنية في نظام الإنذار المؤسسي. وتعكس النسب المئوية المستهدفة لعامي 2021 و2022 نطاق التمويل البديل الذي قد يحصل عليه المكتب القطري المعين في نظام الإنذار المؤسسي. ويشمل هذا التمويل التبرعات المباشرة، والمنح المقدمة من خلال النداءات العاجلة إلى الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، وآليات التمويل الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والسلف من مرفق الإقراض الداخلي للمشروعات، والمخصصات من لجنة الميزانية المتعددة الأطراف. وتخضع منهجية تنفيذ هذا المؤشر للاستعراض بهدف ضمان قدرة البرنامج على الإبلاغ بدقة عن أثر وقيمة حساب الاستجابة العاجلة وإثبات ذلك.

2-3 خدمات المكاتب الإقليمية والمقر - الأداء حسب الركيزة

132- يصنف البرنامج أنشطته الإدارية في ثلاثة بنود اعتماد عالية المستوى، وخمس ركائز، وفي الخدمات والمنتجات المتعلقة بكل من تلك الركائز. وتحدد الركائز الخمس طبيعة الدعم المقدم إلى المكاتب القطرية من أجل التنفيذ الناجح لخططها الاستراتيجية القطرية ولتحقيق النتائج. ويسعى البرنامج في كل عام للحصول على موافقة المجلس التنفيذي على ميزانية دعم البرامج والإدارة - وهي ذلك الجزء من الميزانية الذي يتعلق بتقديم الدعم غير المباشر لأنشطة البرنامج - من خلال خطة الإدارة. وقد وافق المجلس، في خطة الإدارة للفترة 2022-2024، على ميزانية دعم البرامج والإدارة البالغة 496.1 مليون دولار أمريكي.

الشكل 13: تصنيف أنشطة الإدارة وخدماتها

بنود الاعتماد	الاستراتيجية والوجوهة		الخدمات المقدمة للعمليات		الحوكمة والرقابة المستقلة وجمع الأموال		
	الركائز	ألف الاستراتيجية والوجوهة	باء خدمات الأعمال	جيم السياسات، والتوجيهات، وضمان الجودة	دال الدعوة، والشراكات، وجمع الأموال، والتنسيق الأمم المتحدة	هـاء الحوكمة والرقابة المستقلة	
الخدمات والمنتجات	ألف-1 اتخاذ القرارات الاستراتيجية ألف-2 تنفيذ المبادرات الاستراتيجية	باء-1 خدمات الأعمال باء-2 معاملات الأعمال باء-3 تطوير النظم باء-4 صيانة نظام باء-5 المرافق	جيم-1 وثائق السياسات، والأدلة والأدوات جيم-2 التدريب جيم-3 الرقابة الداخلية والامتثال	دال-1 تعبئة الموارد والشراكات دال-2 الاتصالات والعلامات التجارية دال-3 الأمم المتحدة والتنسيق المجموعات	هـاء-1 تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء هـاء-2 المراجعة الخارجية والتقييمات هـاء-3 مبادرات الشفافية		
المجالات الوظيفية	الإدارة الشؤون الإدارية	البرامج الموارد البشرية	سلسلة الإمداد تكنولوجيا المعلومات	الميزانية والبرمجة الأمن	المالية تعبئة الموارد، والاتصالات، والإبلاغ		

تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية

133- ويعرض الجدول 2 ملخصاً لميزانية دعم البرامج والإدارة المعتمدة لعام 2022 والنفقات الفعلية حسب الركيزة⁵⁹ وقد نشأت المخصص الإضافي لدعم البرامج والإدارة والبالغ 17.1 مليون دولار أمريكي من الزيادة المتوقعة في المساهمات المقدمة للبرنامج خلال العام، من 8.4 مليار دولار أمريكي إلى 9.4 مليار دولار أمريكي.⁶⁰ وتضمنت الأنشطة الأساسية الممولة من خلال هذه الميزانية الإضافية تلك الأنشطة التي تم تحديدها على أنها ضرورية أثناء عملية التخطيط، ولكن التمويل الثنائي المتوقع لها (10.3 مليون دولار أمريكي) لم يتحقق،⁶¹ مثل دعم التفاعلات بين الكيانات المسلحة والمجتمع الإنساني في المناطق التي يعمل فيها البرنامج. وقد استُخدم جزء من التكاليف للحفاظ على المكاتب القطرية ودعمها في مجال استخدام منصة البرنامج الرقمية لإدارة معلومات المستفيدين والتحويلات (منصة سكوب) (3.4 مليون دولار أمريكي)، واستخدمت مخصصات إضافية

⁵⁹ يوافق المجلس على ميزانية دعم البرامج والإدارة ويتم توزيعها عبر بنود الاعتمادات الثلاثة. ويمكن أن تنتقل النفقات بين الركائز ضمن نفس بند الاعتماد.

⁶⁰ تسمح الإيرادات الإضافية للمساهمات المتوقعة البالغة 1.1 مليار دولار أمريكي للمدير التنفيذي بالإفراج عن ميزانية إضافية لدعم البرامج والإدارة بقيمة تصل إلى 22 مليون دولار أمريكي، أي 2 في المائة من الزيادة المتوقعة في المساهمات.

⁶¹ حُصص لشعبة البرامج الإنسانية والإنمائية (5.1 مليون دولار أمريكي)، وشعبة عمليات الطوارئ (2.2 مليون دولار أمريكي)، وشعبة التحويلات القائمة على النقد

(1.1 مليون دولار أمريكي)، وشعبة التكنولوجيا (0.5 مليون دولار أمريكي)، وشعبة إدارة المستفيدين (0.5 مليون دولار أمريكي) كمخصص تديره شعبة التحويلات القائمة على النقد، ومكتب المساواة بين الجنسين (0.4 مليون دولار أمريكي)، وشعبة الابتكار وإدارة المعرفة (0.4 مليون دولار أمريكي).

3.4 مليون دولار أمريكي) لدعم إنشاء أسطول الأمم المتحدة وتمويل الإعارات بين الوكالات وتغطية الرسوم القانونية المتعلقة بحادث أمني.

الجدول 2: ميزانية دعم البرامج والإدارة حسب الرقابة (مليون دولار أمريكي)

النسبة من إجمالي دعم البرامج والإدارة	نفقات عام 2022*	المخصص الإضافي لدعم البرامج والإدارة	ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2022 لخطة الإدارة	الرقابة
100 في المائة	116.2	5.1	111.1	الاستراتيجية والتوجيه
100 في المائة	116.2	5.1	111.1	ألف - الاستراتيجية والتوجيه
100 في المائة	248.9	7.6	241.4	خدمات العمليات
105 في المائة	176.9	4.0	164.0	باء - خدمات الأعمال
89 في المائة	72.0	3.6	77.4	جيم - السياسة والتوجيه وضمان الجودة
100 في المائة	148.0	4.4	143.6	الحوكمة والرقابة المستقلة وجمع الأموال
105 في المائة	111.5	4.4	102.2	دال - المناصرة والشراكات وجمع الأموال وتنسيق الأمم المتحدة
88 في المائة	36.4	-	41.4	هاء - الحوكمة والرقابة المستقلة
100 في المائة	513.1	17.1	496.1	المجموع

* تتضمن كشوف مرتبات عام 2022 ومدفوعات أوامر الشراء بأثر رجعي.

134- ويعرض القسم الفرعي التالي لمحة موجزة عن الإنجازات الرئيسية في إطار كل رقابة عبر البرنامج.

رقابة النتائج ألف - الاستراتيجية والتوجيه

135- تتعلق هذه الرقابة بالقرارات التي تتخذها الإدارة العليا وتنفيذها. وتتصف هذه القرارات بدرجة عالية من التأثير وتترتب عليها تداعيات هامة طويلة الأجل ترسم مستقبل الشعبة أو الإدارة أو المنظمة.

136- وعملا بنتائج استعراض لنموذج دعم البرامج والإدارة للمكاتب القطرية في عام 2021، خصص البرنامج ما مجموعه 91 مليون دولار أمريكي (منه مبلغ 48 مليون دولار أمريكي كتمويل متعدد الأطراف) مباشرة لمكاتبه القطرية في عام 2022، بزيادة من 58 مليون دولار أمريكي في عام 2021. وشجعت المكاتب القطرية على استخدام التمويل المتعدد الأطراف للتحويلات والتكاليف المرتبطة بها على أن يُحافظ على المرونة في استخدام التمويل لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحا لدى تلك المكاتب.

137- وفي عام 2022، وافق المجلس على 25 من الخطط الاستراتيجية القطرية، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وعلى اثنتين من الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، وعمليات طوارئ محدودتين، وعشرة صناديق استثمارية، وحساب خاص واحد، وكذلك على 86 تنقيحا في الميزانية. كما وافق المجلس على الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025 وإطار النتائج المؤسسية ذي الصلة.

138- ووضع البرنامج أول استراتيجية مؤسسية للمناطق الحضرية، واستكملها، وهي تعرض تفاصيل ما يعتمده البرنامج وما لديه من أولويات فيما يتعلق بتحقيق القضاء على الجوع في المناطق الحضرية، وخطة تنفيذ مصاحبة وإطار يوجه الأنشطة الحضرية التي تنفذها المنظمة.

رقابة النتائج باء - خدمات الأعمال

139- تتعلق هذه الرقابة بالخدمات والأنشطة التي تستخدمها مكاتب البرنامج ووحداته الوظيفية من أجل تمكين البرنامج من الوفاء بولايته.

- 140- وقد تيسر التحول الرقمي من خلال مواصلة العمل مع أصحاب الأعمال والعمل على الأتمتة، مما أدى إلى تخفيض المهل الزمنية وتوحيد العمليات وتبسيطها عبر المكاتب القطرية والمقر والمكاتب الإقليمية. ومن خلال أداة إدارة الخدمات العالمية على صفحة البرنامج للخدمة الذاتية وغيرها من المنصات، قام البرنامج بأتمتة أكثر من 1.5 مليون طلب، وهي طلبات كانت تعتمد في السابق على العمليات اليدوية أو الورقية. وفي عام 2022، استُحدثت ونُفذت أكثر من 30 عملية جديدة للأتمتة مما حسن واجهة المستخدم النهائي وإمكانية الوصول وجودة البيانات ودقتها.
- 141- وأدت التهديدات السيبرانية المتكررة والمكثفة الناتجة عن الأزمات العالمية في عام 2022 إلى إعطاء أولوية قصوى لحماية النظام البيئي الرقمي لدى البرنامج. وكفلت عملية للأمن السيبراني الشامل تنطوي على تنفيذ ضوابط داخلية قوية وأنشطة استشارية ووقائية، مع استجابة فورية لأوجه الشدوذ والهجمات، الأمن لبيانات البرنامج وحلوله الرقمية وشبكاته على الإنترنت. وأطلق البرنامج دورة تدريبية إلزامية جديدة حول أساسيات الأمن السيبراني في عام 2022، وقد أكملها 80 في المائة من الموظفين.
- 142- وأظهر استخدام الطائرات المسيّرة أثناء الاستجابة لإعصار فيونا في الجمهورية الدومينيكية كيف يستخدم البرنامج التكنولوجيا والشراكات لتمكين الحكومات المحلية. ففي غضون 24 ساعة، تم تطوير فريق لأنظمة الطائرات بدون طيار لاستخدام طائرات مسيّرة، كما طور البرنامج أداة رقمية لأتمتة معالجة الصور العالية الدقة التي تغطي المناطق المتضررة. وحقق هذا الابتكار خفضاً في الوقت والموارد اللازمة لتقييم الأضرار، من أسابيع إلى ساعات ومن 42 وحدة مكافئ الدوام الكامل إلى وحدتين.
- 143- وفي عام 2022، صمم البرنامج البنية التحتية للوجستيات والمشروعات الحيوية، وشيّدتها، في أكثر من 45 بلداً من خلال الاعتماد على أكثر من 200 مهندس وفني. وإجمالاً، زادت قيمة هذه المشروعات عن 105 ملايين دولار أمريكي. وقد لبت مجموعة واسعة من احتياجات البنية التحتية، ليس فقط تلك الضرورية لنجاح البرنامج، مثل تأمين مكاتب البرنامج ومرافقه وأماكن إقامته، ولكن أيضاً البنية التحتية الحيوية للمجتمعات التي يخدمها البرنامج، بما في ذلك الوصول والوجستيات وغير ذلك من البنى التحتية المجتمعية.
- 144- وفي أعقاب التنفيذ الناجح لبرنامج كفاءة الطاقة التابع للبرنامج في خمسة مبانٍ في مدغشقر، أصبح ما يصل إلى 95 في المائة من إمدادات الكهرباء في تلك المباني يأتي من الطاقة الشمسية. ووسّع البرنامج نطاق التعاون في مجال الطاقة بين شعبه الداخلية (بما في ذلك الشعب المعنية بعمليات سلسلة الإمداد، والبرامج الإنسانية والإنمائية، والبرامج المدرسية)، ومع الشركاء الاحتياطيين وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية شؤون اللاجئين. ونتيجة لعملية تطبيق برنامج كفاءة الطاقة، أُطلقت عدة مشروعات معتمدة في بنغلاديش، وتشاد، وكينيا، ونيجيريا بقيمة 637 576 دولاراً أمريكياً.
- 145- كما تم رسمياً إنشاء مكتب الخصوصية العالمي التابع للبرنامج، مما جعل البرنامج رائداً في الحوكمة وحماية البيانات في منظومة الأمم المتحدة. ومن خلال هذه الوظيفة، ييسر البرنامج دعم حماية البيانات وقدمه لـ 56 مكتباً قطرياً و20 شعبة في المقر. كما وضع البرنامج، وجرب، شروط حماية البيانات لاتفاقات المستوى الميداني لتوجيه الشركاء المتعاونين في معالجة البيانات الشخصية نيابة عن البرنامج بطرق تقلل المخاطر إلى أدنى حد وتحمي بيانات مستخدمي البرنامج.
- 146- كما استحدث البرنامج في عام 2022 أدوات لدعم حماية البيانات في حالات الطوارئ ووضع إطاراً للحوكمة واستراتيجية للاتصالات وخطة للتدريب لحماية البيانات الشخصية في البرنامج وتعزيز الفهم الشامل لأنشطة حماية البيانات في المنظمة.

معجّل الابتكار التابع للبرنامج

في عام 2022، دعم معجّل الابتكار التابع للبرنامج 61 مشروعاً ابتكارياً في إطار الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وهي مشروعات تساهم في الحد من الجوع، و58 مشروعاً لدعم ابتكارات الشركاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى. ووصلت هذه المشروعات إلى أكثر من 37 مليون شخص في 88 بلداً وإقليماً.

بالإضافة إلى ذلك، وسع معجّل الابتكار نطاق دعمه ليشمل مبادرتين من مبادرات تقوية الأغذية. ففي باكستان، حيث يشتري 70 في المائة من الناس قمحهم من المطاحن الصغيرة، قام البرنامج بتجربة طريقة "تشاكي" المبتكرة لتوفير الحصول على الغذاء المغذي من خلال بناء قدرات السوق. وتهدف هذه الطريقة إلى زيادة التوزيع المباشر للدقيق المقوى من خلال تزويد المطاحن بالمعدات والمواد الخام لإنتاج دقيق مقوى عالي الجودة، وإنشاء روابط بين المطاحن ومشغلي الأفران المحليين وتجار التجزئة على طول سلسلة القيمة. وفي عام 2022، ضمن المشروع أن يستهلك 2.2 مليون شخص في باكستان دقيق القمح المقوى. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، وصل ابتكار نموذج أعمال مماثل ("سانكو") إلى 4.5 مليون شخص في عام 2022.

147- ولتعزيز الصحة البدنية والنفسية الاجتماعية للموظفين والمحافظة عليها، نفذت شعبة رفاه الموظفين في البرنامج برنامجاً للتطعيم ضد فيروس كوفيد-19 في المقر والمواقع الميدانية، وأنشأت عيادات جديدة في أفغانستان، وإثيوبيا، والسودان وعززت العيادات القائمة في أفغانستان، وبنغلاديش، وملاوي، وميانمار.

ركيزة النتائج جيم - السياسة والتوجيه وضمان الجودة

148- تشمل هذه الركيزة أنشطة لا تُعزى مباشرة إلى أي عملية بعينها، ولكنها توفر الإطار والتوجيه والسياسات لتيسير التنفيذ في ضوء استراتيجيات المنظمة.

دعم توسيع نطاق التحويلات القائمة على النقد

نظراً للزيادة السريعة في حجم مساعدة التحويلات القائمة على النقد التي يقدمها، وضع البرنامج سلسلة من السياسات والمبادئ التوجيهية التي تدعم المكاتب القطرية في تنفيذ برامج التحويلات القائمة على النقد. وفي عام 2022، أصدر البرنامج مبادئ توجيهية بشأن تبسيط العمليات النقدية ونشر أول مجموعة أدوات مؤقتة للتحويلات القائمة على النقد في حالات الطوارئ، إبرازاً لأهمية الاستعداد للطوارئ عند تنفيذ برامج التحويلات القائمة على النقد. بالإضافة إلى ذلك، وللتخفيف من آثار الضغوط التضخمية على عملياته العالمية، استخدم البرنامج عدة إجراءات للحفاظ على القوة الشرائية للأفراد وضمان استمرارية العمليات. وأصدر البرنامج توصيات للمكاتب القطرية بشأن كيفية تعديل التحويلات القائمة على النقد في حالات التقلب الاقتصادي من خلال الاستعداد والتخطيط المسبق لحالات الطوارئ وضمان توفر الدعم المتخصص. كما عمم البرنامج التوجيه المتعلق بالضمان النقدي، والذي يحدد ثمانية تدابير لتخفيف المخاطر ينبغي أن تُعطى الأولوية لضمان حصول الأشخاص المناسبين على المساعدة المناسبة في الوقت المناسب. وفي عام 2022، استُكملت عملية الرصد المصاحبة في 68 مكتباً قطرياً، وتحققت نسبة 88.7 في المائة في الامتثال للمبادئ التوجيهية المحددة في إطار الضمان النقدي.

149- وأطلق البرنامج دليلاً إرشادياً منقحاً للبرامج في نهاية عام 2022 باعتباره أحد المنجزات الرئيسية المتوقعة من تنفيذ خطة البرنامج الاستراتيجية للفترة 2022-2025. ولضمان المواءمة المعيارية بين الخطة الاستراتيجية وتطوير الخطط الاستراتيجية القطرية، وضع البرنامج مبادئ توجيهية وسياسات واستراتيجيات، أو حدتها، وقدمها إلى المجلس للموافقة عليها أو للعلم، بما في ذلك سياسة المساواة بين الجنسين وسياسة تعزيز القدرات القطرية.

150- واستمر تحسين أنظمة إدارة المعلومات في البرنامج لتقييم البيانات ورصدها في عام 2022 لتمكينها من دعم إجراء الاستقصاءات وتحقيق المركزية في تنظيف وتخزين البيانات التي تتاح للمستخدمين الداخليين والخارجيين عن طريق منصة عرض البيانات المفتوحة. كما قام البرنامج بتحسين نظامه الإيكولوجي لإدارة المعلومات من خلال عملية متكاملة تنشئ وتنتشر

استقصاءات موحدة (مصمم الاستقصاءات)، وتحميل البيانات في قاعدة بيانات مركزية (DataBridges) وتخزين مجموعات البيانات النظيفة والبيانات الوصفية في مستودع البيانات الجزئية (مكتبة البيانات)، مما يتيح تعميم وتكرار توليد الأدلة. وتتوفر البيانات والتقارير الخاضعة للتحليل للمستخدمين الداخليين والخارجيين عبر نظام أساسي لعرض البيانات المفتوحة (DataViz). وسيستبع هذا العمل مزيد من التحسينات المهمة في عام 2023 استنادا إلى الأنشطة المعتمدة في المبادرات المؤسسية الحاسمة.

151- وتقوم منصة نظام رصد تأثير الأصول بالرصد والتقييم عن بعد للأثار الطويلة الأجل الناجمة عن مشروعات البرنامج لإنشاء الأصول، وذلك باستخدام بيانات رصد الأرض. وقد ارتفع العدد الإجمالي للمكاتب القطرية التي استقادت من المنصة منذ إطلاقها في عام 2017 إلى 24 مكتبا، مما أتاح رصد أكثر من 600 2 من أنشطة تقديم المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول في جميع مكاتب البرنامج الإقليمية. وفي عام 2022، قام 14 مكتبا قطريا برصد 1 075 من هذه الأصول. ويفضل تقييم ما إذا كانت برامج إنشاء الأصول تحقق النتائج المتوقعة منها، يجري تحسين قدرة المكاتب القطرية على تعديل العمليات الجارية وتصميم أنشطة محسنة في المستقبل.

152- ونفذ البرنامج دورة للتعليم الإلكتروني من يونيو/حزيران إلى ديسمبر/كانون الأول 2022 بهدف بناء قدرات جميع الموظفين العاملين في رصد البرامج. وأكمل هذه الدورة ما نسبته 74 في المائة من الموظفين المستهدفين ثم جرى توسيعها لتشمل الشركاء، بما في ذلك شركاء البرنامج المتعاونون والمراقبون الخارجيون، ليصل عدد خريجها إلى 850 متعلما خارجيا. وعلا على بناء القدرة على إجراء بحوث نوعية، أنشئت ثلاث وحدات تعليمية إلكترونية وصلت إلى 622 1 متعلما. كما أجرى البرنامج تدريباً للمدربين في خمسة مكاتب إقليمية، حيث قدم دورة مُيسرة عن البحوث النوعية.

153- وفي عام 2022، استمرت أداة خارطة الجوع التفاعلية [HungerMap^{LIVE}](#) كأحد المصادر الرئيسية لبيانات الوقت الفعلي حول الأمن الغذائي العالمي. وبحلول ديسمبر/كانون الأول 2022، استفاد 38 بلدا، منها أوكرانيا، من رصد الأمن الغذائي في الوقت الفعلي، ويتضمن ذلك جمع مؤشرات الأمن الغذائي المؤسسية التابعة للبرنامج، بالإضافة إلى غيرها من معلومات البرنامج ذات الصلة المستقاة من المسوحات اليومية عن بُعد، وتوفير تقديرات مرئية في الأداة. وقد شغل رصد الأمن الغذائي في أوكرانيا فور نشوب النزاع. وقد تمكن البرنامج، من خلال النظام،⁶² من تقييم حالة الأمن الغذائي في البلد، بما في ذلك في المناطق المتضررة من النزاع⁶³ التي لا يمكن وصول المساعدة الإنسانية إليها، وهي مناطق تشتد فيها الاحتياجات.

154- وفي عام 2022، واصل البرنامج تعزيز عمليات ضمان الجودة. وخلال العام، أجرى 82 مكتبا قطريا من أصل مكاتب البرنامج الـ 83 تحديثا لسجلات المخاطر لديها، وهو ما يمثل معدلا قياسيا لهذه التحديثات نسبته 99 في المائة، مقارنة بنسبة 95 في المائة في عام 2021. واستمر تنفيذ سياسة مكافحة التدليس والفساد المنقحة؛ وفي عام 2022، نُظمت 42 دورة تدريبية، وصلت إلى أكثر من 400 2 من الموظفين والشركاء المتعاونين، وأجريت خمس تقييمات لمخاطر التدليس في المكاتب القطرية في إطار المكتبيين الإقليميين لغرب أفريقيا وشرق أفريقيا. وتلقت المكاتب القطرية وشعب المقر الدعم لإجراء 35 استعراضا للمانحين (على أساس توقعي ووقائي)، مقارنة بـ 29 استعراضا في عام 2021؛ وتزود الاستعراضات المانحين بضمان يدل على أن أموالهم تنفق بما يتماشى مع الأهداف. كما أكمل البرنامج عملية دمج تتبع جميع عمليات متابعة الرقابة المستقلة في نظام واحد هو أداة المخاطر والتوصيات.

155- وأجرى البرنامج تحديثا لمدونة قواعد السلوك لديه ونشرها في يونيو/حزيران 2022. وتعرض المدونة المنقحة تفاصيل التوقعات المتعلقة بالاستقلالية والحياد وإظهار احترام الموظفين والناس الذين يساعدهم البرنامج بعضهم بعضا، وتضمن التقيد بقيم البرنامج ومبادئه التي توجه سلوك الموظفين. وتوضح المدونة المسؤوليات والسلوك المتوقع فيما يتعلق بالسرية وحماية البيانات والخصوصية والمساواة بين الجنسين والتنوع وحماية البيئة.

⁶² تُستخدم بيانات الرصد عن بُعد لرصد حالة الأمن الغذائي بشكل مستمر، والإبلاغ عن تقييمات الاحتياجات (التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، والنهج الموحد للإبلاغ عن مؤشرات الأمن الغذائي، وما إلى ذلك) ولأغراض برنامجية وفي جهود الدعوة.

⁶³ البرنامج. 2023. [HungerMap^{LIVE}: Ukraine insight and key trends](#).

156- وفي عام 2022، واصل البرنامج معالجة الوقاية والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين على أساس شمولي، باستخدام نهج يركز على الضحايا والناجين. وانصب التركيز على تطوير مناهج تعالج بفعالية العوامل التي تسهم في الاستغلال والانتهاك الجنسين، وتهئية بيئات أكثر أماناً للموظفين والمستفيدين، وتضمن تدخلات من شأنها أن تخفف من مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسين. وعلى سبيل المثال، أطلق البرنامج والمنظمة الدولية للهجرة مبادرة مشتركة، بالشراكة مع منظمة "مترجمين بلا حدود"، تهدف إلى تزويد العاملين في الخطوط الأمامية والشركاء بالمعرفة الهامة بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين بطريقة يسهل الوصول إليها وفهمها. ويحمل المشروع عنوان "معا نقول لا"، وقد قدم مطبوعات عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، من قبيل الملصقات والنشرات والمواد الصوتية والوسائط المتعددة بـ 22 لغة. وأطلق المشروع في عام 2022 من خلال فعاليات أقيمت في المكتب القطري لكولومبيا والمكتب الإقليمي للبرنامج لغرب إفريقيا في داكار، السنغال.

157- وبناء على توصيات تقييم عام 2021 المشترك لعمل الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، استثمرت هذه الوكالات في تعزيز التنسيق بينها، وانصب التركيز على تعزيز الفرص على المستوى القطري في سياق إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وعلى تقديم مدخلات تكميلية في المنتديات العالمية. وفي عام 2022، نفذت هذه الوكالات بشكل مشترك مناهج تشغيلية واستراتيجية لدعم مكافحة الجوع وسوء التغذية، لا سيما من خلال العمل على النظم الغذائية، وبناء القدرة على الصمود، وتغيير المناخ، والتغذية، والمساواة بين الجنسين. وواصلت الوكالات البناء على حالات التعاون الناجحة وتكرارها من خلال النهج التشغيلية والمعيارية، مثل البرنامج المشترك بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية المنفذ مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والنهج التحويلية الجنسانية لبرنامج الأمن الغذائي والتغذية، والبرنامج المشترك لمنطقة الساحل استجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاع وتغيير المناخ.

ركيزة النتائج دال - الدعوة والشراكات وجمع الأموال وتنسيق الأمم المتحدة

158- تُشير هذه الركيزة إلى عمل البرنامج مع الهيئات الخارجية في مجالات الدعوة والتنسيق، وجمع الأموال والشراكات والتنفيذ.

159- وفي عام 2022، زادت الجهات المانحة بطريقة غير عادية استجابتها لأزمة الغذاء والتغذية العالمية، حيث نظمت تمويلًا تكميلياً لأوكرانيا وللاستجابات الطارئة الأخرى. وبالإشتراك مع أصحاب المصلحة الآخرين، من قبيل الأمم المتحدة وشركاء القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية، قدم المانحون دعماً سياسياً متماسكاً ومتسقاً، ومناصرة، لخطة الغذاء والتغذية من خلال قنوات مختلفة من قبيل التحالفات وأحداث مجموعة السبعة/مجموعة العشرين. وواصل البرنامج العمل في إطار الصفقة الكبرى بشأن القضايا الإنسانية. كما ساهم، إلى جانب الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، في تطوير نموذج للتنسيق النقدي هو الأول على الإطلاق، وقد أقرته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في مارس/أذار 2022. وأنشئت مجموعة استشارية عالمية تعنى بالنقد، والبرنامج عضو نشط فيها، لتطوير الأدوات والتوجيهات التي تمكن مجموعات العمل النقدية على المستوى القطري من اعتماد النموذج الجديد بحلول مارس/أذار 2024.⁶⁴

⁶⁴ الرئيسان الشريكان للتنسيق النقدي هما مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية فيما يتعلق ببيانات غير اللاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما يتعلق ببيانات اللاجئين.

المساهمة في الحصائل الجماعية من خلال عمليات إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

في عام 2022، عمل البرنامج بنشاط مع الحكومات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية لتنفيذ خطة الأمين العام الإصلاحية لتقديم أنشطة جماعية مملوكة وطنياً لدعم خطة عام 2030. وتُعتبر أطر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الوثيقة المركزية الناظمة والإدارية لجميع أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى القطري وللعناصر ذات الصلة في الخطط الاستراتيجية القطرية التابعة للبرنامج. وفي ديسمبر/كانون الأول 2022، كان ما نسبته 62 في المائة من عمليات الأمم المتحدة يسترشد بأطر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على المستوى القطري، في حين أن نسبة 38 في المائة المتبقية استمرت في العمل ضمن أطر المساعدة الإنمائية السابقة. وتعد أولويات أطر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة مركزية بالنسبة للتصميم والتنفيذ الاستراتيجيين للخطط الاستراتيجية القطرية، بما في ذلك نظريات التغيير وسلاسل النتائج.

كما زاد البرنامج من مشاركته في مبادرة الأمم المتحدة المشتركة بشأن التكامل، والتي تستلزم الأخذ بنهج مشترك لتنفيذ البرامج يستند إلى الأهداف المشتركة. وعلى المستوى القطري، شارك البرنامج في "حالتين لإدماج عمليتين"، إحداهما عن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في جمهورية الكونغو الديمقراطية والأخرى عن مكافحة الفساد في الصومال.

وفي عام 2022، ومن خلال الفريق العامل المعني ببرنامج أهداف التنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة¹، ساهم البرنامج في وضع وتنفيذ توجيهات عالمية بشأن تخطيط الأمم المتحدة الاستراتيجي للتنمية على المستوى القطري في ظل ظروف استثنائية. وتدعم هذه التوجيهات أفرقة الأمم المتحدة القطرية في أنشطتها المتعلقة بالتخطيط الإنمائي عندما لا تكون الظروف اللازمة متوفرة لتطوير إطار الأمم المتحدة الكامل للتنمية المستدامة. وتهدف مساهمات البرنامج إلى ضمان جعل تصميم أطر التعاون في مثل هذه الظروف متسقاً مع العمل الإنساني.

¹ يغطي الفريق العامل مجالات إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مثل تشكيل الأفرقة القطرية، والبيات الحوكمة، وتسلسل أطر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والبرامج القطرية التابعة للوكالات.

160- وفي عام 2022، واستجابة للجوانب المتعددة الأبعاد لأزمة الغذاء العالمية، توصلت جميع الجهات الفاعلة الرئيسية إلى توافق في الآراء على أن الأزمة تتطلب حلولاً تعاونية وبتماسكة وعالمية، وأن الأمن الغذائي والتغذوي يمثل قضية رئيسية لا بدّ من معالجتها معاً. وعلى وجه الخصوص، استخدم البرنامج دوره باعتباره الجهة الداعية إلى عقد فريق عمل الاستجابة للأزمات فاجتمع مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية نيابة عن التحالف العالمي للأمن الغذائي من أجل مناقشة احتياجات الدول أعضاء المنظمات والتحديات التي تواجهها واستكشاف إمكانيات التعاون مع التحالف العالمي بشأن دعم نهج منهجي وتعاوني إزاء قضايا الأمن الغذائي.

161- واستمرت أنشطة البرنامج للعمل مع القطاع الخاص في الحفاظ على حافطة متنامية من الشراكات المؤسسية، وصلت إلى ما مجموعه 23 شراكة مؤثرة مع شركاء عالميين في نهاية العام، وهي تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف المحدد في إطار شراكة القطاع الخاص واستراتيجية جمع الأموال والمتمثل بتحقيق 25 شراكة مؤثرة بحلول نهاية عام 2025.

162- وفي عام 2022، توسّع نطاق عدة شراكات مع معجّل الابتكار التابع للبرنامج (ألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمؤسسة النرويجية للابتكار) أو تنوعت (لوكسمبرغ ومؤسسة بيل وميليندا غيتس)، كما أنشئت شراكات جديدة (بما في ذلك مع تشيكيا وفرنسا). وأصبح معجّل الابتكار التابع للبرنامج أول كيان في الأمم المتحدة ينضم إلى برنامج Startups for Google، وهو برنامج رائد عالمياً يدعم معجلات الابتكار ومشروعات حافظاتها. وقام موجهو برنامج Startups for Google بتزويد البرنامج بإرشادات خبيرة حول ابتكاراته.

163- إن مشاركة البرنامج في مبادرات الدعوة مثل "الدرع العالمي"، الذي يهدف إلى مساعدة البلدان على الاستعداد ماليًا لمواجهة مخاطر المناخ، وفي تحالف الوجبات المدرسية، تيسر استجابة جميع الشركاء بصورة شاملة لأزمة الغذاء العالمية، كما يتضح من البيانات المشتركة بشأن الأزمة العالمية في الأمن الغذائي والتغذوي، والتي صدرت في يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول 2022 وفبراير/شباط 2023 عن رؤساء منظمة الأغذية والزراعة وصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي والبرنامج ومنظمة التجارة العالمية.

164- وكجزء من تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، وضع البرنامج خطة تحدد التغيير المطلوب لتعزيز القدرات المواضيعية لجمع الأموال للمكاتب القطرية، وأنشأ صندوق التحوّل لتغيير الحياة بتخصيص 55 مليون دولار أمريكي من الحساب العام. وسميّن صندوق تغيير الحياة ما يصل إلى عشرة مكاتب قطرية من الوصول إلى تمويل موثوق به للاستثمارات التحويلية والمستدامة لدعم أولويات الحكومات المضيفة. ومن شأن أوجه التكامل بين الخطة المواضيعية لجمع الأموال وخطة وصندوق التحوّل لتغيير الحياة أن يمكن المكاتب القطرية المختارة من اجتذاب تمويل مستدام ومن توسيع نطاق خطة تغيير الحياة، وبالتالي تسهيل التعلم المؤسسي الذي يواصل تعزيز استجابات البرنامج.

165- كما تابع البرنامج جهوده لضمان الأداء الفعال لسلاسل الإمدادات الغذائية استجابة للتحديات العالمية المرتبطة بالنزاع في أوكرانيا. وقد تمثل أحد الإنجازات الهامة في الموافقة على قرار من قبل الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في يونيو/حزيران 2022 لإعفاء مشتريات البرنامج للأغذية الإنسانية من قيود التصدير. ويمثل هذا القرار عاملاً هاماً لتمكين البرنامج من شراء السلع في الوقت المناسب محلياً وإقليمياً. وفي عام 2022 أيضاً، وافق مجلس الأمن على القرار 2664 الذي ينص على استثناء إنساني للإجراءات التي تفرضها الأمم المتحدة لتجميد الأصول. وسميّن القرار البرنامج والمنظمات الأخرى من تجنب التقدم بطلب للحصول على إعفاءات على أساس كل حالة على حدة، ومن شأنه أن يوفر الطمأنينة للشركاء.

ركيزة النتائج هاء - الحوكمة والرقابة المستقلة

166- تُعبر هذه الركيزة عن الأنشطة المتعلقة بالرقابة المستقلة والداخلية والحوكمة التي تقدمها الأطراف الخارجية. وتشمل الركيزة جميع أعمال المجلس ووظائف الرقابة المستقلة، مثل التقييم والمراجعة، ومبادرات الشفافية.

167- وقد أنجز 26 تقييماً مركزياً في عام 2022 وقدم 24 منها إلى المجلس للنظر فيها. وهي تشمل تقييماً 20 من الخطط الاستراتيجية القطرية،⁶⁵ وتقييماً استراتيجياً لعمل البرنامج في مجال التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتقييماً للسياسة المتعلقة بدور البرنامج في بناء السلام في حالات الانتقال، وتقريراً تجميعياً عن قياس الأداء ورصده، واستعراضاً لتنفيذ التوصيات الواردة من التقييمات المواضيعية ذات الطبيعة الاستراتيجية أو العالمية.

168- وفي عام 2022، شارك البرنامج في أفرقة الإدارة المشتركة بين الوكالات التي اضطلعت بالتقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات للاستجابة لأزمة اليمن والكوفيد-19. وتقدم نتائج التقييمات، التي يجري التوسع فيها في الملحق السابع، أدلة قوية لتوجيه عملية صنع القرار في البرنامج.

169- وقد عزز البرنامج وصول الموظفين إلى خدمات حل النزاعات بطرق غير رسمية في عام 2022، مما أدى إلى زيادة بنسبة 50 في المائة في عدد الموظفين الذين يلتمسون الدعم مقارنة بعام 2021. ولأول مرة، أتيح للموظفين في المكاتب الإقليمية لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي الوصول غير المنقطع إلى موظف أمين المظالم المنتدب في نيروبي. وتقدم هذه الخطوة خدمات مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة لأصحاب المصلحة على المستوى الإقليمي.

170- وبالاتزامن مع المكتب المعزز في المقر، أصبح بإمكان موظفي البرنامج الآن الحصول على الدعم من مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست. وفي عام 2022، تلقى التدريب ما يقرب من 4 000 موظف على حل النزاعات من قبل مكتب أمين المظالم وخدمات الوساطة كجزء من برنامج بناء القدرات بالمكتب. وتقدم الدورات التدريبية لموظفي البرنامج على جميع المستويات من قبل موظفي أمناء المظالم المدربين تدريباً مهنيًا من ذوي الخبرة في تقديم التدريب على حل النزاعات. وقد تلقى التدريب ما يقرب من 6 500 موظف في إطار هذا البرنامج منذ عام 2020.

171- وفي عام 2022، عمل مقر البرنامج مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية وفريق المراجعة الخارجية لتنسيق استعراض 273 توصية مستمدة من خطابات المراجعة الخارجية الموجهة للإدارة في عامي 2019 و2020، مما أدى إلى إغلاق أكثر من 80 في المائة من التوصيات.

⁶⁵ أفغانستان، والجزائر، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وإكوادور، والهند، والأردن، وجمهورية قبرغيزستان، وموريتانيا، وموزامبيق، ونيجيريا، وباكستان، ودولة فلسطين، وبيرو، وجنوب السودان، وسري لانكا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وطاجيكستان، والسودان.

172- وتدعيما للمساءلة وضمن الشفافية، واصل البرنامج التدليل على التزامه بتنفيذ توصيات الرقابة الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة وعن المراجع الخارجي في الوقت المناسب. وفي عام 2022، أغلق البرنامج عددا قياسيا من توصيات وحدة التفتيش المشتركة (97 في المائة، وهي أعلى نسبة منذ عام 2013) وتوصيات المراجع الخارجي (72 في المائة، وهي أعلى نسبة منذ عام 2006).

3-3 الأداء مقابل مؤشرات الفئة الثانية

الجدول 3: مؤشرات الفئة الثانية

مؤشرات الأداء المتعلقة بمنظومة الأمم المتحدة والتنسيق	القيمة في عام 2021	هدف عام 2022	القيمة في عام 2022
النسبة المئوية لمؤشرات خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي تم تحقيقها أو تجاوزها	81 في المائة	88 في المائة	81 في المائة
النسبة المئوية لاستقصاءات مستخدمي المجموعات التي تحقق أهداف رضاهم (مجموعات اتصالات الطوارئ، واللوجستيات، والأمن الغذائي)	100 في المائة	100 في المائة	100 في المائة
الأولويات المواضيعية التنفيذية			
النسبة المئوية للموظفين الذين أكملوا التدريب الإلزامي على "منع التدليس والفساد والاستغلال والانتهاك الجنسيين في البرنامج"، و "منع السلوك التعسفي والاستجابة له في البرنامج"	89 في المائة*	95 في المائة	91 في المائة
النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها آلية فاعلة للتعقيبات المجتمعية	63 في المائة	70 في المائة	73 في المائة
النسبة المئوية لتحويلات البرنامج القائمة على النقد المدعومة رقميا	74 في المائة	80 في المائة	89 في المائة
النسبة المئوية لبلدان البرنامج التي تنفذ نظم الإدارة البيئية	14 في المائة	40 في المائة	27 في المائة
النسبة المئوية للتمويل الموجه إلى مستوى الحصائل الاستراتيجية أو أعلى	29 في المائة	30 في المائة	23 في المائة

* تضمنت قيمة عام 2021 النسبة المئوية للموظفين الذين أكملوا التدريب الإلزامي على "منع التدليس والفساد والاستغلال والانتهاك الجنسيين في البرنامج" فقط.

173- بالإضافة إلى قياس الأداء حسب المجال الوظيفي، تستعرض مؤشرات الفئة الثانية التقدم مقابل الأولويات المؤسسية التي تحددها الإدارة العليا والترتيبات والالتزامات المتعددة الأطراف. ونظرا لأن هذه المؤشرات تعكس الالتزامات الخارجية المتنوعة والأولويات السنوية المؤسسية، فهي غير مدرجة في إطار النتائج المؤسسية وتُعامل كفتنة منفصلة.

174- وقد أظهر البرنامج تقدما متفاوتا في الأداء مقابل مؤشرات الفئة الثانية. ولوحظ تقدم معتدل في مؤشرات الأداء ذات الصلة بمنظومة الأمم المتحدة والتنسيق. ولوحظ تقدم كبير في إطار ثلاثة من مؤشرات أداء الأولويات المواضيعية التنفيذية، بينما شهدت بعض المؤشرات المتبقية انخفاضا في تحقيق الأهداف. وترد تفاصيل الأداء مقابل مؤشرات الفئة الثانية في الملحق الثالث - ألف.

4-3 المبادرات المؤسسية الحاسمة

175- يستخدم البرنامج حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لتمويل المبادرات المؤسسية الحاسمة منذ عام 2015. وتهدف هذه المبادرات إلى تعزيز البرمجة والقدرة التشغيلية والإدارية في البرنامج وتركز على التغيير التنظيمي والتحويلي. وبناء على توصيات منبثقة عن مراجعة خارجية للمبادرات المؤسسية الحاسمة اكتملت في عام 2021،⁶⁶ نفذ البرنامج عدة تحسينات⁶⁷ لتعزيز معايير الحوكمة والاختيار لتمويل مشروعات المبادرات المؤسسية الحاسمة المقبلة المقدمة إلى المجلس.

⁶⁶ "تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن المبادرات المؤسسية الحاسمة" (WFP/EB.A/2021/6-F/1).

⁶⁷ تأخذ مقترحات تمويل المبادرات المؤسسية الجديدة بنموذج موحد يحدد تقسيم تفاصيل الميزانية بين تكاليف الموظفين وتكاليف غير الموظفين وحسب النتيجة المتوقعة وهدف التغيير التنظيمي ومؤشر الأداء الرئيسي.

الجدول 4: المبادرات المؤسسية الحاسمة، 2019-2022 (مليون دولار أمريكي)*

المبادرة المؤسسية الحاسمة	الميزانية المعتمدة	الفعالية		الميزانية المعتمدة	الرصيد غير المنفق
		2022	2019-2020		
القوة العاملة 2020	11.1	2.4	8.5	10.9	0.2
صندوق البرنامج لعام 2030	15.0	4.7	10.3	15.0	0.0
تكامل النظم والكفاءات الممكنة بتكنولوجيا المعلومات	16.0	1.3	14.5	15.8	0.2
إصلاح الأمم المتحدة	16.3	1.4	14.7	16.2	0.1
دعم البرامج / الشراكات	2.6	1.0	1.3	2.2	0.3
استراتيجية القطاع الخاص	52.3	16.8	34.5	51.3	1.0
ثقافة / أخلاقيات مكان العمل	5.0	1.9	2.9	4.8	0.2
صندوق تعويضات انتهاء الخدمة	10.0	0.9	0.1	1.0	9.0
الاستثمار في شؤون العاملين في البرنامج	25.3	17.7		17.7	7.6
الخطة الاستراتيجية وتنفيذ إطار النتائج المؤسسية	13.3	1.6		1.6	11.7
المجموع	166.8	49.6	86.8	136.5	30.3

* لم تُدرج الالتزامات المفتوحة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022 في عمود "النفقات الفعلية".

176- ويقارن الجدول 4 ميزانيات المبادرات المؤسسية الحاسمة المعتمدة في خطط الإدارة ذات الصلة منذ عام 2019 مع النفقات الفعلية السنوية. وفي ميزانية عام 2022 لخطة الإدارة للفترة 2023-2025، ووفق على اثنتين من المبادرات المؤسسية الحاسمة المتعددة السنوات: الاستثمار في موظفي البرنامج (25.3 مليون دولار أمريكي) وتنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 (15.4 مليون دولار أمريكي). بالإضافة إلى ذلك، ووفق على مبلغ 17.3 مليون دولار أمريكي كجزء من الدفعة الثالثة والأخيرة من تمويل المبادرة المؤسسية الحاسمة المعنية باستراتيجية القطاع الخاص.

177- وفي عام 2022، بلغ إجمالي النفقات الفعلية 49.6 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ 44.3 مليون دولار أمريكي في عام 2021. وتمثل معظم النفقات المبادرات المعنيتين باستراتيجية القطاع الخاص والاستثمار في شؤون العاملين بالبرنامج. ومن بين المبادرات العشر النشطة في عام 2022، استحوذت ثلاث منها على أكثر من 90 في المائة من الميزانية غير المنفقة بحلول نهاية العام. وتتعلق تلك المبادرات الثلاث بالاستثمار في شؤون العاملين بالبرنامج (2022-2024)، وتنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية (2022-2024)، وصندوق تعويضات انتهاء الخدمة (2021-2024).

178- وقد ووفق على المبادرات الثلاث جميعها كمبادرات متعددة السنوات. ونتيجة لذلك، نظرت لجنة الميزانية العالمية في أي أرصدة غير منفقة لتحويلها إلى عام 2023. ويرجع رصيدا أول مبادرتين أساسا إلى التأخير في التوظيف وإلى تعديلات في توقيت تنفيذ الأنشطة لبلوغ أهم المعايير. ويعتمد استخدام صندوق تعويضات انتهاء الخدمة على طلبات المكاتب القطرية للحصول على تمويل لتعويضات انتهاء الخدمة بعد إجراء استعراض لهيكلها، وعلى متطلبات القوة العاملة والمهارات المتعلقة بإعادة المواءمة التنظيمية مع الخطة الاستراتيجية الجديدة. وللإطلاع على تقرير مفصل عن إنجازات المبادرات المؤسسية الحاسمة في عام 2022، انظر الملحق الثالث - باء.

تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025

تركز المبادرة المؤسسية الحاسمة التي تمتد على ثلاث سنوات وتُعدى بتنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025، والتي وافق عليها المجلس في دورته السنوية لعام 2022، على ما يعتزمه البرنامج من تعزيز وتحسين تخطيط الأداء المؤسسي وأنظمة الإبلاغ والعمليات مع العمل في الوقت نفسه على توفير الدعم البرامجي المعزز إلى المكاتب القطرية. ومكنت الأموال المخصصة في عام 2022 البرنامج من الوفاء بالتزامه العاجل القصير الأجل بتعديل الخطط الاستراتيجية القطرية الحالية العاملة ضمن إطار النتائج المؤسسية السابق وتكييف أنظمتها ومنصاتها الداخلية والخارجية لتعكس إطار النتائج المؤسسية الجديد بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2023. وقد ساعد ذلك في التخفيف من المخاطر التشغيلية والتعطيلات المحتملة في عمليات المكاتب القطرية. ويرد مزيد من التفاصيل في الملحق الثالث - باء.

تحديث حول تنفيذ سياسة البرنامج لشؤون العاملين

- 179- تتمثل إحدى الأولويات الحاسمة لدى البرنامج في تنفيذ سياسة شؤون العاملين، التي تحدد أربعة مجالات رئيسية للتركيز توجه الإدارة الاستباقية للقوى العاملة وثقافة مكان العمل.
- 180- وتيسيرا للتقدم في مجال التركيز الأول لهذه المبادرة، "السرعة والمرونة"، والمتمثل في وجود قوة عاملة استراتيجية، وُضعت الخطط أو يجري وضعها في عشرة مكاتب وظيفية على المستوى العالمي وفي 13 مكتبا قطريا. وتمكّن الخطط البرنامج من مواصلة مهارات وقدرات قوته العاملة مع تلك المطلوبة لتنفيذ ولايته.
- 181- بالإضافة إلى ذلك، أدى تنفيذ إطار التوظيف في البرنامج إلى زيادة نسبة القوة العاملة المستخدمة بعقود طويلة الأجل من خط أساس قدره 39 في المائة في عام 2021 إلى 50 في المائة في عام 2022. وقد تسارعت وتيرة التقدم من خلال التحويل غير المتكرر لأكثر من 2 000 عقد من عقود الخدمة إلى عقود محددة المدة، أساسا على المستوى الميداني.
- 182- وفي مجال التركيز الثاني، "الأداء والتحسين"، أطلقت سياسة منقحة تهدف إلى دعم منع السلوك التعسفي والاستجابة له. كما عززت السياسة نهج التركيز على الضحايا ووضّحت قنوات الإبلاغ، مع زيادة التركيز على دور المديرين. كما عزّز التركيز على الأداء من خلال إدخال أداة التغذية الراجعة المصعدّة إلى المستويات الأعلى، ويقدم الموظفون من خلالها ملاحظات بناءة وسرية للمشرفين عليهم.
- 183- وفي مجال التركيز الثالث، "التنوع والشمول"، واصل البرنامج تنفيذ إطار للتنوع والشمول وأطلق سياسة جديدة لضمان توفير ترتيبات تيسيرية معقولة للأشخاص ذوي الإعاقة، وآليات التمويل ذات الصلة. ووضع إطار القيادة في البرنامج معايير للسلوك تطبق على جميع موظفي البرنامج، وأدمجت هذه المعايير في عمليات الإدارة التي تدعم الموظفين أثناء توظيفهم وبعده. كما أُطلق مركز للموارد المهنية يوفر لجميع الموظفين إمكانية الوصول إلى المعلومات العملية حول إدارة المسار الوظيفي ودعم التطوير.
- 184- وفي مجال التركيز الرابع، "الرعاية والدعم"، عُممت تدابير للتخفيف من المخاطر على الصعيد العالمي لتعزيز الأمن، والصحة في مكان العمل، وسلامة الموظفين، بما في ذلك من خلال التدريب الأمني المخصص للنساء. وتعزز استراتيجية الرفاه الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية وتحافظ عليها من خلال الخدمات المقدمة للعاملين في البرنامج على المستوى العالمي ولأسرهم. وتعكس النتائج المتحققة التقدم المحرز نحو كل هدف من الأهداف الثلاثة للاستراتيجية: التركيز على الميدان، وتعزيز ثقافة الصحة المؤسسية، وخلق مكان عمل يوفر التمكين والدعم.

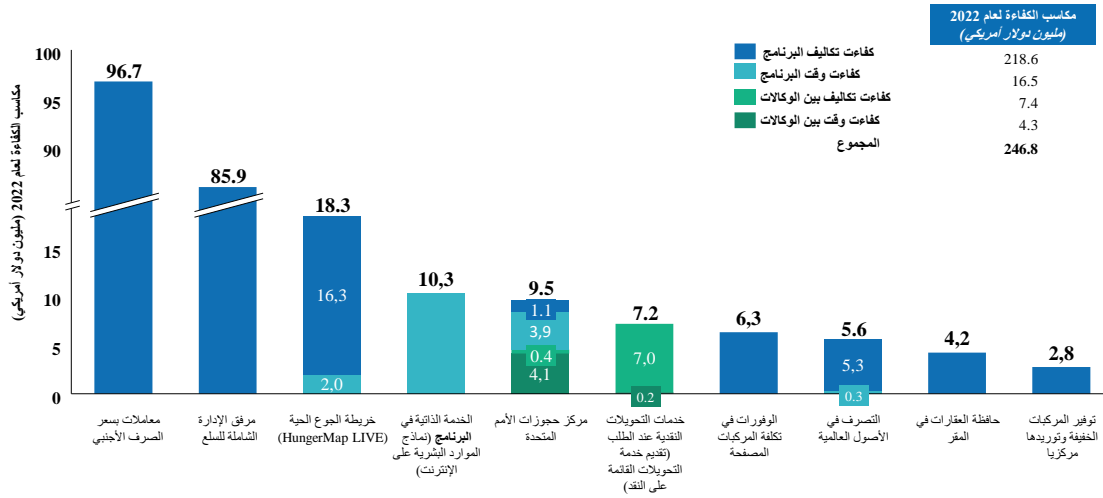
5-3 مكاسب الكفاءة

- 185- يعمل البرنامج على تعزيز الكفاءة من خلال المبادرات الداخلية والمشاركة بين الوكالات وعن طريق تتبع مكاسب الكفاءة وقياسها والإبلاغ عنها باستخدام منهجيات قوية تتفق مع التوجيهات الصادرة عن مكتب التنسيق الإنمائي التابع للأمم المتحدة.

ويقيس البرنامج مكاسب الكفاءة في التكاليف والوقت على طول سلسلة القيمة بدءاً بالاستعداد للطوارئ وتصميم البرامج وانتهاء بتنفيذ البرامج وتوفير الخدمات التمكينية.

186- وفي عام 2022، حقق البرنامج 247 مليون دولار أمريكي من مكاسب الكفاءة العشرة الأولى، مما يمثل زيادة بنسبة 73 في المائة، أو 104 ملايين دولار أمريكي، مقارنة بعام 2021 (الشكل 13). ونتج الجانب الأغلّب من الزيادة عن مكاسب الكفاءة التي مكّنها صندوق مرفق الإدارة الشاملة للسلع ومعاملات الصرف الأجنبي، حيث استحوذت على ما يقرب من 88 مليون دولار أمريكي في مكاسب الكفاءة التقديرية وتجنب التكاليف مقارنة بعام 2021. وترد تفاصيل المبادرات العشر الأولى في الملحق الثالث-جيم.

الشكل 14: مكاسب الكفاءة التقديرية العشرة الأولى في البرنامج، 2022 (مليون دولار أمريكي)



187- ويعتبر الاستثمار الكافي أمراً بالغ الأهمية لتتبع الكفاءات الحالية والمحتملة للبرنامج والإبلاغ عنها. وفي عام 2022، ارتفع عدد المبادرات المثبتة التي تحقق مكاسب في الكفاءة إلى 56، ارتفاعاً من 40 في عام 2021، مما يرجع جزئياً إلى المشاركة العميقة وزيادة التقبل من جانب أصحاب المصلحة في البرنامج.

188- وواصل البرنامج استكشاف وتنفيذ الابتكارات في نماذج الأعمال والعمليات والتكنولوجيات التي تهدف إلى تمكين العاملين في المجال الإنساني من تنفيذ ولاياتهم بشكل أكثر فعالية مع ضمان الفوائد المنصفة والمستدامة للمجتمعات المستهدفة.

شراكة البرنامج مع ويسترن يونيون تدعم كفاءة التدخلات وفعاليتها

في عام 2022، نمت شراكات البرنامج التجارية مع ويسترن يونيون بشكل ملحوظ، حيث ارتفعت قيمة التحويلات النقدية التي جهزتها الشركة لتصل إلى 530 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ 54 مليون دولار أمريكي في عام 2021، ومثلت أكثر من 20 في المائة من تحويلات البرنامج النقدية في عام 2022.

وتتمثل إحدى الفوائد الرئيسية للشراكة في أن البرنامج يدفع إلى ويسترن يونيون بعد تقديم خدمات التحويل. وخلال عام 2022، رُفعت حدود التمويل المسبق للبرنامج من قبل ويسترن يونيون لدعم حجم المعاملات المتزايد في لبنان وأوكرانيا.

وأدى تركيز البرنامج على خفض التكاليف إلى تخفيض بنسبة 50 في المائة في رسوم عملية أوكرانيا/مولدوفا ومكّن البرنامج من توجيه المزيد من الأموال إلى الأشخاص الأكثر حاجة. كما خُفضت رسوم برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الطارئ في لبنان إلى 1 دولار أمريكي لكل معاملة، بغض النظر عن مبلغ التحويل. بالإضافة إلى ذلك، عمم البرنامج منصة ويسترن يونيون في جميع المكاتب القطرية في عام 2022، مما أدى إلى تحسين الإبلاغ وتعزيز الرقابة الداخلية.

6-3 تحليل النفقات لكل مستفيد

الشكل 15: ملخص نفقات عام 2022 لكل مستفيد

التكلفة الكلية	الأغذية	التحويلات القائمة على النقد	قسائم السلع
0.41 دولار أمريكي يومية	0.36 دولار أمريكي يومية	0.54 دولار أمريكي يومية	0.34 دولار أمريكي يومية
55 دولارا أمريكيا سنويا	48 دولارا أمريكيا سنويا	74 دولارا أمريكيا سنويا	38 دولارا أمريكيا سنويا

189- في عام 2022، وزع البرنامج ما مجموعه 24.7 مليون حصة غذائية يومية بتكلفة متوسطها 55 دولارا أمريكيا لكل مستفيد سنويا، أو 0.41 دولار أمريكي لكل مستفيد في اليوم الذي تُقدم فيه المساعدة. وشملت الحصص اليومية 16.8 مليار حصة غذائية، و7.1 مليار من التحويلات النقدية أو قسائم القيمة، و776 مليون قسيمة سلعية (انظر الجدول 4 في الملحق الثالث - دال).

190- وتشمل النفقات لكل مستفيد تكلفة الغذاء أو مبلغ المال الذي يُحوّل إلى كل مستفيد (قيمة التحويل)، وتكلفة تسليم هذا التحويل وجميع التكاليف المرتبطة به (تكاليف التنفيذ وتكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة). وبلغ متوسط الإنفاق على كل مستفيد يتلقى أغذية عينية 0.36 دولار أمريكي لكل يوم مساعدة، بينما بلغت النفقات لكل مستفيد يتلقى التحويلات القائمة على النقد أو قسائم السلع 0.54 دولار أمريكي. ويمثل أعلى عنصر تكلفة، وهو قيمة التحويل، 64 في المائة من إجمالي التكلفة لكل مستفيد. وبالنسبة للأغذية، بلغت قيمة التحويل، التي تشمل على تكلفة السلعة وتكلفة نقل تلك السلعة إلى بلد التوزيع، 53 في المائة من التكلفة الإجمالية. وبالنسبة للتحويلات القائمة على النقد، كانت قيمة التحويل هي المبلغ النقدي الذي يحصل عليه المستفيد وتمثل 79 في المائة من التكلفة الإجمالية.

191- وتشمل محركات التكلفة الرئيسية لتقديم المساعدة العوامل الخارجية مثل أسعار الغذاء والوقود وأسعار صرف العملات الأجنبية، والعوامل الداخلية مثل تصميم البرامج والقرارات التشغيلية. ومن بين الأساليب المستخدمة لإدارة نقص التمويل، تخفيض الحصص الغذائية، وتقليل مدة المساعدة، وتضييق مدى الاستهداف. ومن الأهمية بمكان أن تحلل النفقات لكل مستفيد إلى جانب كثافة المساعدة، والتي تشمل مدة المساعدة المقدمة إلى مستفيد واحد وقيمة المساعدة اليومية المقدمة إلى عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم. ويمكن أن تؤدي مدة المساعدة الأطول إلى زيادة النفقات السنوية لكل مستفيد دون التأثير على النفقات اليومية لكل مستفيد، في حين أن التغييرات في قيمة المساعدة، مثل تخفيض الحصص، تؤثر عادة على النفقات اليومية لكل مستفيد. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات، بما في ذلك توزيع التكاليف ومدة المساعدة حسب المجال البرامجي والنفقات لكل مستفيد لكل مجال برامجي ولكل طريقة، في الملحق الثالث - دال.

4- الجزء الرابع: التمويل والنفقات

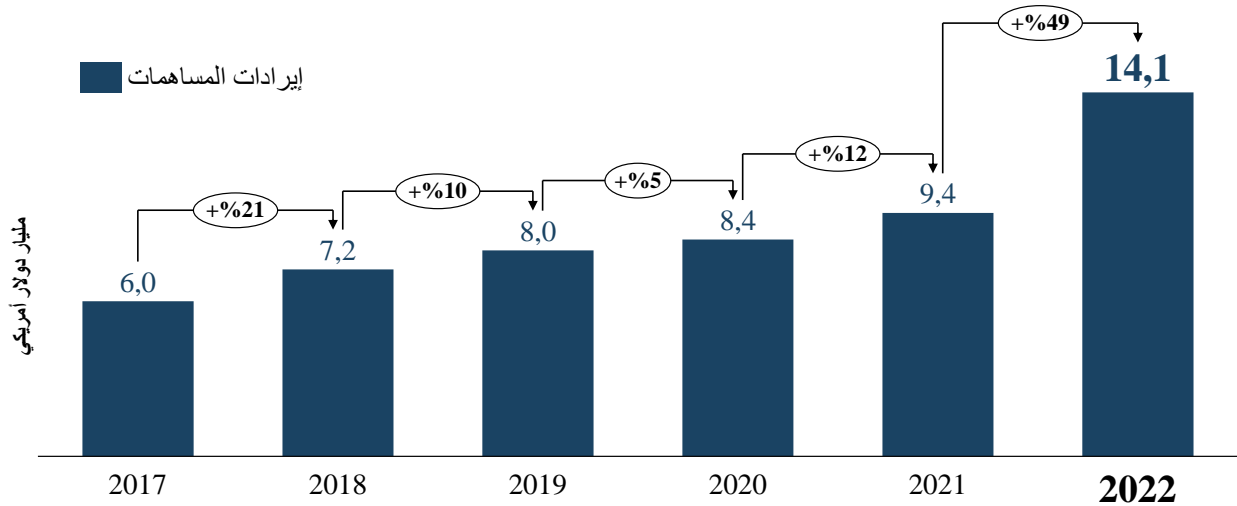
1-4- لمحة عامة عن وضع التمويل والاحتياجات منه وآلياته

رقم قياسي لإيرادات المساهمات وسط الاحتياجات المتزايدة

192- قدمت الجهات المانحة في عام 2022 إيرادات قياسية من المساهمات بلغت 14.1 مليار دولار أمريكي - أعلى بنحو 50 في المائة مما كانت عليه في عام 2021 ووصلت إلى ثلثي الاحتياجات التشغيلية البالغة 21.4 مليار دولار أمريكي كما تم تقديرها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022. ويعكس هذا المستوى المرتفع من المساهمات التزام الجهات المانحة القوي بتلبية الاحتياجات المتصاعدة بسرعة على الرغم من مواجهة عدم يقين اقتصادي وعدم استقرار على مستوى العالم.

193- ويوضح الشكل 16 النمو في إيرادات مساهمات الجهات المانحة بين عامي 2017 و2022. وكان النمو في عام 2022 مدفوعا بزيادة المساهمات الواردة من أكبر جهة مانحة، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، والتي زادت بمقدار 3.5 مليون دولار أمريكي وشكلت 52 في المائة من إجمالي إيرادات المساهمات. كما زادت الجهات المانحة الرئيسية الأخرى مساهماتها في عام 2022، بما في ذلك ألمانيا والمفوضية الأوروبية والجهات المانحة الخاصة وكندا.

الشكل 16: إيرادات مساهمات البرنامج والنمو السنوي بالنسبة السنوية، 2017-2022* (مليار دولار أمريكي)



* تعكس الأرقام إيرادات المساهمات وفقا للحسابات السنوية المراجعة لعام 2022. وفي تلك السنة، غير البرنامج، بالتشاور مع المراجع الخارجي، سياسته المحاسبية بشأن تسجيل الإيرادات. وتم تطبيق التغيير بأثر رجعي، مما أدى إلى إعادة صياغة الأرقام المقارنة في الكشوف المالية لعام 2021. ويمكن الاطلاع على تفاصيل تغيير السياسة المحاسبية في الحسابات السنوية المراجعة لعام 2022.

194- وفي عام 2022، واصل البرنامج تنويع قاعدة تمويله من خلال شركات مع الحكومات الوطنية والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والأمم المتحدة والصناديق المواضيعية.

195- ووقع البرنامج اتفاقات مع 43 حكومة وطنية بمبلغ إجمالي قدره 448 مليون دولار أمريكي لدعم أولويات التنمية الوطنية.⁶⁹ كما حصل البرنامج على مساهمات مباشرة بقيمة 353 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية الدولية للبرامج المملوكة للبلدان في البلدان التي لا توجد بها حكومة معترف بها دوليا - بما في ذلك 135 مليون دولار أمريكي من مصرف التنمية الآسيوي - وهي أول مساهمة من المصرف إلى البرنامج. وزادت المساهمات الواردة من المؤسسات المالية الدولية من 20 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 712 مليون دولار أمريكي في عام 2022.⁷⁰

⁶⁹ تم تمويل 18 من الاتفاقات، بقيمة 359.3 مليون دولار أمريكي، من البنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، وبنك التنمية الأفريقي، وبنك التنمية للبلدان الأمريكية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

⁷⁰ هذا المبلغ لا يشمل مخصصات الخدمة التي بلغت قيمتها 288 مليون دولار أمريكي في عام 2022.

196- وارتفع الدخل الوارد من الشركات والمؤسسات الشريكة والأفراد إلى 540 مليون دولار أمريكي، متجاوزاً هدف الدخل لعام 2022 البالغ 237 مليون دولار أمريكي بنسبة 128 في المائة. وتم استلام ما يقرب من 32 مليون دولار أمريكي كتمويل مرّن، وهو ما يمثل حوالي 6 في المائة من جميع مساهمات القطاع الخاص التي تم جمعها.

تسليط الضوء على تمويل القطاع الخاص في عام 2022

من أصل 540 مليون دولار أمريكي جمعها القطاع الخاص في عام 2022، كان 276 مليون دولار أمريكي من المؤسسات الخاصة والجمعيات الخيرية، و160 مليون دولار أمريكي من الشركات والمؤسسات التجارية، و104 ملايين دولار أمريكي من تبرعات الأفراد.

والأهم من ذلك، كان مبلغ قدره 127 مليون دولار أمريكي في شكل مساهمات سريعة ومباشرة أساسياً لاستجابة البرنامج الأولية للنزاع في أوكرانيا. وفي غضون شهر واحد، تعهد القطاع الخاص بأكثر من 40 مليون دولار أمريكي من مبلغ 200 مليون دولار أمريكي أتيح للاستجابة العالمية، مما يدل على الدور الحاسم الذي يؤديه القطاع الخاص في تمويل الاستجابات المبكرة لحالات الطوارئ.

وفي عام 2022، اشتملت المساهمات المقدمة من المؤسسات على اتفاقات مع مؤسسة ماستركارد بقيمة إجمالية قدرها 154.5 مليون دولار أمريكي وتغطي مبادرة مدتها خمس سنوات تهدف إلى تعزيز النظم الغذائية وفرص العمل، ودعم توصيل لقاح كوفيد-19. وساهمت مؤسسة هوارد غ. بافيت بمبلغ 22.5 مليون دولار أمريكي لدعم البرنامج في تيسير شحن الحبوب من أوكرانيا إلى إثيوبيا واليمن.

وحصل فريق العمل الخيري العالمي المنشأ حديثاً التابع للبرنامج على أولى المساهمات الكبيرة، بقيمة 8.9 مليون دولار أمريكي، من الأفراد أصحاب الثروات الضخمة، بما في ذلك ما يقرب من مليون دولار أمريكي لبرامج التغذية و1.3 مليون دولار أمريكي من مؤسسة مينديرو لدعم السفينة البحرية الأولى من القمح الأوكراني للعمليات الإنسانية للبرنامج في القرن الأفريقي.

وفي عام 2022، نجح البرنامج في اجتذاب داعمين جدد من الأفراد حول العالم، حيث كان ما يقرب من 26 في المائة من تبرعات الأفراد غير مقيدة. وبحلول نهاية عام 2022، كان لدى برنامج تبرعات الأفراد في المقر ومنصة تقاسم الوجبة 412 464 من المانحين النشطين، من بينهم 38 576 من المانحين المنتظمين.

197- وظل صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ جهة مانحة موثوقة، حيث قدم 177 مليون دولار أمريكي من نافذته للاستجابة السريعة ونافذته لحالات الطوارئ التي تعاني من نقص في التمويل، بزيادة قدرها 54 في المائة عن عام 2021. وزاد التمويل المقدم من الصناديق والكيانات المجمعّة الأخرى للأمم المتحدة بنسبة 80 في المائة ليصل مجموعها إلى أكثر من 269 مليون دولار أمريكي.

التمويل المرّن

198- حصل البرنامج، في عام 2022، على مبلغ قياسي قدره 1.3 مليار دولار أمريكي في شكل تمويل مرّن، بما في ذلك مساهمات غير مخصصة، ومساهمات في حساب الاستجابة العاجلة ومساهمات مخصصة بشروط خفيفة، من 34 جهة مانحة حكومية والقطاع الخاص. وزادت نسبة إجمالي مساهمات البرنامج الممثلة بأموال مرنة إلى 9.2 في المائة.

199- ومن أجل المواءمة بشكل أفضل مع تعريف الصفقة الكبرى للتمويل المرّن، أدخل البرنامج في عام 2022 فئة التمويل "المخصص بشروط خفيفة"، التي تحدد المساهمات المخصصة على المستوى المواضيعي أو الإقليمي. وبلغ التمويل المخصص بشروط خفيفة 672 مليون دولار أمريكي في عام 2022، أي 53 في المائة من إجمالي التمويل المرّن البالغ 1.3 مليار دولار أمريكي.

الجدول 5: نظرة عالمية - التمويل المرن المقدم إلى البرنامج في الفترة 2017-2022

أموال مرنة حسب السنة	2017	2018	2019	2020	2021	2022	*2022 (بما في ذلك المخصصة بشروط خفيفة)
الأموال المرنة (مليون دولار أمريكي)	383	422	424	479	563	628	1 307
نسبة نمو الأموال المرنة	-	10.5+	0.5+	13.0+	17.6+	11.2+	131+
الأموال المرنة كنسبة من إجمالي المساهمات	6.3	5.8	5.3	5.7	5.9	4.4	9.2
عدد المتبرعين بأموال مرنة	31	33	31	32	35	32	35

* في عام 2022، تألفت المساهمات المرنة من ثلاثة أنواع من التمويل: مساهمات متعددة الأطراف غير مخصصة، ومساهمات لأنشطة إنقاذ الأرواح من خلال حساب الاستجابة العاجلة، ومساهمات مخصصة بشروط خفيفة تتيح مرونة تتجاوز المستوى القطري، مثل المساهمات الإقليمية والمواضعية (المذكورة المتعلقة باعتماد تعريف مؤسسي جديد لعبارة "التمويل المرن"، مارس/أذار 2022). وفي إحصاءات المساهمات التي تغطي الفترة من 2017 إلى 2021، تشمل المساهمات المرنة على مساهمات متعددة الأطراف غير مخصصة ومساهمات لأنشطة المنقذة للأرواح من خلال حساب الاستجابة العاجلة.

200- وفي عام 2022، تم تخصيص 70 في المائة من المساهمات المؤكدة للبرنامج على مستوى النشاط مقارنة بنسبة 64 في المائة في عام 2021. وظلت نسبة الأموال المخصصة على مستوى الخطط الاستراتيجية القطرية ثابتة في عام 2022، عند 11 في المائة، في حين أن النسبة المخصصة على مستوى الحصائل الاستراتيجية انخفضت من 16 في المائة إلى 7 في المائة. وتتيح المرونة على المستوى القطري، بالإضافة إلى التمويل الذي يمكن توقعه والمتعدد السنوات، للبرنامج تحسين التخطيط وتعزيز الاستمرارية التشغيلية والشراكات المستقرة.

تنبؤات التمويل الذي يمكن توقعه

بالنظر إلى أن البرنامج يُمول بالكامل من خلال المساهمات الطوعية، فإن إمكانية توقع التمويل وحسن توقيته أمران حاسمان في تمكنه من تخطيط التدفقات المستقرة في الوقت المناسب ودعمها بشكل فعال. وقد سمحت إمكانية التوقع التي يوفرها التمويل المتعدد السنوات للبرنامج بالاستثمار في الإجراءات الاستباقية وأنشطة بناء القدرة على الصمود وتعزيز القدرات على المدى الطويل مع تقليل تكاليف المعاملات وتعزيز الثقة بين الشركاء المتعاونين. وفي عام 2022، حصل البرنامج على 1.4 مليار دولار أمريكي، أي 10 في المائة من مساهماته، كتمويل متعدد السنوات من 31 جهة مانحة، بانخفاض قدره 5 في المائة مقارنة بعام 2021. وأتاح توفير الجهات المانحة لأموال في الوقت المناسب بقيمة 2.5 مليار دولار أمريكي، أي ما يقرب من 18 في المائة من إجمالي المساهمات في الفصل الأول من عام 2022، للبرنامج تقديم المساعدة، وخفض المهل الزمنية من خلال شراء الأغذية وتخزينها مسبقاً في أكثر الأماكن التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

201- وفي عام 2022، خصص البرنامج 500 مليون دولار أمريكي لدعم 84 عملية قطرية في جميع المناطق، من مبلغ 628 مليون دولار أمريكي حصل عليه كمورد غير مخصصة متعددة الأطراف ومساهمات في حساب الاستجابة العاجلة.⁷¹ وكانت العمليات التي حصلت على أكبر قدر من الموارد المتعددة الأطراف في اليمن، والجمهورية العربية السورية، والصومال، وجنوب السودان، وإثيوبيا. وتم تخصيص ستين في المائة من الموارد المتعددة الأطراف لأنشطة الاستجابة للأزمات، مع إيلاء اهتمام خاص للاجئين والأشخاص الذين يواجهون أعلى مستويات الضعف على المستويين الرابع والخامس من مراحل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، تم توجيه أكثر من 30 في المائة من الموارد المتعددة الأطراف لبناء القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية لدعم برامج تغيير الحياة في البرنامج.

202- وأتاح استخدام الأموال المرنة والمتعددة الأطراف للبرنامج تنفيذ استجابات استراتيجية وفي الوقت المناسب لإنقاذ الأرواح والاستثمار في الأنشطة التي تساعد على تقليل الاحتياجات الإنسانية بمرور الوقت. وعلى سبيل المثال، في ميانمار، أتاح التمويل المتعدد الأطراف للبرنامج الحفاظ على الأنشطة التي حالت دون انزلاق سكان الريف والحضر إلى ظروف الطوارئ. وفي

⁷¹ للاطلاع على مزيد من المعلومات عن البلدان المتفانية للموارد المتعددة الأطراف، انظر صفحة "التمويل المرن" على الموقع الشبكي للبرنامج.

بوركينفا فاسو، مكّنت الصناديق المتعددة الأطراف البرنامج من النهوض بتمكين المرأة عن طريق تعزيز إنتاج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ووصولهم إلى الأسواق.

203- وبمكّن حساب الاستجابة العاجلة، الذي أنشئ كمرفق للموارد المرنة، البرنامج من الاستجابة بسرعة لاحتياجات الطوارئ المتعلقة بتكاليف شراء الأغذية والمواد غير الغذائية وتسليمها. وتم تخصيص مبلغ إضافي قدره 50 مليون دولار أمريكي من الموارد المتعددة الأطراف لحساب الاستجابة العاجلة. ووصلت المساهمات الجديدة إلى حساب الاستجابة العاجلة في عام 2022 إلى 151 مليون دولار أمريكي، وكانت نسبة 67 في المائة، أو 101 مليون دولار أمريكي، مستمدة من المساهمات الموجهة، بما يمثل زيادة بنسبة 51 في المائة بالمقارنة مع 67 مليون دولار أمريكي من المساهمات الموجهة في عام 2021. وظل عدد الجهات المانحة المساهمة مباشرة في حساب الاستجابة العاجلة مستقرًا عند 13 في عام 2022. وبحلول نهاية عام 2022، تم سداد مبلغ قياسي قدره 220 مليون دولار أمريكي من سلف حساب الاستجابة العاجلة.

التمويل بالسلف ومرفق إدارة السلع العالمية

204- واصل البرنامج استخدام آليات التمويل الاستراتيجية - الإقراض الداخلي للمشروعات، وحساب الاستجابة العاجلة، ومرفق إدارة السلع العالمية - كآليات تسمح بالإجراءات الاستباقية من خلال تزويد البرامج بصلاحيات الإنفاق قبل تأكيد المساهمات أو عن طريق توفير الأغذية في مهل زمنية أقل.⁷²

205- ويعطى الإقراض الداخلي للمشروعات صلاحية الإنفاق لأي برنامج قبل تأكيد المساهمة لذلك البرنامج بمدة 75 يوما في المتوسط. وفي عام 2022، قدم البرنامج مبلغًا قياسيًا من السلف قدره 2.6 مليار دولار أمريكي من الإقراض الداخلي للمشروعات إلى 60 عملية. وعلى مدار العام، تم تقديم ما مجموعه 407 ملايين دولار أمريكي لاستجابة أوكرانيا، مما مكّن المكتب القطري من شراء الأغذية بسرعة وتغطية النقص في التحويلات القائمة على النقد.

206- وفي عام 2022، قدم البرنامج مبلغًا قياسيًا قدره 385 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة إلى 36 عملية، استُخدم أكثر من ربعها، أو 99 مليون دولار أمريكي، في الصومال لتخفيف الانقطاعات الحرجة في خطوط الإمداد بسبب تفاقم الجفاف المقترن بصددمات مترامنة، والتي أدت إلى ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي وتجاوز الاحتياجات التغذوية للموارد الموجودة. وقدمت المخصصات الإضافية من حساب الاستجابة العاجلة تمويل "الملاذ الأخير" في الأوضاع الإنسانية المتدهورة بسرعة والتي هدّدت بإرباك عمليات البرنامج في أفغانستان، والصومال، وهايتي.

207- وخلال عام 2022، أتاح مرفق إدارة السلع العالمية للبرنامج الوصول إلى المستفيدين بفعالية وكفاءة أكبر من خلال إمدادات مستمرة من الأغذية وبمهل زمنية أقل. وفي عام 2022، شكلت الأموال من مرفق إدارة السلع العالمية 65 في المائة من مشتريات البرنامج من الأغذية، مما أدى إلى تحقيق مكاسب في الكفاءة على مدار العام تقدر بنحو 86 مليون دولار أمريكي من خلال مشتريات مرفق إدارة السلع العالمية التي تمت عندما كانت ظروف السوق مواتية للغاية، ونتيجة الاستفادة من وفورات الحجم.

208- وفي عام 2022، تم تسليم 2.9 مليون طن متري من الأغذية (بقيمة إجمالية للأغذية قدرها 2.3 مليار دولار أمريكي) إلى 53 بلدا من خلال مرفق إدارة السلع العالمية.

209- وحصلت المكاتب القطرية التي تستخدم مرفق إدارة السلع العالمية لشراء الأغذية على أغذيتها في غضون 34 يوما في المتوسط، وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 73 في المائة عن المتوسط المطلوب في إطار عمليات الشراء التقليدية وقدره 120 يوما.

التمويل المبتكر

210- واصل البرنامج إحراز تقدم في تنفيذ آليات التمويل المبتكر مثل مبادلة الديون والتمويل المختلط وصندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة.

⁷² للاطلاع على مزيد من المعلومات عن استخدام آليات التمويل الاستراتيجية في البرنامج، انظر "تقرير عن استخدام آلية التمويل الاستراتيجي في البرنامج 1) يناير/كانون الثاني-31 ديسمبر/كانون الأول 2022" المقدم إلى المجلس في الدورة السنوية لعام 2023.

- 211- وتساعد جهود تخفيف عبء الديون، ولا سيما عمليات مبادلة الديون مقابل التنمية التي تعيد توجيه الأموال نحو أهداف التنمية الوطنية، على تعبئة موارد قيمة للحكومات الوطنية. وعلى سبيل المثال، وقع البرنامج في يونيو/حزيران 2022 اتفاقا جديدا لمبادلة الديون بين ألمانيا ومصر بقيمة 27.1 مليون دولار أمريكي.⁷³
- 212- وفي عام 2022، أعد البرنامج مذكرة توجيهية ووزعها على المكاتب القطرية بشأن التمويل المختلط والتوعية لدعم استخدامها للتمويل المختلط كأداة من أدوات التمويل في البرنامج.

شراكة جديدة في مجال التمويل المبتكر

وقع البرنامج إطار شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في عام 2022 لتيسير التعاون بشأن تطبيق تدابير التمويل المبتكر لتحقيق نظم غذائية أكثر قدرة على الصمود وشمولية. وافق صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية والبرنامج على أداة تمويل مختلطة من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مصممة خصيصا لتلبية احتياجات البرنامج، والتي تهدف إلى جذب رؤوس أموال استثمارية جديدة وتقديم قروض إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

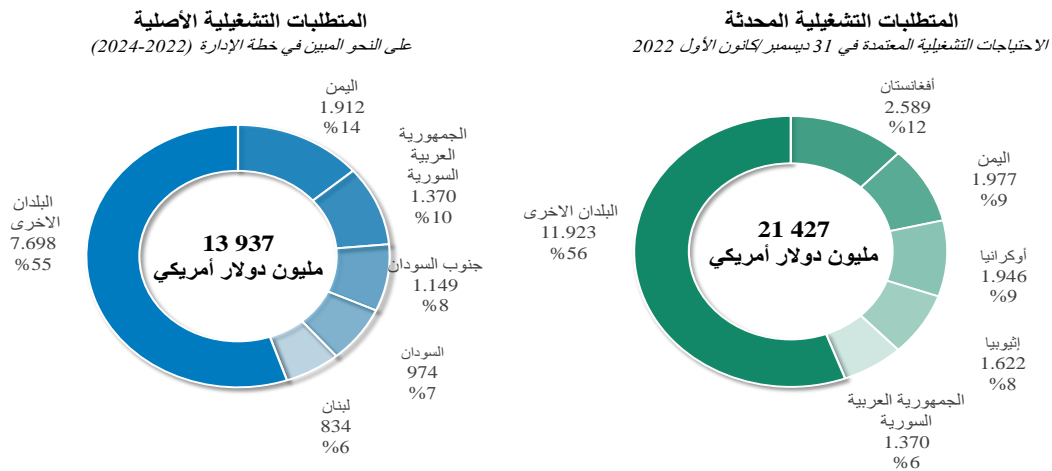
- 213- وفي عام 2022، تمت مقابلة 55.3 مليون دولار أمريكي من المساهمات النقدية والعينية المقدمة من الحكومات الوطنية بتمويل من صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة لتغطية تكاليف ذات صلة⁷⁴ يبلغ مجموعها 9.8 مليون دولار أمريكي.

2-4 النفقات المباشرة للبرنامج في عام 2022

استعراض أرقام التخطيط للبرنامج في السياق العالمي للاحتياجات المتزايدة

- 214- وصلت الاحتياجات العالمية إلى مستويات قياسية جديدة في عام 2022، حيث بلغت 21.4 مليار دولار أمريكي بحلول نهاية العام. وأدت التحديات غير المتوقعة، مثل الزيادات القياسية في أسعار الأغذية والوقود والنزاع في أوكرانيا، إلى زيادة الاحتياجات بنسبة 54 في المائة مقارنة بالاحتياجات التشغيلية الأصلية البالغة 13.9 مليار دولار أمريكي التي تمت صياغتها في خطة الإدارة للفترة 2022-2024 (انظر الشكل 17).
- 215- واستحوذت أكبر خمس عمليات على ما يقرب من 44 في المائة من إجمالي الاحتياجات التي تم تقييمها، بينما استحوذت البلدان المتبقية البالغ عددها 83 بلدا والتي لديها عمليات جارية على 56 في المائة. ومقارنة بالاحتياجات التشغيلية الأصلية المحددة في عام 2021، تضاعفت احتياجات المساعدة الغذائية في أفغانستان أربع مرات بحلول نهاية عام 2022، لتصل إلى 2.6 مليار دولار أمريكي، أي ما يقرب من 12 في المائة من إجمالي الاحتياجات المقدر للبرنامج.

الشكل 17: نمو الاحتياجات التشغيلية في عام 2022 - أكبر خمس عمليات*



* تشمل الاحتياجات التشغيلية تكاليف الدعم غير المباشرة.

⁷³ سيمول الاتفاق مشروعاً مدته سنتان ونصف يهدف إلى تعزيز التنمية الريفية المتكاملة في 500 من القرى الأكثر حرماناً في صعيد مصر، وذلك دعماً لرؤية الحكومة للنمو الاقتصادي الشامل للجميع والأسر والمجتمعات المحلية القادرة على الصمود في وجه الصدمات.

⁷⁴ التكاليف المرتبطة بالمساهمات النقدية والعينية من الجهات المانحة المؤهلة داخل البلد والتي لا تستطيع تغطية هذه التكاليف.

قام البرنامج بتوزيع الموارد بشكل فعال وفقا لخطة التنفيذ الخاصة به

216- تُستخدم خطة البرنامج بشأن التنفيذ لتوجيه التنفيذ التشغيلي للمنظمة عن طريق تحديد أولويات الاحتياجات ومراعاة تنبؤات التمويل والتحديات التشغيلية. وكانت خطة التنفيذ الأصلية لعام 2022 بقيمة 12.6 مليار دولار أمريكي.⁷⁵ وفي عام 2022، بلغ إجمالي نفقات البرنامج 12.1 مليار دولار أمريكي، أي 96 في المائة من خطة التنفيذ، مما يعكس قدرة المنظمة على التكيف في مواجهة قيود الموارد وبيئة التشغيل الدينامية.

217- ويبين الجدول 6 إجمالي النفقات حسب طريقة التحويل. ومن إجمالي تكاليف التحويل في عام 2022، تم استخدام 55 في المائة، أو 5.7 مليار دولار أمريكي، للأغذية العينية، أي ما يقرب من 300 مليون دولار أمريكي أكثر من التقديرات الواردة في خطة التنفيذ. وفي عام 2022، اشترى البرنامج كمية من الأغذية قدرها 4.2 مليون طن متري بقيمة 3.3 مليار دولار أمريكي؛ وتم إنفاق 58 في المائة من القيمة الإجمالية في البلدان التي توجد بها عمليات جارية، وتم شراء 2.2 في المائة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في 24 بلدا. وكانت كمية السلع الغذائية الموزعة⁷⁶ في عام 2022 قدرها 4.9 مليون طن متري بقيمة تقابل 3.8 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة نسبتها 38 في المائة عن عام 2021، ويرجع ذلك جزئيا إلى ارتفاع أسعار الأغذية.

218- وكانت النفقات على التحويلات القائمة على النقد وقوائم السلع متطابقة مع تقديرات خطة التنفيذ، حيث شكلت 34 في المائة، أو 3.5 مليار دولار أمريكي، من إجمالي تكاليف التحويلات. وفي عام 2022، صرف البرنامج 3.3 مليار دولار أمريكي في 72 بلدا، بزيادة قدرها 42 في المائة مقارنة بعام 2021. وكانت أكبر الزيادات في عمليات الطوارئ، حيث تم توزيع ما يصل إلى 79 في المائة من إجمالي المساعدات التي كانت في شكل تحويلات قائمة على النقد، بقيادة عمليات الاستجابة الإقليمية للاجئين السوريين والعمليات في الصومال، وأوكرانيا، وأفغانستان.

الجدول 6: قيم التحويلات والتكاليف المرتبطة بها، 2022 (مليون دولار أمريكي)

التحويلات والتكاليف المرتبطة بها	خطة التنفيذ الأصلية (مع النسبة المئوية الممولة)	النفقات (مع النسبة المئوية الممولة)	الاحتياجات التشغيلية المحدثة* (مع النسبة المئوية الممولة)
الأغذية	5 396 (51)	5 682 (55)	8 845 (48)
التحويلات القائمة على النقد وقوائم السلع	3 558 (34)	3 543 (34)	7 041 (38)
تعزيز القدرات	596 (6)	454 (4)	795 (4)
تقديم الخدمات	1 030 (10)	736 (7)	1 794 (10)
إجمالي تكاليف التحويلات	10 580 (100)	10 414 (100)	18 475 (100)
تكاليف التنفيذ	789	673	1 070
إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة	11 369	11 088	19 546
تكاليف الدعم المباشرة	522	476	657
إجمالي التكاليف المباشرة	11 891	11 564	20 202
تكاليف الدعم غير المباشرة	741	526	1 225
المجموع	12 632	12 090	21 427

* الاحتياجات التشغيلية المعتمدة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشرة.

⁷⁵ تضمنت خطة الإدارة للفترة 2022-2024 خطة تنفيذ مؤقتة بقيمة 8.5 مليار دولار أمريكي بناء على تنبؤات التمويل المتوقعة وقت إعداد الوثيقة في نوفمبر/تشرين الثاني 2021. وقد أعدت المكاتب القطرية خطة التنفيذ الأصلية في بداية عام 2022 وبلغ مجموعها 12.6 مليار دولار أمريكي. وبعد الموافقة على تنقيحات ميزانيات الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية الجديدة، مثلا لأوكرانيا، تمت الموافقة على خطة تنفيذ أصلية منقحة يبلغ مجموعها 14.1 مليار دولار أمريكي في ديسمبر/كانون الأول 2022.

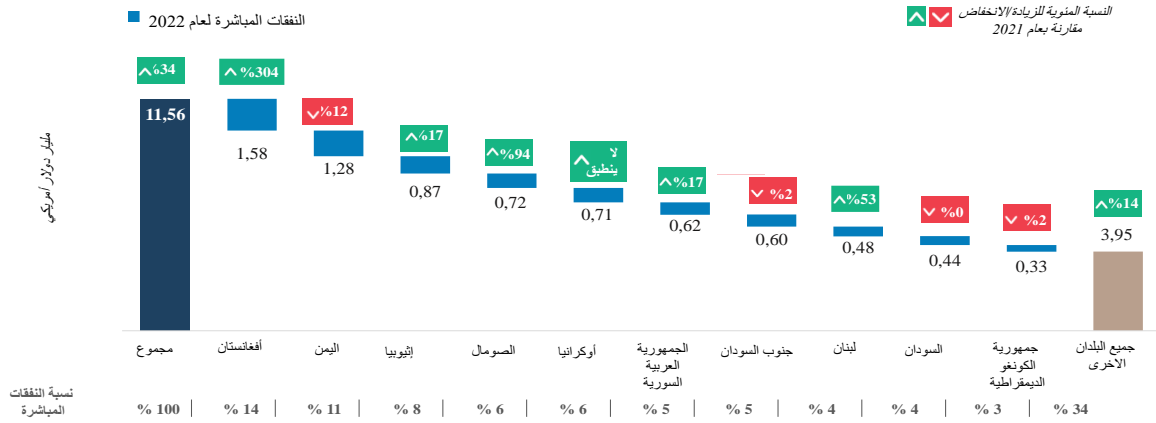
⁷⁶ تشمل السلع الغذائية الموزعة على الشركاء المتعاونين. وفي عام 2022، بلغ إجمالي السلع الغذائية التي تم تسليمها للمستفيدين 4.8 مليون طن متري.

حدثت زيادات كبيرة في النفقات المباشرة في معظم العمليات

219- زادت النفقات المباشرة بنسبة 34 في المائة، لتصل إلى 11.6 مليار دولار أمريكي في عام 2022 من 8.6 مليار دولار أمريكي في عام 2021.⁷⁷ ويبين الشكل 18 أن عشرة بلدان استأثرت بنسبة 66 في المائة من نفقات البرنامج المباشرة، وهي نسبة مماثلة لنسبة السنوات السابقة.

220- وعلى الرغم من استمرار تزايد الاحتياجات في عمليات مثلًا في اليمن، وجنوب السودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن النفقات المباشرة قد انخفضت عن العام السابق في تلك البلدان. وبالنظر إلى الفاصل الزمني للنفقات، وعلى الرغم من التغيير الطفيف الذي شهدته، فإن أثر الانخفاض على التنفيذ كبير، ويرد وصفه في الجزء الثاني من هذا التقرير. ويرجع ذلك على الأرجح إلى تزايد تعقيد وشدة البيئة التشغيلية العالمية، وظهور حالات طوارئ جديدة وتصاعدها في عام 2022 في أماكن مثل أفغانستان، وإثيوبيا، ولبنان، والصومال، وأوكرانيا مما يؤثر على قدرة البرنامج على الاستجابة بمراد محدودة.

الشكل 18: أكبر عشرة بلدان من حيث النفقات المباشرة (مليار دولار أمريكي)



النفقات المباشرة حسب النتيجة الاستراتيجية ومجال التركيز

221- يأخذ التحليل الوارد في هذا القسم الفرعي في الاعتبار إجمالي النفقات التشغيلية المباشرة التي يبلغ مجموعها 11.1 مليار دولار أمريكي ويقارن هذا المبلغ بالمبالغ ذات الصلة في خطة التنفيذ (11.4 مليار دولار أمريكي) والاحتياجات التشغيلية المحدثة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022 (19.5 مليار دولار أمريكي).⁷⁸

222- وفي عام 2022، شكلت النفقات التشغيلية المباشرة 98 في المائة من خطة التنفيذ، وهي زيادة ملحوظة مقارنة بنسبة 94 في المائة في عام 2021 و86 في المائة في عام 2020. ويرجع ارتفاع معدل الاستخدام إلى الاستجابة لحالة الطوارئ في أوكرانيا، والتي لم يكن مخططا لها في بداية العام. وبالمقارنة مع احتياجات جميع عمليات البرنامج، غطت النفقات أكثر بقليل من نصف الاحتياجات الفعلية، مما أجبر البرنامج على التخطيط لخفض الحصص الغذائية في معظم عملياته من أجل توسيع نطاق المساعدة للوصول إلى المزيد من المستفيدين.

223- وفي عام 2022، تجاوزت النفقات في إطار النتيجة الاستراتيجية 1 - "تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء" - خطة التنفيذ ووصلت إلى 59 في المائة من الاحتياجات الإجمالية. واستمرت عمليات إنفاذ الأرواح التي يقوم بها البرنامج في إطار

⁷⁷ النفقات المباشرة، أو التكاليف التشغيلية المباشرة لا تشمل تكاليف الدعم غير المباشرة وقد تختلف عن النفقات الفعلية المعروضة في الحسابات السنوية المراجعة بسبب استبعاد الالتزامات غير المسددة. كما أنها لا تشمل تكاليف دعم البرامج والإدارة.

⁷⁸ لا تعزى تكاليف الدعم غير المباشرة وتكاليف الدعم المباشرة إلى أي نتيجة استراتيجية واحدة وبالتالي فهي غير مشمولة في هذا القسم من التحليل.

النتيجة الاستراتيجية 1 تعكس أكبر حالات الطوارئ وأكثرها تعقيدا في العالم، حيث شكلت 83 في المائة من النفقات عبر النتائج الاستراتيجية الثماني.

224- ووصلت النفقات في إطار النتيجة الاستراتيجية 2 - "القضاء على سوء التغذية" - إلى 78 في المائة من خطة التنفيذ و55 في المائة من إجمالي الاحتياجات. وفي اليمن، استخدم البرنامج 137 مليون دولار أمريكي لمكافحة سوء التغذية، وهو أعلى إنفاق من بين 55 بلدا ذات أنشطة تغذوية. واستجابة للجفاف الشديد، وسّع البرنامج نطاق علاج سوء التغذية الحاد المعتدل ليشمل جميع المقاطعات الخمس عشرة القاحلة وشبه القاحلة في كينيا و64 من 74 مقاطعة في الصومال.

225- وبلغ متوسط النفقات الذي أبلغت عنه 64 بلدا تنفذ أنشطة تعزيز القدرات (في إطار النتيجة الاستراتيجية 5) 1.8 مليون دولار أمريكي، بزيادة 40 في المائة عن متوسط عام 2021. وسجلت العملية في العراق أعلى نسبة إنفاق على تعزيز القدرات، بأكثر من 12 مليون دولار أمريكي، أو خمس إجمالي النفقات المباشرة للعملية في عام 2022. وشكلت العمليات في بلدان وأقاليم جزر المحيط الهادئ والجماعة الكاريبية أعلى الحصة - أكثر من 60 في المائة من إجمالي النفقات لكل منها - على أنشطة تعزيز القدرات.

226- وتكبدت عمليات في خمسة بلدان، هي أفغانستان، والصين، وغانا، ونيبال، ونيجيريا، نفقات تتعلق بالنتيجتين الاستراتيجيتين 6 و7. وتم الاضطلاع بأنشطة في إطار النتيجة الاستراتيجية 8 - "تعزيز الشراكات العالمية" - في 58 بلدا من أجل تقديم خدمات مختلفة، بما في ذلك خدمات شراء الأغذية، وخدمات التحويلات القائمة على النقد وخدمات سلسلة الإمداد. واستأثرت إثيوبيا، ودولة فلسطين، ولبنان بأكثر التخصيصات، حيث بلغت أكثر من 100 مليون دولار لكل منها. وفي لبنان، قدم البرنامج خدمات التحقق والدفع الإلكتروني نيابة عن الحكومة لتنفيذ شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ.

الجدول 7: النفقات التشغيلية المباشرة حسب الهدف الاستراتيجي والنتيجة الاستراتيجية، 2022 (مليون دولار أمريكي)

الاحتياجات التشغيلية المحدثة*	النفقات التشغيلية المباشرة	خطة التنفيذ الأصلية	النتيجة الاستراتيجية	الهدف الاستراتيجي	هدف التنمية المستدامة
15 558	9 153	8 891	الحصول على الغذاء	1 القضاء التام على الجوع	2
901	498	636	القضاء على سوء التغذية	2 تحسين التغذية	
365	161	214	إنتاجية ودخل أصحاب الحيازات الصغيرة	3 تحقيق الأمن الغذائي	
652	257	408	نظم غذائية مستدامة	4	
211	113	137	تعزيز القدرات	5 دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة	17
2.5	0.3	1.22	اتساق السياسات	6	
0.3	0.2	0.28	تدبير الموارد المتنوعة	7 عقد الشراكات	
1 856	904	1 081	تعزيز الشراكات العالمية	8 لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة	
19 546	11 088	11 369			المجموع

* الاحتياجات التشغيلية المعتمدة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، باستثناء تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة.

227- وكانت نفقات عام 2022 حسب مجال التركيز متماشية بشكل عام مع المستويات المقدرة في خطة التنفيذ والاحتياجات التشغيلية المحدثة، على النحو المبين في الجدول 8. وعلى الرغم من مستويات التمويل، كانت حدة الاحتياجات شديدة لدرجة أنه تعين على المكاتب القطرية توجيه غالبية مواردها للاستجابة للأزمات، وهي منخرطة في أنشطة القدرة على الصمود ذات الأولوية الحاسمة. وشكلت نفقات الاستجابة للأزمات 103 في المائة من خطة التنفيذ الأصلية، بما يعكس الأولوية العالية لأعمال الطوارئ المنقذة للأرواح.

الجدول 8: النفقات التشغيلية المباشرة حسب مجال التركيز، 2022 (مليون دولار أمريكي)

الاحتياجات التشغيلية المحدثة (مع النسبة المئوية الممولة) *	النفقات التشغيلية المباشرة (مع النسبة المئوية الممولة)	خطة التنفيذ الأصلية (مع النسبة المئوية الممولة)	مجال التركيز
16 331 (84)	9 525 (86)	9 258 (81)	الاستجابة للأزمات
2 627 (13)	1 233 (11)	1 667 (15)	بناء القدرة على الصمود
588 (3)	329 (3)	444 (4)	الأسباب الجذرية
19 546 (100)	11 088 (100)	11 369 (100)	المجموع

* الاحتياجات التشغيلية المعتمدة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، باستثناء تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة.

5- الجزء الخامس: آفاق المستقبل

- 228- في بداية عام 2023، تدهورت أسوأ أزمة غذائية عالمية خلال 70 عاما بشكل أكبر في أعقاب الزلزال المأساوي الذي وقع في الجمهورية العربية السورية وتركيا والمخاطر المستمرة التي تواجه النظم الغذائية من جراء النزاعات المستمرة، والارتفاع القياسي في الأسعار والصدمات الأخرى. وتفاقم هذا الوضع الهش بشكل كبير في أعقاب اندلاع النزاع في أبريل/نيسان 2023 في السودان، مما دفع البرنامج إلى وقف عملياته مؤقتا لمساعدة ملايين الأشخاص المعرضين لمخاطر الجوع الحاد. واعترافا بأن الزيادة المتوقعة في احتياجات المساعدة الغذائية قد لا يقابلها نفس المستوى من الموارد كما كان عليه الحال في عام 2022، تركز الرؤية الجديدة للمديرة التنفيذية لعام 2023 على زيادة تعبئة الموارد ومواصلة تحسين شراكات البرنامج وفعاليتها.
- 229- وتؤكد هذه الظروف، وفقا لما هو وارد في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، على أهمية ضمان أن تكون القوة العاملة في البرنامج وبرامجه ونظمه جاهزة للعمل بكفاءة في المواقف المعقدة والمتغيرة بسرعة، مع تمكين الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والدولية من تنفيذ الحلول الفعالة للجوع وسوء التغذية. وتشير تقديرات خطة إدارة البرنامج للفترة 2023-2025 إلى أن البرنامج سيصل إلى 150 مليون شخص في عام 2023 باحتياجات تشغيلية متوقعة قيمتها 19.7 مليار دولار أمريكي بهدف تجنب المزيد من المعاناة وفقدان الأرواح بسبب الجوع والمجاعة الناجمين عن الأزمات. ومع ذلك، فإن التنفيذ الفعلي للخطة سيتأثر بحجم التمويل المستلم.
- 230- وفي عام 2023، سيتم الإبلاغ عن أداء البرنامج مقابل الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025، والتي توضح مساهمة البرنامج في هدي التنمية المستدامة 2 و17 في إطار خمس حصائل استراتيجية وأربع أولويات شاملة، مع التركيز على الروابط بين إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة. وخلال عام 2022، أجريت عملية تعديل تحديث موسعة لمواءمة الخطط الاستراتيجية القطرية مع الخطة الاستراتيجية الجديدة وإطار النتائج المؤسسية ذي الصلة بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2023.
- 231- وتشتمل المسائل المتبقية التي يتعين معالجتها من أجل ضمان التنفيذ الكامل لإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 على تحسين النهج التحليلية وتصنيف البيانات من أجل الحصول على حصائل متنوعة للأمن الغذائي حسب العمر والجنس وحالة الإعاقة للنساء والبنات والأولاد والرجال المستهدفين الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وسيشتمل العمل الجاري على التحقق من صحة النهج لقياس النتائج الشاملة وإحصاء المستفيدين غير المباشرين من أجل تحسين الاستهداف والتخطيط والمساءلة عن مساهمات البرنامج الأوسع نطاقا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكخطوة حيوية نحو الحصائل الجماعية، ستقدم المكاتب القطرية تقارير عن المؤشرات المشتركة والتكميلية في إطار النتائج المؤسسية التي تساهم في أهداف التنمية المستدامة 2 و16 و17 من خلال نظام الإبلاغ للأمم المتحدة، منصة معلومات الأمم المتحدة (UN INFO).